٢٦٨١
٥٠٨٥٨
مرجع/ محام

٤٥٦

B ل وسيلة المتوسل

الجزء الثالث

٨

٢٦٨١
٥٠٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو لين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن المثنى ثنا قتادة بن مسلم وختن أبو عوانة ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن طلحة عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ عن الأعمش ثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن إن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن عوف ثنا شبابة عن شعبة عن أبو إسحاق عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم

باب منقبة

أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

ثنا علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور

بين ايديهما حتى نفرقا فقرا والنور بينهما وقال
معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من
الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد
وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق والحكم عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرءوا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار

خير

خير فقال سعد بن عبادة وكان اذا قدم في الاسلام
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى
ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
ابي ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو
زيد قال احد عمومتي **باب مناقب طلحة رضي الله عنه**
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم محبوب به عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر
يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانهما ثم تجيئان فتفرغانها
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين

وامات لابا بابر

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد عشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
ابن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من
بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون
عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يخفف فيهما ثم
وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول
ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وطولها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء

في اعلاه عروة فقيل لي اوقه قلت لا استطيع فاتاني منصف
فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فانتبهت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال
تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ
ابن عون عن محمد ثنا قيس عن عباد بن بن سلام قال
وصيف مكان منصف ثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال
الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك
بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى الك
حمل بن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا
ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني

محمد

محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب لؤلؤ وان كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر الله صلى الله عليه وسلم اياها

قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل
أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة
من قصب **حدثني** عمرو بن حسن ثنا الى ثنا حفص عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد **ثنا**
مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب **ثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك

فاقرأ

فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذنت هالة بنت خويلد على خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

ثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد
عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جاء رجل بن عبد الله رضي الله عنه قال
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كنا في الجاهلية
بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة

اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل انت مرتحي من ذي الخلصة قال
فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس **باب ذكر حذيفة بن اليمان**
العبسي رضي الله عنه **حدثني** اسماعيل بن خليل
اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم
فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله الحالي فقالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله عز وجل **باب** ذكر هند بنت عتبة
ابن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
ثم اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك قالت وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراك الا بالمعروف
باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل
حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما
تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه
وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء

الماء وانبت لها من الارض الكلاء ثم تذهبون بها على غير
اسم الله الحاد الذباب واعطاه قال موسى حدثني سالم
ابن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر وبن نفيل
خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان
ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا
حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله
شيئا ابدا وانى استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من لعنة الله قال زيد ما افر الا من لعنة الله
ابدا وانى استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما
فلما راى زيد قولهم تبعا لابراهيم عليه السلام خرج
فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك

على

على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه
عن اسماء ابنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة
يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان
يقتل ابنه لا تقتله انا اكفيكه مؤنته فياخذه
فاذا ترعرع قال لابيه ان شئت دفعته
اليك وان شئت كفيتك مؤنته

باب حدثني بنيان الكعبة

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال
اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى
الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال
ازاري ازاري فشد عليه ازاره تابعه ابو النعمان

ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد
قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حتى كان عمر فينا حوله حائط قال عبيد الله
جدرة قصيرة فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

ثنا مسدد ثنا يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء
لا يصومه ثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله

ثنا

قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب
عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا
ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث ليس
كما ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان
عن الحارث عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر
على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت
اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت
قال انك لسئول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على
هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم
قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف
يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك
على الناس حدثني فروة بن ابي المغرا اخبرنا

علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها
حِشٌّ في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت **ثنا** ويوم الوشاح من
اعاجيب ربنا ألا انه من بلدة الكفر انجاني فلما
كبرت قالت لي عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم
فسقط منها فاختطفت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما
فاخذته فالتمسوني به فقدروني حتى بلغ من امرهم
انهم طلبوا الي قبلي فلما يئسوا خلوا عني وانا في كرلي اذ
اقبلت الحدأة حتى وازت برؤوسنا حتى القته
فاخذوه فقلت لهم هذا الذي التمستموني به
وانا منه بريئة **ثنا** قتيبة ثنا اسماعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم

ثنا

ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان
القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها
ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية
يقومون لها ويقولون اذار اوها كنت في اهلك
مرارا مرتين **ثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي
صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي
اسامة حدثكم يحيى بن المهلب ثنا حصين
عن عكرمة وكاسادها قال لا ادري متابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية
اشرق كاسادها قال **ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن ابي الصلت
ان يسلم ثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان
ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه
ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في
الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني
فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر
يده فقاء كل شيء في بطنه ثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان اهل الجاهلية يبتاعون
لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان
تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد قال غيلان بن جرير

كنا

كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي
فعل قومك كذا وكذا اليوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا وكذا
وكذا

باب القسامة في الجاهلية

ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو الهيثم
ثنا ابو يزيد المزني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استاجر رجلا من قريش من
فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم
قد انقطعت عروة جوالقه فقال الجمالون لتنفرن الابل فاعطاه عقالا
فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل
اليمن فقال اتشهد الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك
فناد يا آل بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر
فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال

ما فعلت صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل
الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش
قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بني هاشم
قال اين ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان
فلانا قتل في عقال واتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى
ثلاث ان شئت ان تودي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك
لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا
نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم
قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل
من الخمسين ولا تصيره يمينه حيث تصير الايمان فقبل
فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا فيكون مائة من الابل يصيب كل رجل
بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصيرهما يميني
حيث تصير الايمان فقبلهما وجاء ثمانية
واربعون فحلفوا

قال

قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية
والاربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسماعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملؤهم وقتلت سراواتهم وجرحوا قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال
وهب ان عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعون هنا ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ثنا
محمد بن عبد الله الجعفي ثنا سفين اخبرنا مطر وسمعت
ابا الطفيل يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
كان يحلف فيلقى بسوطه او نعله او قوسه ثنا علي بن عبد الله

ثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما
كان خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة وسبعي الثالثة قال سفين ويقولون
انهما الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها
عشر سنين ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

من المشركين بمكة ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا سفين ثنا ابو اسحاق
واسمه عيلة قال سمعنا قبيصة يقول سمعت خبابا يقول

يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت ما يخاف الا الله او الذئب على غنمه ثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النجم
فسجد فقال ما بقي من هذا الا سجد الا رجل اخذ كفا من حصى فرفعه
فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل
كافرا بالله ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة
عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش

ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف او ابي بن خلف وعقبة السلف فرايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير اميه او ابي تقطعت
اوصاله فلم يلق في البير ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور وحدثني سعيد بن جبير او قال حدثني
الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
قال سال ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما والا تقتلوا
النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت
ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل
مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعون مع الله
الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من
تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي
في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم
قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم
ثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاصي

قال ربنا

قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل
عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه
ابن اسحق فقال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو
ابن العاصي وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاصي

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني يحيى بن
معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن عروة وبرة عن
همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

باب اسلام سعد رضي الله عنه

حدثني اسحق ابو اسامة ثنا هاشم قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق بن سعد
ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله
ابن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن
ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا
من اذن النبي صلى الله عليه وسلم الجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت
بهم شجرة ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى
ابن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة
لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا قال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بهما ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع
من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود
وحمل شنة فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل
عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف
انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما ان
للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل

واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
الثالث فعاد مثل ذلك فاقام معهم قال اما تحدثني
ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فقلت ففعل فاخبره قال فانه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني
اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل منزلي
ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن
بما بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه والى
العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجارتكم الى الشام بها فنقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها ففعلوا به مثلها وثاروا اليه فاكب

العباس عليه **باب اسلام زيد بن سعيد رضي الله عنه**

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على
الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي
صنعتم لعثمان لكان حقيقا

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر **ثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد قال اخبرني جدي عن زيد
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار
خائفا اذ جاء العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه
حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك
قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت

قال لا سبيل اليك بعولك قالما آمنت فخرج العاصي
فتلقى الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
قالوا نريد هذا ابن الخطار الذي صبا قال لا سبيل اليه
اليه فكر الناس ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره
وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك
وانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت
من هذا قالوا العاص بن وايل ثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو ان سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط
يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس
اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا
على دينه في الجاهلية ولقد كان كاهنهم على
الرجل فدعوه فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل بر رجل مسلم قال فاني اعزم عليك

الا ما اخبرتني

الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال
فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن
وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينا انا
نائم عند الصنم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به
صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا
ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل
ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول
للقوم لو رايتني وموطئي عمر على الاسلام انا واخته
وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم لعثمان
لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما
ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن
مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن
مسلم عن ابن جريج عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله

وانشق القمر بار

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وفيه عن ابي موسى واسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ثنا عمرو
ابن الزبير ان عبيد الله بن علي بن الحسين اخبره
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان واخيه
الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال
عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال
ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقال لقد
قضيت الذي كان عليك فبينا انا جالس معهما

اذ جاء رسول عثمان فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت
انفا قال فلشهادتك ثم قلت ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين
الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
ابن عقبة فحق عليك ان تقيم الحدود فقال لي يا ابن
اخي او ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا
ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذارى في سترها
قال فلشهادتك عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما جاء به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته

ولا غششته

ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل
الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة
فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابن ابي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها
بالحبشة فيها الصور فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
حدثنا
الحميدي نا سفين نا اسحق بن سعيد السعيدي
عن ابيه عن ام خالد قالت قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسم

خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدي يعني حسن حسن ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو
عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا
كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا
فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اردي في نفسي
ثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

ثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمة ثنا عبد الاعلى بن
حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف
الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة
ثنا يزيد بن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه
اربعا تابعه عبد الصمد ثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه

اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفى لهم البواشى
صاحب الحبشة فى اليوم الذى مات فيه وقال
استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال
حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
فى الصلاة عليه وكبر اربعا

باب تقاسم النبى صلى الله عليه وسلم على المشركين

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء
الله نخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابى طالب

ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك
ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن عبد المطلب
رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك

قار

قال هو فى ضحضاح من نار ولولا انا لكان فى الدرك الاسفل من النار
ثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن
المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل
عليه النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اى عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابى امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزالا يكلمانه حتى قال اخرهى كلمة مات على ملة عبد المطلب
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنه فانزلت ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ونزلت انك لا تهدى من احببت ثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتى يوم القيمة فيجعل فى ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه ثنا ابراهيم بن حمزة
ثنا ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد بن الهاد نحوه وقال
تغلى منه ام دماغه

باب حديث الاسرا

وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه

باب المعراج ثنا

هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع
اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم
اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض فقال له الجارود له البراق يا ابا حمزة قال

انس

انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا اذا فيها آدم فقال
هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما
عليهما السلام فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

قيل مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم صعد بي الى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم
صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما ابعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امتي ثم
صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا

حتى اتى

بالابن

بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل
اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
ثم اتيت باناء من خمر وانا من لبن وانا من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك

لا تستطيع ذلك كل يوم وانى قد جربت الناس قبلك وعالجت
بنى اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف
لامتك قال سالت ربى حتى استحيت ولكن ارضى واسلم
قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتى وخففت
عن عبادى ثنا الحميدى ثنا سفين ثنا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس
قال هى رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة فى القرآن قال هى شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله حين
عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبى صلى
الله عليه وسلم فى غزوة تبوك بصوله قال ابن بكير

فى حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لى
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها ثنا
على بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول شهدنا بالعقبة حالاى
العقبة قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة احدهما
البراء بن معرور وحدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا
وابى وخالى من اصحاب العقبة وحدثنى السحاق
ابن منصور اخبرنا يعقوب عن ابراهيم بن اخى
ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى ابو ادريس عايذ الله
ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا وهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه ليلة
العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعونى على
ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم

وارحلكم ولا تغضوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيأ فعوقب به في الدنيا فهو له
كفارة ومن اصاب من ذلك شيأ فستره الله فامره الى
الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه قال فبايعته
على ذلك ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه انه قال اني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق ولا نزني ولا
نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك وان غشينا من
ذلك شيأ كان قضاء ذلك الى الله

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم

عائشة وقدومه المدينة وبنائه بها ثنا
قتيبة بن ابي الفرات ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابنة
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج

فوعكت

فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني ام رومان
وانا لفي ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب
الدار وانا لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيأ
من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار وانا
لانهج حتى سكن فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من
شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
ثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اذا
فانك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه

ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين

ثلث سنين او قريبا من ذلك وبنى عائشة
وهي بنت تسع سنين **باب هجرة النبي**
صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال
عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب **ثنا** الحميدي ثنا
الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل
على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له

نمرته فمنو يهدبها **ثنا** مسدد ثنا حماد هو ابن زيد
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثني**
اسحق بن نصر الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطا
ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى
والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثني**

زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد
ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قومك كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش ثنا مطر بن الفضل
ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين حدثني مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة
ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عكة عشرة
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين ثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

جلس

جلس على المنبر فقال عبد اخيره الله فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر فقال فديناك بابائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلي المسلمون

خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك
ابن الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة وهو سيد
القارة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فلم تخرج ولم اخرج انا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابو بكر عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابن الدغنة
لا يخفر جوار ابي بكر فما انتم صانعون فلم يخفروا جواره
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
وارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا

ابا بكر

ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنا مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه
وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل واك
ابى الا ان يعلن بذلك فسلهم ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلا
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني احفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو
الخبط اربعة الليل وقال ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر
فداء له امي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك
بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم
الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار

في جبل

في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
ابن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حين ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة
من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من
بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على
دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة

ابن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة
ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية
كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا
جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل
منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم
هم فقلت له انهم ليسوا هم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في
المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي
ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي
واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج

الزوراء

اكره وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنهما وزجرتهما
فنهضت فلم تكد تخرج يديهما فلما
استوت وايمة اذا لاثر يديهما غبار ساطع في السماء
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره
فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم
ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته
ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير

ايم

في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا
بيضا وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى
رجل من اليهود على اطم من اطامهم لامر ينظر
اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك
اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع
الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار

ممن

من الانصار من لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت
بلمراحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك

يا رسول الله فابى رسول الله ان يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا
ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر
الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت سفرة
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم واراد حين
اراد المدينة فقلت لا الى ما اجد شيا اربطه
الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين
ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سعيد
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه

قال

قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه
سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت بفرسه قال ادع لي ولا اضرك
فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة
من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله
ابن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد
في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ثنا وتبيعة
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم
ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد
العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك رضي الله عنه
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا
بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب
انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت
ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا
فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اصرعه فصرعه الفارس ثم قام تحمحم

قوا

فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال قف مكانك لا تتركن
احدا يلحقنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله
صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم
بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
فسلموا عليهما وقال الركبا آمنين مطاعين فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله
فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله سلام وهو في نخل
لاهله يحترف فعجل ان يضع الذي يحترف لهم
فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا

قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله
وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم
وابن سيدهم واعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان
يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت
قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله
الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
ان رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم بن موسى

اخبرنا

اخبرنا ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الاف واربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف
وخمسمائة فقيل هو من المهاجرين فلم نقصته من
اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو
كمن هاجر لنفسه ثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياكل من اجره شيئا منهم مصعب قتل يوم احد
فلم نجد له الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
راسه خمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا
يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معوية بن قرة
قال قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال
قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك

قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا يرد علينا
وان كل عمل عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا
برأس فقال الى لا والله قد جاهدنا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير
وانا لنرجو ذلك فقال لكني انا والذي نفس عمر
بيده لوددت ان ذلك يرد علينا وان كل شيء عملناه
بعد نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان اباك
والله خير من ابني ثنا محمد بن صباح او بلغني
عنه ثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر
قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب وانظر هل
استيقظ فاتيته فوقفت عليه فبايعته ثم انطلقت

٢ العمر فاخبرته ان رسول الله قائلا فانطلقنا اليه
فوجدناه كما وصفت لكم

حتى دخل

حتى دخل فبايعته بعده ثنا احمد بن عثمان ثنا
شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال ابتاع ابو بكر من
عازب رحلا فحمله معه قال فسئله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالصلة
فخدرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها ظل
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت اتفضى ما حوله فاذا انا براعي قد اقبل في غنمه
يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت
يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت له افتحلب انت حالب قال نعم
فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء علي فمها خرقة
قد روا والله سالر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع
ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال
انت بابنية ثنا سليمان بن حرب عن عبد الرحمن
ثنا محمد بن حميد ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان
عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وليس في اصحابه اسمط غير ابي بكر فعلفهما
بالحشيش والكسيم وقال رحيم ثنا الوليد ثنا
الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه
تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما
هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
في كفار قريش * وهاذا القليب قليب بدر

من الشجر

من المشيخة تزين بالسنام * وماذا بالقليب قليب بدر
من القينان والشرب الكرام * تحيى بالسلام ام بكر
وهل لي بعد قومي من سلام * يحدثنا الرسول بان
سنحيا وكيف حياة * اصداء وهام
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره
رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ثنا
علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري حدثني عطا بن يزيد الليثي حدثني
ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك

المدينة

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق

قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكان يقريان
الناس فقدم بلال وسعد وعمر بن ياسر ثم
قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم فما طعموا
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من
من المفصل ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله
ابن عبد الله بن حنين اخبره قال دخلت على عثمان فلشهد
ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وكنت فيمن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم هاجرت الهجرتين وكنت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحاق الكلبي حدثنا الزهري مثله ثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال قال مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها

الا ليت

عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس واني اري ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رايهم قال لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن
شهاب عن خارجة بن زيد قال ابت ان ام العلاء امراة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن
عثمان عندنا فمرض عندنا حتى توفي وجعلناه في ثيابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قال قلت لا ادري بابي انت
وامي يا رسول الله قال اما هو فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير ومرا ادري والله وانا رسول الله
ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت

فاحزنني

فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عين تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله **ثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام **حدثني**
محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سعبة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاولت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم **ثنا**
مسدد ثنا عبد الوارث وحدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن
حميد الضبعي **حدثني** انس بن مالك رضي الله عنه قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل

في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال
فاقام بهم اربع عشرة ليلة ثم ارسله الى ملاء بني النجار
قال فجاؤا متقلدي وكاني انظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء بني
النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال
ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار
فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا
فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسأل السايب بن اخت النمر كم سمعت في مكث مكة قال كمثت
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ

ثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن
سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة

ثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترتد على اعقابهم لكن من مات بكة

ثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد
ابن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم

عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فالصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس
عن ابراهيم ان تذر ورثتك وليست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة
تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا الا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي لما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم
ان تذر ورثتك

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم

بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن انس
رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا
من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة
من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب حدثني

حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشياء
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول

اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال
الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني جبريل انفا قال
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط
الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
فسلهم عني قبل ان يعلموا بانك في بيتي فجاءت اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن
سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن
افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف
يا رسول الله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع

ابا منهال

ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق بنسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان
الله ولقد بعته ما في السوق فما عابه احد فسألت البرا
ابن عازب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتابع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما
كان اعظم تجارة فسئلت زيد بن ارقم فقال مثله
وقال سفين مرة فقال قدم علينا تجارة صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم

باب

ايمان اليهود لنبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود وانما
قوله هدنا اتبناك هايد تايب ثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا وهيب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود

حدثني

احمد او محمد بن عبيد الله الغداني ثنا
حماد ثنا اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس عن طارق
شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود

يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن احق بصومه فامر بصومه ثنا زياد بن
ايوب ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي
اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنحن اولى وموسى منكم ثم امر بصومه
ثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى
الله عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب
ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزوه
اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي

رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا
معتمر قال سمعت ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه
قلب له بضعة عشر من رب الى رب ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز حدثني
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال
فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة

قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد

ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب
زيد بن ارقم فقيل لكم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت
معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال
العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح
ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدثه عن سعد بن معاذ انه قال كان
صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة
فقال لامية التمس لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف
بالبيت فخرج له قريبا من نصف النهار فلقيهما
ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك

فقال

فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة
امنا وقد اويتم الصباة زعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت
الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما
والله لئن منعتني هذا لامنعك ما هو اشد عليك منه
طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعدا دعنا
عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية
الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد
قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم
اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر
استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان
انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد الوادي

تخلفوا معه فلم يزل ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني
فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال لامية
يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا اباصفوان وقد
نسيت ما قال لك اخوك اليمني قال لا ما اريد
ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ
لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى
قتله الله ببدر ﴿باب قصة غزوة بدر﴾
وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة
الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف
من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين وقال وحتى قتل حمزة طعيمة

ابن عدي

ابن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاقب
احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ﴿باب قول الله تعالى﴾
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
ان الله عزيز حكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
حدثنا القعنبي حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان

اكون

الى ماء ردلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا
على المشركين فقال لا نقول كما قال موسى اذهب انت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم
انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن
عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من
المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر
باب عدة اصحاب بدر ثنا
مسلم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه

قال

قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومئتين ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا
عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة
عشر وثلاثمائة قال البراء والله ما جاوز معه النهر
الا مؤمن ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة
عشر وثلاثمائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا
يحيى عن سفين عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفين عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر
بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما
جاوزه معه الا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد والى جهل بن
هشام وهلكهم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو
اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ودعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة والى جهل
ابن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم
الشمس وكان يوما حارا **باب قتل ابي جهل**
ثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل اخبرنا قيس
عن عبد الله رضي الله عنه انه الى ابا جهل وبه رمق
يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي ان
انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت
ابو جهل

قال

قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل ثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته
فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ
ثنا سليمان اخبرني انس بن مالك نحوه ثنا علي بن
عبد الله قال اخبرت عن يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة

وعلى وعبيدة اما ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ثنا اسحاق
ابن ابراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل
في بني سعيدة وهو مولى لبني سدوس وحدثنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه
فينا نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين
برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق سأل رجل البراء ان اسمع
قال اشهد على بدر اقال باذ وظاهر ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي ثنا يونس بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال كانت اميه بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا اميه ثنا
عبد الله بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قرأ النجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
ولقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابراهيم بن موسى ثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال
ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر
واحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلة فلما يوم بدر
قال صدقت بها ولولا من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه
بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ثنا فروة
عن علي عن هشام عن ابيه قال كان بسيف الزبير محلى
بفضة قال هشام وكان لسيف عروة محلى بفضة
ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال

الى ان شدت كذريتهم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع فاخذ والجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بيديهما ضربة ضرب بها
يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابع في تلك الضربات
الحرب واداصغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في
طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على
قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض
حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا

قال فقار

قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما لنا
الحميدي ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال
عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار والبوار يوم بدر حدثني عبيد الله بن اسماعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله
عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله
ليبكون عليه الآن وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم ما قال قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم
قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور

تقول حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني عثمان ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون
ما اقول فذكر لعائشة فقال انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا حدثني

عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني
اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن

السلمي

السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من
المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بها فقلنا الكتاب فقالت ما معنا
كتاب فاخنناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لتجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجته فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي ان لا اكون
مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله
ومالهِ قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق

ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل
بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عيناعمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم **حدثني** محمد بن عبد الرحيم
ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد رضي الله عنه والزبير بن المنذر
ابن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني
كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثني**
عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت

البرا

البرا ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال **حدثني**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدقة الذي
اتانا بعد يوم بدر **حدثني** ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال واعبد الرحمن بن عوف انى لفي الصف يوم بدر اذا التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكانى
لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اري
ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله
ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
ابنا عفرا **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم اخبرنا

ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى
وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه
لجأ الى موضع فاحاطوا بهم القوم فقال لهم انزلوا
فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما انا فوالله لا انزل
انا اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى
الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها

قال

قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي برسول
الله اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلقوا
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث
ابن عامر ابن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته
فدرج بنى لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتلها ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه
لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق

منهم احدكم انشاد يقول

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي

وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرفونه وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكر وامرأته بن ربيع التميمي وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهد بدرا لنا فيهما اسوة

كذا لي عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في بعض جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقيمت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ان اباه

ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسئلها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبره انها كانت تحت سعد ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب تعرض من النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك وافتاني بانى قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابو بكر بعد اضبع عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالته فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة

بدر ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد
عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من
اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى عن يزيد
ابن الهاد ان كان معه يوم حدث معاذا هذا الحديث
فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه
عليه اداة الحرب باب حدثني خليفة ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري ثنا ابن عيينة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يحيى بن سعد
عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري

رضي

رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه لحما من لحوم الاضحى
فقال ما انا باكله حتى اسئل فانطلق الى اخيه لامه وكان
بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك
امر نقض ما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد
ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت
يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي وهو مدجج لا يرى
منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرني
ان الزبير قال فنقد وضعت عليه رجلي ثم تمطأ فكان
ابهماه ان نزعتهما وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله
ابي اعارسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها
ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها
عثمان فاعطاه اياها فلما قتل عثمان ان وقعت
عند علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى
قتل ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني

ابو داود ثنا عبيد الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن
عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت
سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
ثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من اباي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين
ثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ثنا اسماعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان

ابن عباس

ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة او كلب ويروى التماثيل التي فيها
الارواح
ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح اخبرنا عنبسة ثنا
يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
عليهم السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان
ابني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي
باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به
في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيناي

حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن
عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة وأصحابه فقالت في غنائها الا احز الشرف النواي
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
واخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت
يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة واستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه

على عقبه

على عقبه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد
ابن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفرد لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن فضيل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل
ابن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن
الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذا
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت على حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني

فد

ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركتها لقلت اثما ثنا مسلم ثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سعيد
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد
العزيز قال اماراته اخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو امير الكوفة دخل ابو مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال اما علمت
نزل جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس ركعات ثم قال هكذا امرت كذا كان بشير
ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه ثنا موسى اخبرنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو

يطوف

وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا احمد هو ابن
صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله
ابن عامر من ربيعة وكان من اكابر بني عدي وكان ابوه شهد
بدرا وهو ممن عاد عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم
ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقلت لسالم اتقولها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ثنا آدم ثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن دثار

ابن المهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا ثنا عبد ان اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال
اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله
ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها

وتهلككم

وتهلككم كما اهلكتهم ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن
حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
كلها حتى حدث ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل اجنان البيوت وامسك عنها حدثني
ابراهيم بن المنذر ثنا فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما ثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله عن المقداد
ابن الاسود وحدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن
سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي ثم اجتمعا ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت
ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله
افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه

لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي
ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا
سليمان التيمي ثنا انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان هكذا
قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال
وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
ثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضي الله عنهما
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان

قال ابن عليه

صالحان

صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال سما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ثنا اسحاق بن
ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس
كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور ثنا
عبد الرزاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالطور فذلك اول ما وقر الايمان في قلبي
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب
بدر احد ثم وقعت الثانية فلم ترتفع وللناس جماع
ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا
وام مسطح فقلت لبئس ما قلت تسب رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك ثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالفسيم هل وجدتم ما وعدربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال زائد من اصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا اموتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما اقول منهم قال عبد الله فجميع ما يشهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا
وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فسمعت سهامهم
فكانوا مايه والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن عروة بن الزبير عن ابيه قال مر بنا
يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه

ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي
صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بن بلال بن رباح
مولى ابو بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب
ابن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي حارثة بن سراقة كان في النظارة حبيب
ابن عدي الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو دجانة الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة
القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
ابن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عبد الله
ابن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد
الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة
ابن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان
ابن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي

عمرو بن عوف حليف لبني عامر بن لوي بن غالب بن عمرو الانصاري
عاصم بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم
ابن ساعدة الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن
النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن
عفراء واخوه معاذ بن ربيعة ابو اسيد الانصاري
مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مسطح ابن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن
امية الانصاري رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير وخروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية
الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت
على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله
ابن اسحاق بعد بدر بمعونة واحد **ثنا**

اسحاق

ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن جابر عن ابن عمر رضي الله عنه
قال حاربت النضير وافر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نساؤهم واولادهم واموالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
المدينة **حدثني** المحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير تابعه يعقوب
عن ابي بشر **ثنا** عبد الله بن الاسود ثنا محمد عن ابيه
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم **ثنا** آدم ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة فباذن الله **حدثني**

اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسما عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير قال وله يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوى حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث ادام الله ذلك من صنيع
وحرق في نواحيها السعير ستعلم ايتنا منها بنزه
ونعلم ان ارضينا نضير قال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
في علي وعباس يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا
اشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا
قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا
نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ فاقبل علي وعباس
وقال لذكر ان ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه
فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت

ان اولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فقبضته
سنتين من امارتى اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم انى فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولى ابى بكر فرايتمانى كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم
جئتمانى كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتنى يعنى
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت والا
فلا تكلمانى فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمس منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الى فانا اكفيكماه
قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
ابن اوس انا سمعت عائشة رضى الله عنها زوج النبى
صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم

عثمان

عثمان الى ابى بكر يسئلنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم فكنت اردهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل
محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا المال فانتهى ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه
الصدقة بيد على منعهما عليها عباسا فغلبه عليها
ثم كان بيد الحسن بن على ثم بيد الحسين بن على ثم
بيد على بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كان يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك
وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل آل محمد فى هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
ابن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا
واني قد اتيتك لتسلفني قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه ولا نحب ان ندعه حتى ننظر الى
اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له قيد وسقا او وسقين فقال اري فيه وسقا
او وسقين فقال لنعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد
قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح
قواعده ان يأتيه فجاء ليلا

ومعه

ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه
الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال
غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى
طعنة بالليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة واخي ابو نا
يلة
وقال مرة عمرو قالت اسمع صوتا معه كانه صوت رجلين قال
سفين سماهم عمرو وقال اسمي لبعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين
وقال ثم عمرو وابو عبد الله بن جبير والحرث بن اوس وعباد بن بشر
قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره
واشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو وقال عندي اعطر نساء العرب
واكمل العرب قال عمرو فقال عمرو اناذن لي ان اشم راسك
قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم

اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله

ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي عدة من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ادخل الباب حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوب كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به

البواب

البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فمكثت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فصعدت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ندروني لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت عليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى

قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
فعصبت بها عمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطتها فكانما لم اشتكها قط ثنا
احمد بن عثمان ثنا سريج هو ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن
موسى يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن ابي عتيك وعبد الله بن عتبة
في اناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لبعضهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا يقبسون يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي ورجلي
وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى بصاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه

فدخلت

فدخلت ثم اخذت مفاتيح الباب فاخذتها ففتحت بها
فتعتعوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة
من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به
باب الحصن قال قلت ان ندر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت قد طفئ سراجه
فلم ار ابن الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال
ثم جئت اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
صوتي كانه يغيث المغيث فاذا هو مستلق على ظهره
فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت
صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم
اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع

الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال
انعى اباد افع فقال فقمت امشي مرائي قليلة فادركت اصحابي
قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد وقول الله تعالى

واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح
فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين آمنوا منكم ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان
تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
فصرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو
فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء الآية ثنا ابو اهيم بن موسى اخبرنا

عبد الوهاب

عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ
برأس فرسه عليه اداة الحرب ثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن
بكر بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم
ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال
فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان
رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء
يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن

فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا والاشراف ابو سفيان
فقال اني القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال اني القوم ابن
الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم
يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك
قال ابو سفيان اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا اعلى واجل قال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال اصيب منا يوم احد
ناس ثم قتلوا شر قتلة ثنا عبدان ثنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن معاذ بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان اعطي راسه

بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ثنا
آدم ثنا ابن ابو ذئب ثنا الزهري عن الاعمش عن شقيق عن
خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته

فهو يسمعهما اخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر
فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد
فلقي يوم احد فمر الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فالحقناها في سورتها في المصحف

ثنا

ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن زيد بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس
ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب قول الله تعالى

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية
ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة
عن عمرو عن جابر رضي الله عنهما قال نزلت هذه الاية
فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا نحن بنو سلمة وبنو
حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
ثنا قتيبة ثنا سفيان اخبرنا عمرو وعن جابر ولد نعم
قال ما ادري ابكى امر شيئا قلت لابل شيئا قال فما لا جارية
تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله ان الى قتل
يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات

فكرهت ان اجمع اليتيمة جارية خرقاء ليلتهن ولكن امراة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني
احمد بن سليح اخبرنا عبيد الله بن موسى ثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما
حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد
وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظر اليه كانهم اغروا تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله عز وجل امانة والدي وانا ارضى ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد

عن

عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
وسعة رجال يذبان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبله ولا بعد حدثني عبد الله بن
محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هشام
الشيباني قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول نثل النبي صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ثنا
مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي
النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ثنا
قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال
قال سعد بن وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه كليهما يومئذ قال فداك ابي وامي وهو
يقاتل ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم
عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك

فان سمعته يقول يوم احد يا لسعد ارم فداك ابى وامى ثنا
موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك الايام
التى قاتل فيها من غير طلحة وسعد عن حديثهما ثنا
عبد الله بن الاسود ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد
ابن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
رضى الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن
النبى صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدى النبى محوب له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابى طلحة قال ويشرف النبى صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابى انت وامى

لا تشرف

لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك
ولقد رايت عائشة بنت ابى بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
فى افواه القوم ولقد وقع السيف من يدى ابى طلحة اما مرتين
واما لاثا حدثنى عبيد الله بن سعد ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله
عليه اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى
واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اى عباد الله ابى ابى قال قالت عائشة فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت
علمته من البصيرة فى الامر وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد

باب قول الله عز وجل

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية ثنا
عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال

جاء رجل الى البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
انى سائلك عن شيء فحدثنى اتنشدك بحرمة هذا البيت
تعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر
قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتنى عنه اما
فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من
عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب قول الله تعالى

اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فى اخراكم
الى قوله ما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت حدثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال جعل النبى
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم

باب قول الله تعالى

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله الوقعة بلات الحرة وقال لى خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابى طلحة
رضى الله عنه قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
احد حتى سقط السيف من يدى مرارا يسقط واخذه
ويسقط واخذه

باب قول الله تعالى

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون قال حميد وبلغنى ان رباعية النبى

الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شيء **ثنا** يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري **حدثني** سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **وعن** حنظلة بن ابي سفين
سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط **ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال الغطيف بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب

باب قتل حمزة رضي الله عنه حدثني

ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا يحيى بن المثنى ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
ابن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع
عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل
قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيده سلحنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال
فنظر اليه قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فنا
اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن
وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي
مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال
فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال

ولتها

احد لبينه وبين واد خرجت مع الناس الى القتال فلما
اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد
عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعه معما في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى الاسلام ثم خرجت
الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسول قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت
قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب
وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان
قال واذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس
قال فرميته بحربتي فاضعه بين ثدييه حتى خرجت من بين

كتفيه

كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان
ابن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم

من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد على قوم غضب الله
فعلوا ابليه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
حدثني محمد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف

من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وعاد ووى قال كانت فاطمة عليها
السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلى يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد
الماء الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
فجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب قول الله عز وجل**
الذين استجابوا لله والرسول ثنا محمد ثنا ابو معوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت
لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما
اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد

وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا على من يذهب
الى الروحاء فندب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب
واليمان والنضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي ثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكرم شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار ثنا انس بن مالك
ان قتلاهم يوم احد سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له
الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو
الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل
ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
ينهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ثنا محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به
من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم احد ثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا الاسود عن قيس عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي
بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر وقال الصوا

على رطبه

على رجليه الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد جبل يحبنا ونحبه

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي الجهضمي ثنا ابي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانى
حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد ثنا
الليث عن عقيل بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرط
لكم وانا شهيد عليكم وانى لانظر الى حوضي الآن وانى
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل

وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق وكان عاصم بن عمر انما
يعد احد حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر وعن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الى
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجئ الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق ان نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم

حلوا

حلوا اوتار قسيهم فربطوه بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فعالجوه
وجروه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل
الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار واموسى من بعض بنات الحارث استحد
بها فاعارته فاخذ ابنا لها وهي غافلة حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعة
عرف ذلك في وجهي وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط
خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه
الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت
لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو وقال
اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابال حين اقتل مسلما ؛ على اى شوكان لله مصرعى
وذاك فى ذات الاله وان يشا ؛ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عتبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم
ليؤتوا ببنى من جثته يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شئ ثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول
الذى قتل خبيبا هو ابو سروعة ثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال
بعث النبى صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا الحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بنى سليم رعل وذكوان
عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة النبى صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا
فى صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا
نقنت قال عبد العزيز

وسأل

وسأل رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ
من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ثنا مسلم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثنى عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رعلا
وذكوان وعصية وبنى لحيان استمدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القراء فى زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
فى الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبنى لحيان قال انس فقرانا فيهم قرآنا
ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا ان لقينا ربنا
فرضى عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك
حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
فى صلاة الصبح يدعو على احياء العرب على رعل وذكوان

وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ذكر لنا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببير معونة قرانا كقرآننا نحوه ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا همام عن اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة قال
حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالي حرام
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خيرهم بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولك
اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت امرأة فقال غدة كغدة
البكر في بيت امرأة من آل فلان ايتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى ايتهم
فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني ايتم اصحابكم
فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتله الكلهم غير الاعرج
كان

كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم عليهم ثلاثا صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثني حيان اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله طعن يوم بير معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
ثنا عبيد الله بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال للقائم فقال يا رسول الله اتطمع ان
يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال

اشعرت الله قد اذن لى فى الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله
عندى ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبى
صلى الله عليه وسلم احداهما وهى الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل ابن سخبرة
اخو عائشة لامها وكانت لابى بكر منحة فكان يروح
بهما ويغدو عليهما ثم يصبح فيدلج اليهما ثم يسرح
فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج معهما يوقفان الله
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة
وعن ابى اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرنى
ابى قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية
الضمرى قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى
قتيل فقال له عمرو بن اميه هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى لانظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
نعيهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم

قد مالوا

قد مالوا ثم قالوا اللهم بلغ عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة بدوه ومنذر بن عمر
وسمى له منذرا ثنا محمد اخبرنا عبيد الله اخبرنا ليث
اليمى عن ابى مجلز عن انس رضى الله عنه قال قنت النبى
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبنى لحيان عصت الله ورسوله ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال
دعا النبى صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعنى اصحابه
ببير معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال انس فانزل الله تعالى فى نبيه صلى الله عليه وسلم فى الذين
قتلوا اصحابه ببير معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا عنا
قومنا فقد لقيناه ورضى عنا ورضينا عنه ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضى الله عنه
عن القنوت فى الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرنى عنك انك قلت بعده قال كذب

انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
ان كان بعث سرية يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس
من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقتلهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم **باب غزوة الخندق**
وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه **ثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **ثنا**
عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت
انسا رضي الله عنه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال

قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار **ثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو
اسحاق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا **ثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق وحول المدينة وينقلون التراب على
متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على
الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء اكفي من الشعير
فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن
ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الوهاب ثنا عبد الواحد

ابن ابي ليلى عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت
فقلت لامرأتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فقالت عندي شعير
عندي بهيرة وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى
الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين
الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت
يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له
قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من
التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما
دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم

قال سمعت

قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر
الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت
الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير
كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم

لتكفيت

الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي
شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت ذاك يوم الخندق
كذا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اعمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا
ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني
احمد بن عثمان ثنا نصر بن علي بن سلمة حدثني ابراهيم بن يوسف
حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق ورسول الله صلى الله عليه وسلم

ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو
ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال
ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان
ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم رئي مدة يوم الخندق وحدثني
ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال وانبئت عن الطحاوي عن عمرو بن خالد عن ابن عمر
قال دخلت على حفصة ونساؤنا تنطف قلت قد كان
من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحق بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا
اجبته قال عبد الله بن مسلمة قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت

ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابا
على الاسلام فتشهد ثم قال اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك
الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونفوسنا بهما ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي اسحق عن
سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد
ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق تقول
سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم ثنا ابو اسحاق ثنا روح ثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن الصلاة الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
ثنا المكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله

والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد المغرب ثنا محمد بن بشير
اخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواري
وان حواري الزبير ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
فلا شيء بعده ثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن
اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم اهزمهم وزلزلهم ثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من الحج او الغزو او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث

مواد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ربنا حامدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب

باب من رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى
الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال هيهنا واشار
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
ثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن
انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد

العصر

العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم ثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر
وحدثني خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي
الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
الثلاث حتى فتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان
آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله الذين كانوا اعطوه
او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن
فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله
الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد قال سمعت ابا امامة
قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من

المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك فقال نقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ثنا
زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
فى الاكحل فضرب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق فوضع السلاح واغتسل فاذا جبريل عليه السلام
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بنى قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فانى احكم فيهم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرنى ابى عن عائشة ان سعدا قال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الى ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم

واجوده

واجوده الدهم فانى اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقى من حرب قريش فابقنى له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتى فيها
فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفى المسجد خيمة من بنى
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذى ياتينا من قبلكم فاذا سعد جريحه يسيل دما فمات منها رضى الله عنه ثنا
الحجاج بن منهال اخبرنا
شعبة اخبرنى عدى انه سمع البراء رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك وزاد ابو اسامة بن صهبان عن الشيبانى عن عدى بن
ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهى غزوة محارب خصفة من بنى ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهى بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران
العطار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه

في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال
بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى حدثنا جابرا
حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الخوف وقال يزيد عن سلمة غزون مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القرد ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن يزيد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم ذكره وتلك قال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله

افشاه

افشاه ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه
العدو وجات الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر
صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم
ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني انمار ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن
صالح بن خوات عن سهل ابن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من
العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين

في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام أولئك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن صالح ابن خوات عن سهل ابن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن
عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم
اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم ثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة
العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم فجاء اولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا
ركعتهم ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن ابي سنان الدولي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا
نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ببلت الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها

للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال
مسلم عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقائل في هذه احاديث خصوصة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما
جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم اياما من خيبر

باب غزوة بني المصطلق

من خزاعة وهي غزوة المريسيع وقال ابن اسحق وذلك سنة
ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد
عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع **حدثنا**
قتيبة بن سعيد اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن محمد عن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه

فسالته

فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة **ثنا** محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاة فنزل
تحت سمرة واشتظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبيدنا نحن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئناه واذا اعرابي قاعد بين
يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني
قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة ذات السلاسل

ثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لم ار النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة اكثر رصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق ومنقطوعا باب حديث الافك والافك
كمنزلة النجم والنجم يقال الافكم ثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه

قالت

قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قال الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ومضت عدد ما اسمع
الجيش قد مضت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني

فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين
رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي
سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة
ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم
لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كان
ذلك يقال ان عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد
منكم

وقالت

وقالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
ابن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت

السبيين رجلا منهم يدر فقالت اي هنتاه ولم
تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال واخبرتني يقول
اهل الافك قالت واز ددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان
آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها له ضرائر
الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسئلهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالذي

بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم ما في نفسه فقال اسامة
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها
جارية حديثة تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله
ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا ولا يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد
ابن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله
اعذرك ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل
من الخزرج وكانت امه حسان بن ت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك

رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لتقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني
لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما ابواي جالسان عندي
وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت

فتشهد

فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اما بعد
يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال اي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني
والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني فوالله
لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ
بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي

كان احقر من ان يتكلم الله في بامور ولكن رئيت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم ورؤيا يبين الله بها
فوالله ما راما رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شاة من ثقل القول الذي انزل
عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها
ان قال لعائشة اما الله فقد براك قالت
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله
تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات ثم
انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله

لي

لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امري فقال لزينب ما علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت
عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثني عبد الله بن محمد قال املى علي هدبة
ابن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري
قال قال الي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان
فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني

رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان
علي مسلما في شانها **ثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وائل **حدثني** مسروق بن الاجدع
حدثتني امرأة رومان وهي ام عائشة رضي الله عنها
قالت بينا انا واعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة
من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل عثمان
ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض فلعلها في حديث تحدث به قالت نعم
فقعدت عائشة فقالت والله لان حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب

وبنيه

وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم
يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد
احد ولا بحمدك **حدثني** يحيى ثنا وكيع عن نافع
عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
كانت تقرؤها واذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد ثنا عثمان بن فرقد سمعت
هشاما عن ابيه قال سببت حسان بن ثابت
ليشهد هاشم عز السبب بابيات له وقال حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذني لحسان يدخل عليك وقد قال الله تعالى
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب

الشام من العمى قالت له ان كان لينافح او يمادح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب غزوة الحديبية** وقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **ثنا**
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم اقبل فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي
فاما من قال مطرنا برحمة الله ورزق الله وفضل الله فهو مؤمن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي **ثنا** هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا
رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت في حجته عمرة
الحديبية في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثني** سعيد
ابن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة

من

ان اباه

ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم **ثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد
كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم
مضمض فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا **حدثني** فضل بن يعقوب
ثنا الحسن بن محمد بن ايمن ابو علي الحراني ثنا زهير
ثنا ابو اسحاق انا ابا البراء بن عازب رضي الله عنهما
انهما كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية الفا واربعمائة او الف وانهم نزلوا على بئر فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر
وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها

قالي به فبصق فدعا لهم وقال دعوهم ساعة فاروا وانضموا
وركابهم حتى ارتحلوا ثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن
فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
ثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر بما كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ٢

يوم الحديبية

يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة
ولو كنت ابصر اليوم لرأيتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله
ابن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة
الفا وثلاثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين ثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس اسمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ
الله بهم شيئا ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
لا احصي كم سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث
كله ثنا الحسن بن خلف ثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى

سا

عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله
يتساقط على وجهه فقال اتوذيك هوامك قال نعم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية ولم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلاثة ايام **ثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها خطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله

نخير

نعما

بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر
ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء فيه سهمانا
حدثني محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ابو عمرو
الغزاري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد **ثنا** محمود ثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن
المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال
فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم **ثنا** موسى ابو عوانة ثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع

تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
ثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها
ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى ثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد مع الحديبية
ثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة
ابن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع

على

على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثني احمد بن الشكاب ثنا محمد بن
فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ثنا
اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره
انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا
قد علمنا فما لنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا
قد فحصنا لك عن انس وما هنيئا مريئا عن عكرمة
ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن

مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان
ابن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا استجد حمل
تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشار بن
يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ثنا
محمد بن حاتم بن بيع ثنا شاذان عن شعبة عن
ابي جمرة قال رسالت عابد بن عمرو رضي الله عنه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر
من اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسالة فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر
تردد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث

ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين قال سمعت الزهري
يحدث حديث هذا الحديث حفظت بعضه ونبئني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا

وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي ترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان
يصدوا عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد
قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال
ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب لاحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب
حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير
ان مسور بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران اخبرا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يومئذ الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه والى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون

ذلك

ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبره عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك
قال عن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى
الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره
بطوله قال قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة

فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه فعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه ولا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع
ان عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله
ابن عمر وثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع
ان لبعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف
ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم

الى

الى قد اوجبت مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا **حدثني** شبابة بن الوليد
سمع النضر من محمد ثنا صخر عن نافع قال ان الناس
يحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر
يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يسلم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت
الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر
اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار **ثنا** الوليد بن مسلم ثنا
عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد
احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون

تبايع ثم رجع الى عمرة فخرج فبايع ثنا ابن نمير ثنا علي ثنا
اسماعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حين اعمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بشيء ثنا الحسن بن اسحاق ثنا محمد بن
سنان ابو غسان ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين وابا
بكر وابا ليلى ما قدم مسلم بن نذير من صفين اتينا له
لنسمع منه فقال ما سمعوا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر الذي ننكر منه ما خصما الا انفجر علينا خصم
ما ادري كيف نأتي له ثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك
هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة قال ايوب

لا ادري

لا ادري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله
ثنا هشيم عن ابي ليلى عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت
نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبيد الله بن علي بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى
الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم

وقد كانوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فى اثارهم
فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا
ان النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث
على الصدقة وينهى عن المثلة قال شعبة وابان
وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابى كثير
وايوب عن ابى قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثنى
محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضى ثنا
حماد بن زيد ثنا ايوب والجعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء
مولى ابى قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما قال ما تقولون فى هذه القسامة
فقالوا نحو قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال ابو قلابة اياى حدث
انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من
عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات القرد

وهى

وهى الغزوة التى اغاروا على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن
ابى عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال
فاسمعت ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى
ادركتهم وقد اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم
بنبلى وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة قال وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا رسول الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم
رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كان بالصهباء وهي
من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكلوا واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفرن فداء لك
ما ابقينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا ،
انا اذا اصيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى

اصابتنا

اصابنا عخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها
فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر
الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان
عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ثنا
قتيبة ثنا حاتم قال الشيباني ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر

ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
فساء صباح المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة ثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبنا خيبر
لبكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى
الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن
مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء

صباح

صباح المنذرين فاصبنا من الحمر الحمر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فانها رجس ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال افنيت الحمر
فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فاكفيت القدور وانها لتفور
باللحم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدق فيها فقال ثابت

رأسه ليقدمه فقال ثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها
نفسها فاعتقها ثنا قتيبة ثنا يعقوب يعني الى حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه من أهل النار
فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من أهل النار فأعظم الناس ذلك
فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
به الجراحات فكان بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
ألم الجراحة فأهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان

فقتل نفسه فقال اقم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال الشعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
لم اسمع احدا من الناس من النبي صلى الله عليه وسلم يذكر خيبر كما سمعت منه
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب
قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** موسى بن
اسماعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم

انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم وانا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت
بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا
بالله **ثنا** المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة **ثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل
قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد هم ما اجزا

فلان فقالوا والله من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه
فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى خرج فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء
الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار
ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي
قال نفس الي الى ان ملا يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر ثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا
علي فاعطاه ففتح عليه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا

يعقوب

يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرء حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم ثنا عبد الغفار بن داود
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن ابي عمرو
اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمر مولى

المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر
ولما افتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي اذن
من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم
خرجنا الى المدينة فرايته النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ثنا
اسماعيل ثنا اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب ثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال

يبني

يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت والقي عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه
قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء لها
خلفه ومد الحجاب ثنا ابو الوليد ثنا شعبة وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فتردد الي فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبد الله بن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر من اكل
الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن
نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمدا من علي أيهما عن علي بن المطلب رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية ثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق
ابن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية ثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قالا نهى رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في الخيل ثنا سعيد بن سليمان اخبرنا عباد عن الشيباني
قال سمعت الجلد وهي رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة
يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت
فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من
لحوم الحمر شيأ واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا
الله انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها

البتة

البتة لانها كانت تاكل القذر ثنا جاج بن منهال ثنا
شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصاب ابو احمر فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفؤا القدور حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعه البراء وابن ابي
اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفؤا القدور و
ثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن
عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
لونة وتصيحه ثم لم يامرنا بالكل بعد حدثني محمد بن
ابي الحسين ثنا عمرو بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما

قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل امرأته وولده فذلك اسمهم
فان لم يكن له فرس فسهم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
خبيب بن مطعم اخبره قال سمعت انا وعثمان بن عفان
اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ونوفل
شيئا حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهم ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال
في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا

فوافقنا

فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان
ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
صلى الله عليه وسلم فغضبت وقالت كلا والله كنتم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شيئا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم وأسيله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له

كذا وكذا قال ليس باحق منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى
واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فقالت
اسماء فلقد رايت ابا موسى وما استعاد انه ليستوفي الحديث
منى قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار منهم حكيم اذا التقى الخيل او قال العدو وقال
لهم ان اصحابي امروني ان انتظروهم حدثني
اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث ثنا يزيد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اتفتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
ثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو

ثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس حدثني ثور وحدثني
سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى
الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا
شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار ثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي

بسيلة لولا ان آخر الناس يدا ما اليس لهم شيء ما فتحت
على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي عن مالك
ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه
قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله
اسماعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا
هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا
لوبر تدلى من وعر ضان وذكر عن الزبيدي
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع
ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من
المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه

على

على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم بينهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
رأسوضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا وبر اجلس
فلم يقسم لهم ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمر وبن يحيى
ابن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان للي هريرة
واعجبا لك وبر تدلى من قدوم ضان يوحى علي امرا
اكرمه الله به وحرمنيه ان يمشي بيده ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم

في هذا المال وانى والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلى من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابى بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابى بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بى
والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد
علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك

استبددت

استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي وامّا الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر
شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر
وحدثه انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا
في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف

ثنا محمد بن بشار
ثنا حرمي ثنا شعبة اخبرني عمارة عن علقمة

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت
خيبر قلنا الان نشبع من التمر ثنا الحسن ثنا
قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر **باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم**
على اهل خيبر ثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على اهل خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من
الانصار الى خيبر فاستعمله عليها وعن عبد المجيد
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابن سعيد مثله

باب

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم
اهل خيبر ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
خيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم **باب غزوة زيد بن حارثة**
ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان
ابن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا

لمن احب الناس الى بعد لا **باب** عمرة القضاء ذكره
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** عبد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك
رسول الله لمنعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله قال علي والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال

وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال
علي انا اخذتها وهي بنت عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج
بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة

حدثني محمد بن رافع ثنا شريح ثنا فليح قال
وحدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم ثنا ابي ثنا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا السيوف ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما
ان اقام بها ثلاثا امروه ان اخرج فخرج **حدثني**

عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا اتعلم اسنة هي فقال عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
احداهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابا ادريس يقول
لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعنا دوي السلاح من عثمان المشركين
ومنهم الذين ردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم حدثني
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عطاء عن ابي عباس رضي الله عنهما

قال

قال لما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما رمل النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم فالمشركون
من قبل قعيقعان ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة من ارض الشام
ثنا احمد بن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد
ابن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين

من طعنة ورمية ثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ثنا قتيبة ثنا عبد
الوارث قال سمعت حيي بن سعيد اخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة
وانا اطلع من صائر الباب فاتاه رجل فقال
اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاهن فامره ان
ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انهن لم يطعنه قال فامرايضا فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر
ثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي مؤتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقيل حين افاق ما قلت شيئا
الا قيل لي انت كذلك ثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن
رواحة بمثله فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني

عمرو بن محمد ثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان
سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال
لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما
قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
ابو بكر ومرة اسامة ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح

وما بعث

وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم وردها ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها كتابا تخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من مكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي اني كنت
امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي

ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا ومايدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

ثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ الكديد الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك
على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة ويصومون

حتى

حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطروا
قال الزهري فانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآخر فالآخر حدثني عباس بن الوليد نا عبد الاعلى نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا بانا من لبن او ماء فوضعه على
راحلته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال للمفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس قال قدمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا من ماء فشرب ثم ناوله
ليديه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء
صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح

ثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم

ابن حزام ورد ايل ابن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا من الظهران
فاذا هم ببيوت كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه
لكانها نيران عرفة فقال بديل ابن ورقا نيران بني عمرو
فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس النبي صلى الله
عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين
عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة على ابي سفين
فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد
ابن هذيم فقال مثل ذلك ومر سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت
كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد ابن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة

فقال

فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
ورايه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال
سعد ابن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا وقال كذا سعد
والان حبذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترفع رايته
بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هيهنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترفز رايته بالحجون قال
عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هيهنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ترفز الراية قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من
اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز
ابن جابر الفهري قال ابو الوليد قال شعبة عن معوية
ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ
سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما
رجع ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى ثنا
محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله
اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك
لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر
المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس
حجته والزمن الفتح ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نزلنا ان
شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين
منزلنا غدا ان شاء الله تحيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر ثنا يحيى بن فرعة ثنا مالك عن ابن شهاب

عن

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
يعلم يومئذ محرما ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون ومائة نصب فجعل
يطعنها بقوسه في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا وما يعيد حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد
حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقبل من مكة ابى ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب عن عكرمة عن

النبي صلى الله عليه وسلم **باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم**
من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في
المسجد امر ان ياتي مفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة **ثنا** الهيثم بن خارجة
ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة
تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء

ثنا

ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى
مكة من كداء **باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم**
يوم الفتح **ثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي
ليلى ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلاة
صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
باب حارثة محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **ثنا**
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم
قال وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيئا فقال لي يا ابن عباس كذلك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له
الله اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا سعيد بن شرحبيل ثنا
الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله

ولم يأذن

ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما اذا قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
قال عبد الله بخربة بلية ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

ثنا ابو نعيم ثنا سفين وحدثنا قبيصة
ثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة
ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر تسع عشرة تقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله

ابن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح
وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سنين بن ابي حميلة قال اخبرنا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو حميلة انه ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلامة قال قال ابو قلابة الا تلقاه فتسأله
قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسألهم ما لالناس ما لهذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت
احفظ ذلك الكلام وكانما يقرر في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه
ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما
قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم

اكثركم

اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت
اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است
قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح فاخذ سعد بن ابي
وقاص بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله
زمعة هذا ابن اخي عهد الي انه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة

من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة
يصيح بذلك ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في غزاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعون له
قال عروة فلما كلم اسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله
بما هو اهله قال اما بعد فانما اهلك الناس
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحدود والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها

فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان حدثني مجالع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئناك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهبت اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسئلته
فقال صدق مجالع ثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل
ابن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجالع بن
مسعود قال انطلقت باخي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه
على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسئلته فقال
صدق مجالع بن مسعود وقال خالد عن ابي عثمان عن
مجالع اتاه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت
لابن عمر رضي الله عنهما اريد ان اهاجر الى الشام قال

قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت
شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا بشير
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ثنا اسحاق بن
يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة
ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح ثنا
اسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطاء ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر احدهم بدينه الى الله وورسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية ثنا اسحاق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد

قبلي

قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله الى قوله غفور رحيم
ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هارون
اخبرنا اسماعيل يعني ابن ابي خالد وفي ضربة
قال ضربتهم امام النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت سمعت حنينا قال قبل ذلك ثنا محمد
ابن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة

انا ليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفين بن الحرث اخذ بزمام بغلته البيضاء
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي
صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وسأله رجل من
قريش قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وان ابا سفين اخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير ترل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن

وحدثني

وحدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم حنين حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قال فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاءونا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الله الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروهم
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال
فارسول الله وحدثني محمد بن رمح انا الليث اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى
الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر وقال عبد الوهاب بن عطاء وحماد بن سلمة عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن
ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت

على جبل

على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه و
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا
قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم
حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من

المشركين واخر من المشركين يحمله من وراءه ليقتله فاسرع
الى الذى يحمله فرفع يده ليضربنى واضرب يده فقطعتها
ثم اخذنى فضمنى ضما شديدا حتى خفت ثم برك وحمل
فلوعته ثم قتلته وانهزم المشركون وانهزمت معهم
فلما ابصرت فى الناس فقلت ما شان الناس قال
امر الله ثم تراجع الناس والى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على
قتيلى فلم ار احدا يشهد فجلست ثم بدا لى فذكرت امره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذى يذكر عندى فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا يعطه اصيغ من قريش ويضع اسد من
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه
الى فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته
فى الاسلام **باب غزوة اوطاس حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله

عن

عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال لما فرغ
النبى صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر
على جيش الى اوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثنى مع ابى عامر فرمى
ابو عامر فى ركبته رماه جشمى بسهم فاثبته فى ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابى موسى
فقال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت له فلحقته فلما
رانى ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحى الا
تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابى عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فتر امنه الماء قال يا ابن اخى
اقرا النبى صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لى
واستخلفنى ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير
مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر وقال له استغفر لى
فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد

ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله لوقومه
العيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة
مدخلا كريما قال ابو بردة احدى يديه لابي عامر والاخرى
لابي موسى **باب غزوة الطايف**
في شوال سنة ثمان قال موسى بن عقبة **ثنا** الحميدي سمع
سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها
سلمة رضي الله عنها دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابيه يا عبد الله ان اتاح
ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت **ثنا** محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطايف ليومين **ثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعري عمي عن عبد الله
ابن عمرو قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم
الطايف

فلم ينل

فلم ينل منهم شيأ قال انا قافلون ان شاء الله فثقل
عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال قال الحميدي ثنا الخبر كله **ثنا** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان سمعت
سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة
وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية
او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد
شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل امتا
احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر
فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين

من الطائف ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال له
قد اكثرت علي من ابشر واقبل على ابي موسى ورلال على هيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم
دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشروا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان
افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة ثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل ثنا ابن جريج اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس
من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب

فقال

فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد
ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله اعلم قال ما يمنعكم
ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وترجعون بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت

امرء من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن
مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الانصار اما فقهاؤنا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا

وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فانا اعطي رجالا

حدثني

حدثني عمرو بكر انا فهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فانا
على الحوض قال انس فلم يصبروا ثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح
مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ثنا
علي بن عبد الله ثنا ازهر عن ابن عون انبانا هشام
ابن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين اقبلت هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة الاف وانطلقا فادبروا قال يا معشر الانصار

لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا اذا لقي رسول الله
قومه فدخلهم
في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا من الانصار فقالوا قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة وانى اردت ان اجبرهم
وانا لهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلكت الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار

او شعبهم

او شعب الانصار ثنا قتيبة ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا
محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن

ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ الا ان لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
وهو على بغلته بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة
وانت شاهد ذاك قال وابن اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد ثنا

قال ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

الناس

قال ابو

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهماننا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا باثني عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن الوليد الى بني جذيمة ثنا محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي

وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انهما سريتا الانصار
ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني

سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
له فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن

قبل حجة الوداع ثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد
الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
قال ابعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان

ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في
ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا
فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو
جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد
جمعت يداه الى عنقه فقال له يا معاذ يا عبد الله بن
قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا
انزل حتى يقتل او امر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف
تقرأ انت يا معاذ قال اني اول الليل فاقوم وقد
قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي ثنا اسحاق ثنا خالد
الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال

ومما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع وما
المزر قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة ثنا مسلم ثنا سعيد ثنا سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال بشرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر
وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قائما وقاعدا
وعلى راحلتي وانقوفه تقوفا قال اما انا فانام واقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يتاوران قد رمعاذا يا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد
فقال معاذ لا اضن بنفسه تابعه العقدي ووهيب
عن سحبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

رواه

رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني
عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن ابيه عن عايذ
ابن اقيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب حدثني
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل فطفت حتى مشطت لي امرأة من نساء
بني قيس وكسانيه ذلك حتى الساعة تخالف عمر
حدثني
شعبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن ابي زائدة عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة
طفت وطوعت واطعت **ثنا** سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرء واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرء معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث ابي الى مالك عليه السلام

وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني

حدثني احمد بن عثمان ثنا نضر بن سلمة ثنا ابراهيم
ابن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق
سمعت البراء رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا
بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم
ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
فيمن عقب معه قال فغنمت واقا ذات عدد **حدثني**
محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد
ابن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض
خمس وليبعض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى
الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت
نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
ثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت
ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة
في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
الاربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل
من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي
الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان
انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضى
هذا قوم يتلون

كتاب

كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود ثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال
جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بن ابي طالب رضي الله عنه
بسعايته قال لما النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا
ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل
ثنا ابو الوليد ذكوان بن عمران انسا حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله
عليه وسلم بحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي بن ابي طالب من
اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فامسك فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فامسك فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم

غزوة ذي الخلصة

ثنا مسدد ثنا خالد ثنا اسمعيل ثنا بيان عن قيس عن
جبير عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت
في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا
اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات ثنا يوسف بن موسى

اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا
فان قدر عليك ضرب عنقك فقال فبينما هو يضرب
بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما

الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتهما كانهما جملا اجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل اخمس ورجالها
خمس مرات **غزوة ذات السلاسل**
وهي غزوة لخم وجذام قال اسماعيل بن ابي خالد وقال
ابن اسحاق عن يزيد عن عمرو هي بلاد بلوي وعذرة وبني
القين **ثنا** اسحاق اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فحدثت
احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذا عمرو وبين كان
الذي تذكرين امر صاحبك

لقد

لقد مر على اصحابه منذ ثلاث وانا معهم حتى اذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا راكب من قبل المدينة فسالناهم فقال
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو
بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا
ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت
ابا بكر بحديثهم قال افلا جيتهم فلما كان بعد قال
لي ذو عمرو اجبر ان بك على كرامة وانى مخبرك خبرا انكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامر
فاخر فاذا كانت بالسيف فكانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير القريش واميرهم ابو عبيدة
ثنا اسماعيل ثنا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة
فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة

مريم

ثنا اسمعيل ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل الساحل وامر علينا ابا عبيدة
ابن الجراح ونحن ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني
الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر
وكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت وما تغني عنكم تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكلنا منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه و
ثلاثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح بن صدف
قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا
البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر

وادهنا

وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب
ورحله تحته قال سفيان بزرة ضلعا من اضلاعه فنصبه
واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجلا من
القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول
انا ابو صالح قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش
فجاعوا قال انحروا قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحروا
نحرت ثم جاعوا قال انحروا فنميت ثنا مسدد ثنا
يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط
وامر ابو عبيدة اكلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه

الله اطمئنوا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

ج ابا بكر بالناس في سنة تسع ثنا

سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي
صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال آخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم ثنا

ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال
التي نفر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغاروا واصاب منهم رقاء وسبى منهم نساء

حدثني

حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لا اراني احب بني زرعة بعد ثلاث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد
امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيهما فانهما من ولد اسماعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني
ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا
لا تقدموا حتى انقضت

باب

وفد عبد القيس حدثني اسحاق اخبرنا ابو
عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت
لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي

بالنبيذ فاشتد جلوا في جوان اكثرت منه فجالست
القوم فاطالت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل
اليك الا في شهر حرم حدثنا بجمل من الامر ان علمنا به
ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة
سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو

وفد عبد القيس على

الهما

اليهما من ورائنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تعطوا خمسا من المغانم وانهاكم عن الدباء والنقير
والمزفت ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان قريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرئ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم
فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك

والحنتم

نهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستأخرى ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال اين ابنة ابي امية سألت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من
قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك
ثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا قرية
قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة

وحديث ثمامة بن اثال

ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
فقال عندي خير

يا محمد

يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان
الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم
تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان
يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن
اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن
النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا ابو اليمان اخبرنا

ثنا سعيد عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي
محمد الامر من بعده تبعته وقومه فقدم في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك
الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة انه قد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي
سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة

ثنا

ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اريت خزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة ثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي
ابن ميمون سمعنا بارجا العطاردي يقول
كنا نعبد الجر فاذا وجدنا حجرا هو خير امنه
القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا
جثوة من تراب ثم جيئنا بالشاة فحلبناه عليه
ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل
الاسنة ولا ندع رمحا فيه حديدة الا نزعناه
والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال عبيد بن السباق وكان في موضع اخر اسمه عبيد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث بن كريز وهي احد عبيد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لارى الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت الذوضع في يدي سوارين من ذهب فقطعتهما وكرههما

فاذن لي

فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران حدثني

ابن نحسين ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحب نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا فابعث معنا رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا قال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لطائفة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمار والبحرين

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني فقلت له اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جيئة فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ هامثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم

ثنا عبيد الله بن محمد ثنا اسحاق بن نصر قال اخبرنا يحيى ابن آدم ثنا ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن الاعمش عن ابي وائل عن شقيق عن ابي موسى قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وان الجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يميننا لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا

وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذى هو خير منها حدثنى
عمرو بن على ثنا ابو عاصم ثنا سفين ثنا ابو صخرة جامع
ابن شداد ثنا صفوان بن محرز المازنى ثنا عمران
ابن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
يا رسول الله حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى ثنا وهب
ابن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس
ابن ابى حازم عن ابى مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب فى الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

اتاكم

اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء فى اصحاب الابل والسكينة
والوقار فى اهل الغنم وقال عندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم ثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن
عمرو عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال الايمان يمان والفتنة ههنا حيث يطلع قرن الشيطان
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية ثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرءوا
كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك
قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد
ابن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس بقارئنا قال اما انك
لو شئت اخبرتك بما قال النبى صلى الله عليه وسلم

في قوله وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله
كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو
يقرأ له ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب
فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على يدي
اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد
هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وايت بهم حدثني محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما اقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته قلت في الطريق يا ليلة من طولها
وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي فحا
الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا
عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان غلامك قد جاء فقلت هو لوجه الله فاعتقه

باب

باب قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم

ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد
فجعل يدعو رجلا رجلا ويسمي بعضهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ نكروا فقال عدي

فلا أبالي

باب حجة الوداع

ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق

الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطا
عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال
هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت
العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني عطا عن ابن عباس
اخبرنا شعبة عن قتيبة سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال وافيت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت
قلت لبيك باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت
راسي حدثني ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض

ثنا موسى بن عقبة عن نافع

عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما
يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هدي فلست احل حتى
انحر هدي ثنا ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراته ماتت بعمرة
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في حجة الوداع وانا
ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان
احج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا شبابة بن النعمان
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوى
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان

ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت
له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينك وبين الجدار قال ونسيت ان اسئله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
ثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب حدثني عمرو بن محمد
ان ابا الاحمر حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري

ساجحة

ساجحة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس
على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او
ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
حدثني يزيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا
تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وعمرة اخرى
ثنا حفص بن عمرو بن بحر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن

عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد
اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم
قال الا هل بلغت مرتين ثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب

ان اناسا

ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم
اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا
من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع ثنا اسماعيل ثنا مالك ثنا
احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من وجع اشفيت فيه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت

افاقصر قبشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع اخبره ان ابن عمر اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وناسا
من اصحابه وقصر بعضهم ثنا يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن ابن شهاب وقال الليث ثنا يونس عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع

يصلي

يصلي بالناس فسار الحمار بين يديه ببعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة
نص ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
ارسلني صاحبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله
الحملان لنمر اذهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر وجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
وجدا على نفسه علي فرجعت على اصحابي فاخبرتهم الذي

قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا يسيرا اذ سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته
قال خذ هذه القرينين لستة ابعرة ائتنا عمن
حيالك من بني فانطلق بهم الى اصحابك فقل
ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء [illegible] فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
فاركبوا من فانطلقت اليهم بهم فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني
والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من
سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا
انا حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول
النبي صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ثنا مسدد ثنا يحيى

عن شعبة عن الحكم عن مصعب

عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
ليس نبي بعدي وقال ابو داود ورد ثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر اخبرنا
ابن جريج سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى
ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
قال عطاء فقال صفوان وكان يعلى فمكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فقد اخبرني صفوان
ايهما عض الاخر فدسيسته قال فانتزع المعضوض
يده من في العاض فانتزع ثنيته فاتيا النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
تقضمها كانه فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم
اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك
الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا

بعيدا

بعيدا ومفاوزا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال
كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم
ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الظلال والثمار وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي
انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي
ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله

صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم اخرنحاني لا اري الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بتبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي
فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج عنه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا

فقبل

فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجيته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجيته امشي حتى جلست بين يديه فقال لي
ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان
سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولان
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه
عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك كنت
اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون

اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المتخلفون وكان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوبخونني حتى اردت ان ارجع
فاكذب نفسي فقلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم
رجلان فاخبرا بمثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة

وهو

وهو ابن عمي واحب الناس الي فلما سلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب
الله ورسوله فسكت فعدت له فانشدته فسكت فعدت له
فانشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا
نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له
حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد
فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضى اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية

شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت الله والله ما به حركة الى
شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا فقال الى بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان
تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا ادري ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
من حين ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما
رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان
قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر

فذهب

فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل الفرس وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني فزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون
لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام
ابو طلحة ان عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله تعالى
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كان قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي

ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله ان الله عز وجل انما نجاني
بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله عز وجل في
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
واني لارجو ان يحفظني الله تعالى فيما بقيت وانزل
عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله تعالى فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها

الثلاثة

الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما
هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن من حلف له واعتذر
اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ثنا
يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم

باب حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع

ابن جريج عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة
قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فتبعته اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم
مسح على خفيه ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال
نعامر وبن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد
جبل يحبنا ونحبه ثنا احمد بن محمد قال ثنا
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا حميد الطويل عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
وحبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

ثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي

عن صالح

عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرأة ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت
السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم

ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ثنا

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل ابنة الحرث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم صلى لنا بعدها حتى قبضه الله تعالى
ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لدن ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لعالما سئله
فقال الله من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال لا اعلم منها الا ما تعلم
وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ثنا قتيبة
قال ثنا سفين عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ايتوني اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا

فتنازعوا

فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردوا عليه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ثنا علي بن
عبد الله قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا عني قال عبيد الله فكان يقول ان ابن عباس ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
ثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فحدثها

الذي قبض فيه فدرسارها بشيء فبكت ثم دعاها فدرسارها
بشيء فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني انا
اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى
يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع
الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير ثنا
مسلم قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى ثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
قلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا

وهو

وهو صحيح حدثني محمد قال ثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فما اربى النبي صلى
الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما
عدا ان فرغ النبي صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات
بين حاقنتي وذاقنتي ثنا حبان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيمينه فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث النبي صلى الله عليه وسلم
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا معلى بن اسد
قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته

انه ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه
قبل ان يموت وهو مسنده الى صدري يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى ثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك
لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب ورجل
اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل
الاخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال ابن عباس
هو علي فكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

تحدث

7119

تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي
واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله
ابن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما
حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبه ان
يحب الناس بعده رجلا قام مقامه الا ايقن الناس بعده
فاردت ان يعذر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكر رضي الله عنه رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا

عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم وان لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن بن اسحاق قال
حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن
مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس بن عبد
المطلب فقال له انت الله بعد ثلاث عبد العصا والله
والله لاارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلنسئله

فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لين سالناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي
بهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهو
قائم كانه وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه
على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن
عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة

ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان من انعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذ لك فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ليينه لك فاشار
برأسه ان نعم فليينته وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ثنا اسماعيل
حدثني سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي

فقبضه

فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالطت ريقه
ريقي ثم قالت دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مسند الى صدري ثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر
عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فمضغت راسها ونفضتها فاعطيتها اياه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة

ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه
اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اقبل عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها ما قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن
عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم
يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
ووالله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس
الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
رضي الله عنه قبل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته

ثنا

ثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها
ثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وارضا جعلها ابن السبيل صدقة ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة عليها السلام واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي

رضي الله عنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم
افاق شخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت ان الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك كلمته
تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومتى توفي

ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله

باب

ثنا قبيصة ثنا سفين عن الاسود عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم

ودرعه

٦٧٢

ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني صاعا من الشعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة

ابن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه ثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة فقال فيه فقال النبي صلى
صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه
احب الناس اليك ثنا اسماعيل ثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده

باب

ثنا اصبغ
اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي
الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا

من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت
له الخبر فقال اخرقنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس
قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
اخبر بلال المؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
انها في السبع في العشر الاواخر **باب**
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا** عبد الله بن رجا
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم
رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة **ثنا** عبد الله بن رجا ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق ثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثني**
احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بل هلال ثنا
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن

كتاب التفسير

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحيم بمعنى
واحد كالعليم والعالم **ما جاء في فاتحة الكتاب**
وسميت ام الكتاب انها يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير
والشر حماد بن تدان وقال مجاهد يدانون بالحساب
مدينين محاسبين **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة
حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
اني كنت اصلي فقال الم يقل استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ يدي
فلما اراد ان نخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة اعظم
سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب**
غير المغضوب عليهم ولا الضالين **ثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين

اجاز فهما تحت الكتاب

ومن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب سورة البقرة

وعلم آدم الأسماء كلها ثنا محمد بن سلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي فيقول ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم فيستحي فيقول ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع

فارفع

فارفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فأقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قوله تعالى خالدين فيها

باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيطة بالكافرين الله جامعهم وقال ابو العالية ظهر مردوا ثبتوا واخلصوا عبرة لمن يقي الاشية في الاياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفسوحة مصدر الولاة وهي الربوة اذا كسرت الواو والاسارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فور وقال قتادة ضلوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون نشزا ابا عوادا عدا من الرعونة اذا اردوان يجمعوا النساء قالوا راعنا ايجري الافضى ابتلى اختبر خطوات من الخطوة والمعنى لا تتبعوا قوله تعالى لنحاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حدثني** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه سأل قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا

وهو خالقهن قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اى قال وان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك
وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قول الله تعالى

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
الاية رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سهم
عن ابن المبارك عن عمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وقيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم
فبدلوا وقالوا حبة فى شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال
عكرمة جبر وميك وسرافى عبد ايل الله ثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس
قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو فى ارض يخترف

فاتى

فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبى فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه فقال اخبرنى بهن جبريل انفا قال جبريل
قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق
ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان
يعلموا باسلامى قبل ان تسألهم يبهتونى فجاء اليهود فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم
عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذى كنت اخاف

باب قول الله تعالى

ما ننسخ من اية او ننسها ثنا عمرو بن على ثنا يحيى
ثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي
وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها

باب وقال اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن
قلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى وعظت ان انت

فانزل

فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمعت انسا عن عمر

باب قول الله عز وجل

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم واحدها قاعد حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب
يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الاية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ثنا ابو نعيم ثنا
زهير عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر
على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكان الذين ماتوا على القبلة قبل ان تحول قبل
البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله
فيهم وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم

وكذلك

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان
الله بالناس لرؤف رحيم ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله
على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل القبلة

فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قول الله تعالى

قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله عما تعملون ثنا
علي بن عبد الله ثنا معمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولين ايت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن
الظالمين ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس في الصبح بقباء
جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل القبلة
فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من
الممترين ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في
صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة

فاستقبلوها

فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة والحمد لله هو وليه فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة ومن حيث خرجت
قول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه ثنا موسى بن
اسماعيل ثنا عبد العزيز قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال
انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستداروا والحمد لله ثم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت قول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم

شطره شطره تلقاوه الى قوله ولعلكم تهتدون ثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في صلاة الصبح
بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
باب قول الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم شعائر علاماتنا واحدتها شعيرة وقال
ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت
شيأ والواحدة صفوانة تمعنى الصفا والصفا للجميع
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا
يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد
شيأ ان لا يطوف بهما

فقالت

فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من
يتخذ من دون الله اندادا الاضداد واحدها ند ثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ذنبا ووقال
اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو لا يدعو لله
ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص

نداد من الشرك وقتل اما من مات وهو لا يدعو

في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والمرأة بالمرأة وعفي له من أخيه شيء
فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل
بعد قبول الدية ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا
حميد أن أنسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس أن
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليهم العفو فأبوا
فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية

الربيع

الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء أفطر حدثني محمود
أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو
يطعم قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك
فأذن نحل حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام
أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة

فقال الله يوم عاشوراء فقال كان يصام

وقول عاشورا فكان من شاء صامه ومن لم يشأ فليصمه

باب قول الله تعالى

ايام معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال مجاهد يفطر من المرض
كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما تفطران
ثم تقضيان وامر الشيخ الكبير اذا لم يطق القيام
فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر وقراءة العامة يطيقونه وهو اكثر

حدثني اخبرنا روح ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو
ابن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مساكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا في شهد منكم الشهر فليصمه

ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قرأ وفدية طعام مساكين قال هي منسوخة

ثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن
عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي
الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مساكين قال من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية
التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل
يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم ثنا عبيد الله بن اسرائيل عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم

باب قوله تعالى

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي عن قال اخذ عدي عقالا ابيض
وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض
والاسود تحت وسادتك ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
ثم قال لا بل سواد الليل وبياض النهار
ثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف
ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت

وكلوا

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الاسود والابيض ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل
الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها **باب قول الله تعالى** وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا
ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم
يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر
فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما

وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال
يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس
وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فما امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان
الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال
هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا في ايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد **ثنا** اسحاق اخبرنا النضر ثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال نزلت في النفقة

فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

ثنا

ثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن معقل قال قعدت الى كعب
ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسئلته عن فدية
من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة ولكم عامة
من تمتع بالعمرة الى الحج **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن عمران ابو بكر ثنا ابو رجاء
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله فصلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه
ما شاء ليس لكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم
افيضوا من حيث افاض الناس **ثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد
ابن حازم ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت

قريش ومن دان دينهم يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجال بالبيت
ما كان حلالا حتى يحل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم مما يتيسر له من ذلك اي شاء ذلك غير
انه اذا لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه
ثم ليس له حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون
الظلام ثم ليدفع من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا

عذاب

عذاب النار ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وهو الدعاء
وقال عطاء النسل الحيوان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفعه النبي صلى الله
عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستتهم البأساء والضراء والزلزال ثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا خففت بها هنا وثقلت حتى
يقول الرسول والذين معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ
الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان
يكون ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وأتوا الفضل
الآية ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن
عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن

لم يزد كلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال ادرى فيما انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني الى حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في دبرها
محمد ابن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه
قال كانت اليهود تقول اذا اتاها من ورائها جاء الولد
احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
واذا طهرن النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن ثنا عبد الله بن اسماعيل ثنا ابن سعيد ثنا ابو
عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن حدثني معقل
ابن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس
عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها
حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل
فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن

اربعة

اربعة اشهر وعشرا الى تمام قوله خبير يعضون يمين بن حدثني
امية ابن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها
او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه ثنا
اسحاق ثنا روح ثنا ابن جريج قال سئل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصية زوجها وان شاءت خرجت
وهو قوله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجبة عليها وذكر ذلك عن مجاهد وقال عطا
قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن

في انفسهن من معروف قال جعل الله لهما تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصية تهما
وان شاءت خرجت وهو قوله تعالى غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم في العدة كما هي واجبة عليهما زعم ذلك عن
مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها وسكنت في وصية تهما وان شاءت خرجت
فتعتد حيث شاءت وقوله تعالى فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه ثنا حبان ثنا عبد الله
المبارك عن عبد الله اخبرنا ابن عون عن محمد ابن سيرين قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن
ابن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة
بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمك كان لا يقول ذلك
فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن
عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها

وهي حامل فقال قال ابن مسعود تجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب
عن محمد لقيت اباعطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى ثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد اخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن ثنا عيسى
ابن سعيد قال ثنا هشام قال ثنا محمد ثنا يزيد اخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضوان الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملاء الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين ثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله
كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسية علمه

يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ النزل ولا يؤوده لا يثقله
ادنى الثقل ذى والاد والايد القوة السنة نغاس يتسنه
يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها
ابنيتها السنة نغاس ننشرها نخرجها اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى
وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا مالك عن نافع ان عبد الله رضي الله عنهما كان اذا سئل
عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي
بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
ولم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان
الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل
واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان
ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى
ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة

او غير

او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن ابي بكر
ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا ثنا عبد الله بن ابي الاسود ويزيد
ابن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج
قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال دعها يا ابن اخي لا اغير
شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى ثنا احمد بن صالح ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله تعالى

ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون ثنا
ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج اسمعت عبد الله
ابن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه

ابا بكر بن ابى مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر
رضى الله عنه يوما لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة
من نخيل واعناب قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس فى نفسى يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخى قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اى عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غنى
يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصى
حتى اغرق اعماله فصور هذا قطعهن لا يسئلون الناس الحافا يقال
الحف على والح على واحفانى بالمسئلة فيحفكم بجمعكم

ثنا
ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر حدثنى شريك بن ابى نمر عن
عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى قالا سمعنا
ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
واللقمتان انما المسكين الذى يتعفف واقرءوا ان شئتم يعنى
قوله لا يسئلون الناس الحافا احل الله البيع وحرم الربا
الممس الجنون

ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش

ثنا

ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت
لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة فى الربا قرءها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة فى الخمر
يمحق الله الربا يذهبه ثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن
مسروق عن عائشة انها قالت لما نزلت الايات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن فى المسجد فحرم التجارة فى الخمر فاذنوا حربا فاعلموا

حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور
عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت
لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقراهن على الناس ثم حرم التجارة فى الخمر

باب قول الله عز وجل

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثنا وبيعة
ابن عقبة ثنا سفين عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم
واتبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

الآية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصر اعمدا وقال غفرانك ربنا
فاغفر لنا حدثني اسحاق انا روح اخبرنا شعبة عن خالد
الحذاء عن عمرو بن مرة الا ما سمعت عن رجل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما حسبه ابن عمران تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ال عمران

تقاة وتقية واحدة صرير شفا حفرة مثل شفا
الركية وهو حرفها بتبوئ تتخذ معسكر السوم الذي له
سيما بعلامة او صوفة او ما كان يعون الجميع والواحد
الى تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها
غاز سنكتب نحفظ نأثر لا نؤاخذ بجور منزل من عند الله
كقولك انزله وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وحصور الا يأتي النساء وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد
يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة وتخرج منها

الحي

سورة ال عمران

الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان تغرب منه
آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضهم بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك وابتغاء الفتنة المشتبهات
والراسخون في العلم يقولون آمنا به ثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي

بسم

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم
يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة لاغير اليم مولم موجع
من الالم وهو نعت مفعل ثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر
ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى
الاية قال ودخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو
عبد الرحمن ثنا كذا وكذا قال في انزلت كان لي بير في ارض
ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينك قلت
اذا يحلف يا رسول الله

قوله

قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها امرء مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابن ابراهيم عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية ثنا نصر بن علي بن نصر
ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان
امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما
وقد نفذ بإشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن
عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى
عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا

وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء حدثني ابو الهيثم بن
موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني
ابو سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هنا احد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا عليّ الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم

قال

قال قلت هو فينا ذو نسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت
لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه وقلت نعم قال فكيف قتالكم اياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها
شيئا انتقصه منها قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا
ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت
انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك
عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع

الذين دعوا الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا
القول احد قبله قلت رجلا يأتم بقول قيل قبله قال ثم قال
بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه اذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الهرقل

الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
﴿ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون﴾ فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط واخرينا
فاخرجنا فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر عظيم امر ابن
ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله
علي الاسلام قال الزهري فدعاهم قيل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد واخر الابد
وان يثبت ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال على بهم فقال انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب قول الله عز وجل

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى قوله به عليم

حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك
مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ثنا محمد
ابن عبد الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه
قال فجعلها حسان والى ابن اقرب اليه ولم يجعل منها شيئا
قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم
كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نجبههما ونضربهما
فقال الا تجدون في التوراة الرجم فطفق يقرأ لا نجد فيها
شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها

ان كنتم

ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه
على الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية
الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فوضع يده
عن اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرأيت صاحبها يحنأ عليها يقيها الحجارة

باب قول الله جل ذكره

كنتم خير امة اخرجت للناس ثنا محمد ابن يوسف عن
سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب قول الله تعالى

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نحب وقال سفيان عن عمرو ايسرني انها لم تنزل

تقول الله والله وليهما

باب قول الله عز وجل

ليس لك من الامر شيء ثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد
عن الزهري ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطاتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان
يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شيء الى قوله

والرسول

والرسول يدعوكم في اخراكم وهو ثانيث اخوكم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب قوله اسنة نعاسا ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد
الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة
ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط
واخذه باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس
قد جمعوا لكم الاية ثنا احمد بن يونس اراه قال ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم عليه السلام حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ثنا

مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الآية حسبنا الله ونعم الوكيل والذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كما قوله
طوقتم بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلى هذه الآية ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية
باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل

وقعة

وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين اوفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداية ثم
قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجلسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل
عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة

فلما ابى الله ذلك بالحق الذى انزل عليك قد اعطاك الله شرفا بذلك فذلك
فعلت بها رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبى واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ودكثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
الى اخر الاية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتاول العفو مما امره
الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابى بن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا **ثنا** سعيد بن
ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثنى يزيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا

وحلفو

وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون الاية **حدثنى** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم عن ابن ابى مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان
مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس قل لين كان
كل امرئ فرح بما اوتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس ومالكم ولهذه انما دعا النبى صلى
الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شىء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما
سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
ثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرنى ابن ابى
مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انهما اخبراه ان مروان

بهذا

باب قوله ان فى خلق السموات والارض الاية **ثنا**
سعيد بن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنى شريك
ابن عبد الله بن ابى نمر عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال بت عند خالتى ميمونة فحدث رسول الله صلى الله عليه

مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى
السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فجعل يمسح النوم
عن وجهه

ثم

ثم قرأ العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا
معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي
ثم اخذ بأذني فجعل يفتلها ويصلي ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب رد المظالم

ثنا الانصاري ثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الاواخر من
سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده اليمنى على راسى واخذ بأذنى بيده اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وثنا انا سمعنا
مناديا ينادى للايمان الاية ثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس رضى الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته قال فاضطجعت
فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
الوضوء ثم قام يصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله

صلى

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسى
واخذ باذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من
معايشكم لبعض من سبيل لا يعنى الرجم للثيب والجلد للبكر
وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعنى اثنين وثلاثا واربعا
ولا تجاوز العرب رباع باب وان خفتم ان لا تقسطوا
فى اليتامى ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
اخبرنى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان له عذق وكان يمسكها
ولم يكن لها من نفسه شئ فنزلت وان خفتم ان لا تقسطوا
فى اليتامى احسبه قال كانت شريكته فى ذلك العذق
وفى ماله ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير

ارسال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط فوصداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول
الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء الا بالاقساط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا وداود ما بد ولا اعتدنا اعددنا فعلنا

من

من الاسناد حدثني اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فانما انزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا
ان يأكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف **باب**
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية
ثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الاشجعي عن سفيان
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس
باب قوله يوصيكم الله في اولادكم **ثنا** ابراهيم بن موسى
ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل شيأ فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم **باب** ولكم نصف ما ترك

ازواجكم ثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح
عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد
منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء الاية
وذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا
اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر ثنا محمد بن
مقاتل ثنا عباد بن عباد ثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوادي
ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها
وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والاقربون الاية موالي اولياء ورثة

عاقدت

عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى الذي
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك
والمولى مولى في الدين حدثني القاسم بن محمد ثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له سمع ابا اسامة ادريس وسمع ادريس
طلحة اتقى الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني
محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمرو حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها

سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ضوء ليس فيهما سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما ذا تعبدون قالوا كذلك
مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه
فيها فيقال لهم ما ذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت

ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد
فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين
او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ينقلب فيقال هل بينكم وبينه
آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى
من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له
ويبقى من كان يسجد اتقاء ورياء فيذهب كي
يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه
خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء
تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ناج مخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى
يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم بارشد لي في الحق
من المؤمنين يومئذ لاخوانهم يقولون ربنا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فاعطيتهم
فاغثتهم فيقال اذهبوا فاخرجوا من عرفتم فتحرم
صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار
الى انصاف ساقيه الى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي
فيها احد مما امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر
فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا
الحديث فاقرؤوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما
فيقول الجبار بقيت شفاعتي وشفاعة الملائكة
والنبيون والمؤمنون فيقول احد الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له نهر الحياة
فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رايتموها الى جانب الصخرة الى جانب الشجرة
فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها
الى الظل كان ابيض فيخرجون كاللؤلؤ فيجعل
في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وابو صالح يزيدان فيها
ويقول الله عز وجل ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم
قال ابو سعيد وابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة
لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقول الله قد اردت منك ما هو اهون من هذا
وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي
باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
الآية وقال ابن عباس الصعيد الطيب الحرث الارض
والجرز التي لا تنبت شيئا يقال منه اجرز وقال ابن مكرم
الطوع الطاعة يقال طاعت له نفسه وتابعه واحد
وقال عكرمة الطوع في الانفس واحد وفي كل حي
واحد كما ان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الحيت السحر والطاغوت

الشيطان وقال عكرمة الحبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن ثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم

باب قول الله عز وجل

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن
جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي
اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثنا علي
ابن عبد الله ثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير

ثم

ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه
سعة حتى قال للزبير فما احسب هذه الاية الا انزلت
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم

باب

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا

باب

قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام رضي الله
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي
من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال
كنت انا وامي ممن عذر الله وذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت تلوون السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته
عليهم فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم ما كسبوا

قال ابن عباس بردهم فيه جماعة **حدثني** محمد بن بشار ثنا
غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله
ابن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين
فيتين رجع فانا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد
وكان الناس فيهم فرقتين فرقة يقولوا اقتلهم وفرقة يقولوا لا
فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين وقال انها طيبة
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب واذ جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا
الاناث الموات مجرا ومرادا ومرادا شبيها مريدا متمردا
فليبتكن تبلكه قطعه قليلا وقولا واحدا طابع ختم ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **ثنا** ادم ثنا
ابن ابي ذئب ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل
وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست

مؤمنا

مؤمنا والسلم والسلم والسلام واحد **ثنا** علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا
قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل
الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة
قال وقرأ ابن عباس السلام **باب** لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله **ثنا** اسماعيل
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى
مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي

ثم سرى عنه فانزل الله غير اولى الضرر ثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه لما انزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته
فانزل الله غير اولى الضرر ثنا محمد بن يوسف عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما انزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر
والمجاهدون في سبيل الله ثنا ابراهيم بن موسى نا هشام
ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم والموافيهم
كنتم الآية ثنا عبد الله بن يزيد المقبري نا جبوة وغيره
قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل

المدينة

المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم
فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه
الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
ثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت
امي ممن عذر الله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان
الله عفوا غفورا ثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
عليك بمضر اللهم اشدد وطأتك على مضر

اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قوله ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر الاية ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى الاية قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا
قوله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن
عروة اخبرني ابيه عن عائشة يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قال هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها وارثها فاشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
فيدخل في ماله بما شركته فيحبسها فنزلت هذه الاية
باب وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاق
تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء
يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج لنشوزا
البعض ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا

هشام بن عروة عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عند المرأة فيستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني
في حل فانزلت هذه الاية ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار وقال ابن عباس اسفل من النار فرقوا نفقا
سربا ثنا عمرو بن حفص ثنا ابو بكر الاعمش حدثني ابراهيم
عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة فقام في ناحية
المسجد حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزلت النفاق
في قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم
عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم
تابوا فتاب الله عليهم قوله انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين الى قوله وآتينا داود زبورا
وسليمان ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني

الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ثنا محمد بن بشار ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرث اب او ابن وهو مصدر من تكللهم النسب ثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
البرا اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المائدة

فبما نقضهم ميثاقهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل
الله حرم واحدها حرام يقول محمل وقال غيره الاغراء
التسليط ابرة دولة اجورهن مهورهن قال
سفين نسخ ما في القرآن الله ندعو لمن لستم على شيء حتى
تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم من احياها

سورة المائدة

يعني

يعني من حرموا تحريمها الا بحق حيي النار منه جميعا شوعة
ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله باب قوله عز وجل اليوم اكملت
لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة ثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس عن طارق عن ابن شهاب
قالت اليهود لعمر رضوان الله عليه انكم تقرؤن اية
لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم
حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك
كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم يجد ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فتيمموا التمر والامر عن عامر ابن امست وتيممت
بامر قال ابن عباس لمستم وتمسوهن والملامسة دخلتم بهن
والافضاء النكاح ثنا اسماعيل ثنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
راقد رأسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم فقالت
عايشة فعاتبني ابو بكر وقال لما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى
آية التيمم فتيمموا صعيدا طيبا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فاذا العقد تحته ثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا فاقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة فقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد

وقد اوجعني كم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله قط وحضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
الآية وقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل
ابي بكر ما انتم الا بركة لهم قولها فاذهبت وردي فقاتلا
انا ها هنا قاعدون ثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود عن طارق
ابن شهاب سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
ح والا ثنى محمد ان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم
بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت الانصار بنو اسرائيل
لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق
ان المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله او ينفوا من الارض
المحاربة لله ورسوله الى قوله الكفر به ثنا علي بن عبد الله

ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون عن سليمان بن الحارث
ثنا سليمان بن رجا مولى ابو قلابة عن ابي قلابة انه كان
جالسا خلف عمر بن العزيز رحمه الله فذكروا وذكروا فقالوا واقالوا
قد اقاد بهما الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد وقال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجلا
زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله
ورسوله فقال عنبسة ثنا انس بن مالك بكذا وكذا قلت
اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم
فكلموه فقالوا ان ارضنا وخمتها هذا الارض فقال هذه نعم
لبنا فخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها وابانها
فخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها وابانها واستصحوا
وملوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من
هؤلاء فقتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تتهمني قال ثنا به هذا انس قال وقال يا اهل الكتاب
كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم او مثل هذا

قوله

قوله والجروح قصاص ثنا محمد ثنا خيرنا القراري عن حميد
الطويل عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية
جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره **باب** يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه
فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ثنا علي بن
سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة
انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله ثنا احمد بن ابي مريم ثنا
نصر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها

ان ابا هاكان لا يحنث في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة
اليمين قال ابو بكر رضي الله عنه لا ارى يمينا ارى غيرها
خيرا منها الا فعلت وكفرت عن يميني وفعلت الذي هو
خير قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ثنا
عمرو بن عون ثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال كنا نغزو ومعنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال
ابن عباس الازلام القداح يقسمون بها في الامور
والنصب الانصاب يذبحون عليها وقال غيره
الزلم القدح لا ريش له وهو احد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل
ما امرته وقد اعلموا القداح اعلام الضرب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر ثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل

بالمدينة

بالمدينة تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة
ما فيها شراب عنب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية
ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم
اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم
الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
جابر قال اصبح اناس يوم احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهيدا وذلك قبل تحريمها ثنا اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي نا عيسى وابن ادريس عن ابن حيان عن الشعبي
عن ابن عمر سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من التمر والعنب والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا
ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان الخمر التي هريقت الفضيخ

وزاد في نسخة عن ابي النعمان قال كنت ساقي في القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى الا ان الخمر قد حرمت
فقال لي اذهب فاهرقها قال فخرجت الى سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل
قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قوله لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن موسى بن انس قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ولهم حنين فعال رجل
من الى قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم ورواه النضر وروح بن عبادة ثنا
الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا
ابو جرير عن ابن عباس قال كان قوم يتهمون رسول الله
صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل ضل ناقة ابي هناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية

يا ايها

يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الاية كلها قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام وانما قال الله يقول قال الله واذ هاهنا
صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وطيلقة
بائنة والمعنى ميلتها صاحبها من خير يقال ما دانى
عيدانى وقال ابن عباس متوفيك ممتك ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي منع
درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم
تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الابل يضرب الضراب المحدود فاذا اقضى ضرابه
ودعوه للطواغيت والعفوة من الحمد فلم يحمل عليه شيء

وسموه الحامي قال وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه رواه ابن المبارك عن ابن سمعان عن سعيد عن ابي
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا محمد
ابن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن
ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الاية ثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرنا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله تعالى حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم
قال الا واول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه
يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول

يارب

يارب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم حمولة ما حمل عليها
والبسنا عليهم لشبهنا لبسل تفضح ابسلوا
فضحوا اباسطوا ايديهم البسط الضرب استكبروا
اضللتم كثيرا اذا من احرث جعلوا لله من ثمراتهم
وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا

الدنيا واحدها كالنان وقرو صمم وانما الوقر فانه يحمل امر مما يحمل
عليه يعني هذا الشمل الاعلى ذكرا وانثى فلم يحرموا بعضهم
ويحلون بعضهم صدف اعرض البلد سوا ايسوا شرا
وانما السبوبة اضلة يميزون يركبون اساطير
واحدها اسطورة واسطارة وهي النزهات الباساء
من الباس ويكون من البؤس جمعه مبائسة والصور جمع
الصور كقولك سورة وسور من اظلم يقال على الله حسبانه
اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ثنا عبد العزيز بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم الى قوله يفقهون يلبسكم يخلطكم
من الالتباس ليلبسوا يخلطوا فرقا شيعا فرقا

ثنا

ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر قال لما نزلت هذه الاية قال هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا ايسر او هذا اهون ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما انزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم
فنزلت ان الشرك لظلم عظيم قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين ثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا
شعبة عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ثنا ادم ثنا شعبة
ثنا سعيد بن ابراهيم سمعه حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى قوله

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة
قال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال
هو منهم داود بن رشيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسمعيل بن
يوسف عن مجاهد قلت لابن عباس فقال بنيكم ممن
امران يقتدى بهم قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
البعير والنعامة احوايا المباعر ثنا عمرو بن خالد ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها حملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد قال اخبرني عطا
سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله
قال لا احد اغير من الله

ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء
احب اليه المدح من الله ولذلك مدح الله نفسه قلت
سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
وكيل حفيظ ومحيط به قبل الجمع قيل المعنى انه ضرب
لكل واحد من كل ضرب منها قبيل من حرق وكل شيء حسنته وسيئته
وهو باطلاقهم باطلهم تسمهم اكم لغة اهل الحجاز هم للواحد
والاثنين والجميع ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا عمارة بن ابي زرعة ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ثنا
الصلت بن محمد اخبرنا عبد الوارث اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

ثم قرا الاية

قال ابن عباس وريشا وريشا اداركوا اجتمعوا ومشاق
الانسان واللابة كلها يسمى سموما واحدها اسم وهي عيناه
ومخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواتكم اغشوا بصائرهم
حظهم اختلافا وعددا تقاسمون سنشدد جمعهم ناتيهم من ما
منهم دعوله فازالهم الله من حيث لم يحتسبوا من حنف من مخوف
بين عذاب يستحفدك عليف اى يم به لم ويقال طايف
وهو قاحل حمدونيم يزيدون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر
الى المغرب بكرة واصيلا قال انما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت
هذا من عبد الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله فلذلك المدح نفسه
ولما جاء موسى لميقاتنا الوقوله او المؤمنين قال ابن عباس
ارني اعطني ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
عمرو بن يحيى اما ذكره عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل

من اليهود

من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطعم وجعل
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي
قال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت
وعلى محمد قال وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال
لا تخيروني بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور ثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين قال ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الى قوله تهتدون حدثني عبد الله ثنا سليمان ابن عبد
الرحمن وموسى بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني يحيى بن عبيد الله
حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة
فاغضبت ابو بكر وعمر فانصرف عنه عمر مغضبا

فابى ان يحله ابو بكر ليسأل الله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر رضي الله عنه
على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر فقال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر رضي الله عنه
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
وجادني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها قال ابو عبد الله غامر سبق وغلب
بالخير وقوله حطة ثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا

لواذا سففا وقوفا وقال الشاعر
ارحلها بليل تاوه اهلة الرجل الحزين
وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم ونحوها كثير
والزكاة الطاعة والاخلاص والايتاء الزكاة والايتاء دون
ان لا اله الا الله ثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة فسيحوا
في الارض اقوله مخزي الكافرين يسيحوا سيروا ثنا سعيد
ابن عفير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان اباهريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه
في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد بن عبد الرحمن ثم ارداف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرني ان اؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل
منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى قوله ان الله يحب
المتقين ثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان اباهريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث
ابي هريرة قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم
ينتهون ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل
عن زياد عن ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب
هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد تخبرونا فما بال هؤلاء الذين
يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلامنا قال اولئك الفساق
قال اجل ليس منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية
ما هذا فينا ما هو الا في اهل الكتاب قال قلت
انما الفينا وفيهم قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون وقال احمد ابن شبيب بن سعيد ثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما نزلت
الزكاة جعلها الله طهرا للاموال قوله ان عدة الشهور عند الله

انثى عشر

وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعيرة وامر بالعفو وامر بالمعروف
واعرض عن الجاهلين العرف المعروف ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن
اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير
فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر رضي الله عنه فلما
دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال
الحر له يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر
بالمعروف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله
ما جاوزها عمر رضوان الله عليه وكان وقافا لكتاب الله
ثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير
خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس

قال وقال عبد الله بن بواد ثنا ابو اسامة قال هشام
اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه
ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال

سورة الانفال

قوله يسالونك عن الانفال الى قوله ذات بينكم قال ابن عباس
الانفال المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب نافلة عطية وان
يجنحوا طلبوا ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر قال ابو عبد الله
مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني جاء بعدي وبه كمه بعضه
شر دفرق وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم
وتصدية الصفير ليشبهوا ليحبسوك ان الشر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله والرسول
الى قوله تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم
ثنا اسحاق اخبرنا روح ثنا شعبة قال خبيب بن عبد الرحمن

سمعت

سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل
الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا
سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال لي الحمد لله رب العالمين المثاني قوله واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الى قوله اليم قال ابن عيينة
ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ثنا احمد
ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد يعني
ابن ديناد صاحب الزعفراني سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم ان لا يعذبهم

الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ثنا محمد بن المثنى
ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انسا قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ثنا
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة
عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتبر بهذه الآية
ولا اقاتل احب الي من ان اعتبر بالآية التي يقول الله
ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان

اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه
واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فالخطاب اي انك
لا توافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان رضي الله عنهما
قال ابن عمر اما قولي في علي وعثمان امر عثمان فكان قد عفى الله عنه
فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون
ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه
قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج الينا او علينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد عليه السلام يقاتل المشركين وكان
التنزيل عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال الى قوله لا يفقهون ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون قال سفين وقال ابن عيينة واري الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر منذ هذا الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا الوقوله والله مع الصابرين
يحيى بن عبد الله السلمي خاوان اخبرنا عبد الله اخبرنا جرير

يحيى بن عبد الله السلمي خاتان اخبرنا عبد الله اخبرني جرير بن حازم
اخبرني ابو الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان لم يكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف عنهم الله
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

سورة البراءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد
والخبال الموت لاتفني لاتوهني مدخلا يدخلون فيه يجمحون
يسرعون المؤتفكات انقلبت ايتفكت بهما الارض اهوى
القاه في هوة عدن خلود الخوالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه
يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان
جمع الذكور فان لم يوجد على تقدير جمعه الاحوفين فادكر وفواركب
وهالك وهو الك الخيرات واحدها خيرة الفواصل
الشفا شفير وهو حدك والجرف ما تجرف من السيول والاودية
هار هاير يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهرت مثله

لاواه

ثنى عشر شهرا الى قوله الدين القيم هو القاهم ثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار الى قوله سكينته
عليه منه فانزل السكينة فعيلة من السكون
ثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت
الحبطي انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرايت اثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه راى قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين الزبير قلت ابوه
الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية
رضي الله عنهم فقلت ليشفهن اسنادا قال ثنا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج ثنا عبد الله بن محمد حدثني يحيى
ابن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما

شيء فعدلت على ابن عباس فقلت ان ابن الزبير قال ابن الزبير
وبني امية محلين والى والله لا احلها ابدا قال فما الناس
بايع لابن الزبير فقلت وابن هذا الامر عنه اما ابوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر واما امه ذات النطاق يريد اسماء واما
خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية رضي الله عنهم اجمعين ثم عفيق في الاسلام
قاري للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب
وان رشوني رشوني للكفاكرام قال التوبيات والاسامات
والحميلات يريد ابطنا من بني اسد وبني تويت وبني اسامة
وبني اسد ابن العاص بن راشد من الفدمية يعني عبد الملك
ابن مروان والله لوددته يعني ابن الزبير ثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون من ابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لا احاسب نفسي لم ما حاسب بها ابا بكر ولا عمر
رضي الله عنهما وليتهما كانا اولى بكل خير منه وقلت
ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر

وابن

وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني
واريد ذلك فقلت ما كنت اظن انى اعرض هذا من نفسي
فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد ان يريني
بنو اعمامي احب الي من ان يريني غيرهم قولوا والمؤلف
قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية ثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم
عن ابي سعيد قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء فقسمه بين اربعة وقال انا لهم فقال رجل ما عدلت
فقال اخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين قوله الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الى قوله
وجهدهم وجهدهم طاقتهم ثنا بشر بن خالد ابو محمد
اخبرنا ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي
مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء
فنزلت يلمزون المطوعين من المؤمنين والذين
لا يجدون الا جهدهم ثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت

ابى اسامة احدكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابى سعيد عن
ابى مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بالصدقة فيجئ احدنا حتى يجئ بالمد وان لاحدهم
اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه قوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة

ثنا عبيد بن اسماعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال لما توفى عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه ابا ه فاعطاه ثم سأله ان يصلى عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلى عليه فقام عمر رضوان الله عليه فاخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلى عليه وقد نهاك ربك ان تصلى عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرنى
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه
منافق قال فصلى عليه رسول الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا

ولا تقم

ولا تقم على قبره ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال لما مات عبد الله بن
ابى دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلى على ابن ابى وقد قال يوم كذا وكذا وكذا
وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عنى يا عمر فلما اكثرت عليه قال انى خيرت فاخترت
لو علمت ان ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليهما
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فمكثنا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
قال لما توفى عبد الله بن ابى بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
ابن ابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره
ان يكفنه فيه ثم قام يصلى عليه فاخذ عمر رضوان الله عليه

بشيء فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان
تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه
ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون قوله يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى قوله بما كانوا يكسبون **ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبيد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي يحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى القاسقين قوله واخرون
اعترفوا بذنوبهم الآية **ثنا** مؤمل بن هشام ثنا
اسمعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة

ابن

ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا
اتاني الليلة ايتان ابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا لي
اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وتجاوز الله عنهم

باب قوله تعالى

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء عن مملة ابراهيم الوفاة دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب

اترغب عن ملة ابراهيم المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا معناه ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم قوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله رؤف رحيم ثنا احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب عن
ابن مالك قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وهو احد الثلاثة
وعلى الثلاثة الذين خلفوا اذ لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة في الصيف
وغزوة بدر قال فاجمعت صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين وينهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الامر وما من شيء احب الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم

احد الثلاثة الذين تيب عليهم

اويموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون بين الناس بتلك
المنزلة ولا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي وانزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على ابي بكر قالت اولا ارسل اليه فابشره قال
يطلع الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا
وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله التوبة
فاذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين واعتذروا بالباطل اذكروا بشرا اذكر بيسا احد
قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قال لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الاية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قوالله ما اعلم احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا والزل الله تعالى
على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين وقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم
الى قوله رأوف رحيم من الرافة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيدا ابن ثابت الانصاري
وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة وعمر عند عمر بالناس والي اخشى
ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر
فقلت لعمر رضي الله عنهما كيف افعل شيأ لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر

يراجعني

يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي
رأى عمر فقال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من جبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل
اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر رضي الله عنه
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب وقال مع ابي حذيفة الانصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

قال ابن عباس فاخذ تلطخ به بنات الارض فنبتت به بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم انهم قدموا صدق محمد وقال مجاهد خير دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واحد عدوا فمن العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده ومماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى اليهم اجلهم لاهلاك من دعا عليه ولامانا احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره الى النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله من المسلمين بتحيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع

ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

كار

قال ابن عباس عصيب شديد الاجر مرمى حاق نزل تحيق ينزل يورس فعول من يئست وقال مجاهد لتبتئس تحزن يثنون صدورهم رشك وامترائي الحق ليستخفوا من الله ان الله تطامنوا يثنون صدورهم يستخفوا منه الى الصدور

ثنا احمد بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن ابن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضون الى السماء فنزلت فيهم

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد ابن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنونهم صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم

ثنا احمد بن يوسف ثنا سفيان ثنا عمرو قال ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستغشوا ثيابهم قال غيره عن ابن عباس ليستغشون يغطون رؤسهم بها ثيابهم ساطنه يقول مروضاق بهم ذرعا ضاق بقطع من الليل بسواد وكان عرشه على الماء وقال مجاهد اناب ارجع سجيل الشديد

الكبير سعيل وسجير والام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجله
يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا لنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قال
واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب اجرى مجرى
اجرمت وبعضهم يقول جرمت الذنب والذنب واحد وهي السفينة
والمشحون مجراها ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت
واريسيت جلست وتقرى مرساها من رسوت ومجراها
من جرت ومجراها ومرساها من فعلنا بهما الراسيات الثابتات
لنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام والاثنا
قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف بالبيت
اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنى

المؤمن

المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اتعرف
ذنب مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم
تطوى صحيفة حسناتهم واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الآية رد الرفد المرفود والعون
المعين رفدته اعنته ارفدوا اهلكوا لنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابو عوانة ثنا يزيد هو ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله
واقم الصلاة طرفي النهار الآية ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة لزلفها من منزلة
بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
ازلفنا اجتمعنا لنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع
لنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل

ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل
الهذه قال لمن عمل بهما من امتي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف عليه السلام

سورة يوسف

وقال الفضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال فضيل الا
ترج بالحبشية متكا، وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا اي شيء قطعتموه بالسكين وقال قتادة لذواعلم لما علمناه
عامل بما علم وقال سعيد بن جبير سواء مكوك الفارسي الذي
يلته قطرفاة كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تعذرون
بجملون عبابيد كل شيء غيب عنك شيئا فهو غياية
والجب الركية التي لم تطو ومن لبنامصدق واشده قبل
ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم واحدها
شد والمتكا ما اتكات عليه يتسابان الحديث او طعام وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم
بانه المتكا من نماذق فزعوا الى الشر منه فقالوا انما هو المتك
وهو اكثف الدهن وانما المتكا المتك ظروف البطم ومن ذلك قيل لهما
متكا وابن المتكا وان كان ثم الاترج فهو بعد المتكا لله فيهما

يقال

يقال وصل الى شفافيها وهو غلاف قلبها واما شعفهما
فهو المضغوف اضغاث ما لا تاويل له والضغث ملء اليد
من حشيش ونحوه وما اشبهه ومنه قوله تعالى بيدك ضغثا
الا من قولهم اضغاث احلام واحدها ضغث نميرة من الميرة وتزداد
كيل بعير وما يحمل بعير او اليد ضم اليد السقاية مكيال تقول الرحال
حوضا احوضا يريد ايدا اليم تجسسوا تخبروا من جاءة قليلة
عاشية من عذاب الله عامة مجللة اليئيسوا ليسوا
من الياس لا ييئسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجمع انجية يقال نجوت الواحد ونجي والاثنان
والجميع نجوا نجية والجماعة قولهم وتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق قال عبد الله بن محمد
نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام
قال لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين لما نحمد يعني
ابن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم

عند الله قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قوله بل سئلتكم انتسبكم
رسولت زينب ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن
صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل
حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا
يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات
ثنا موسى هو ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل

قال

قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت ابينا انا وعائشة اذ زنمت اذني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي في حديث تحدث به قالت نعم وقعدت عائشة قالت
مثلي ومثلكم كيعقوب وولديه والله المستعان على ما تصفون
قوله وداود التي هو في بيتها عن نفسه الى قوله هيت لك
صنوا امه والفيا وجدوا الفوا ابادم الفينا قال عكرمة
هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله
احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وقال انما نقرؤها
كما علمناها وقال انما نقرؤها كما علمناها وقال ابن مسعود
بل عجلت وتسخرون ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفو العذاب يوم القيامة

وقد رضي الدخان ومضت البطشة قوله فلما جاء الرسول قال ارجع
الى ربك الى قوله حاش لله حاش وحاش تنزيه واستثنا حصحص
وضح ثنا زهير بن محمد تلميذ ثنا عبد الرحمن بن القاسم
عن بكر عن ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي ونحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له اولم
تؤمن قال ولكن ليطمئن قلبي قوله حتى اذا استيأس الرسل
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى
حتى اذا استيأس الرسل قال قالت كذبوا امر كذبوا
قالت عائشة رضي الله عنها
كذبوا قلت لقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك قلت لها

وظنوا

وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الاية قال هم الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استيأست الرسل ان ابتاعهم قد كذبهم جاءهم
نصر الله عز وجل ذلك ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلهم كذبوا مخففة
قالت معاذ الله غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط مثل المسترسل عبد مع الله
الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من
بعيد وهو يريان يدنا ولد ولا احد وقال ابو عبد الله وقال
غيره متجاورات مدارنيات وقال غيره المثلات واحدها
مثلة وهي الاستئصاد والامثال وقال الامثل ايام الذين خلوا
من قبلهم عمد اربعة معقبات ملائكة حفظة لعقب
الاول منها الاخرى ومنه قيل العقيب ويقال عقبت
في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء وابيا

سورة الرعد

من ربا يربو اومتاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء ويقال الجفات
القدر اذا غلت فولاها الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد
لا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل يدر اون يدفعون
دراسم دفعته عني سلام عليكم اي تقولون سلام عليكم
واليه متاب اي اليه توبتي فلم يستأن فلم يتبين قارعة
داهية فاما يدت اطلت له من الملى والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الارض مراى من الارض اشتوا اشد
من المشقة معقب مغير وقال المجاهد مجاوزات
طيبها وخبيثها الشتاع وصنوان النخلات او اكثر
في اصل واحد وغير صنوان وحدها ماء واحد كصالح
بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه
الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده
فلا يأتيه ابدا السالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا
رابيا الزبد السيل زبده مثله خبث الحديد والحلية
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص
ابو ابراهيم بن المرزبان حدثنا محمد بن ثابت حدثني نافع عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب

خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض
الارحام الا الله ولا يعلم متى يبيان المطر احد الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ابراهيم عليه السلام

قال ابن عباس هاد دعا وقال ابن عيينة ما ذكروا نعمة الله
عليكم اياد كالله عندكم وايامه قال مجاهد من كل ما سألتموه
رغبتم اليه فيه يدخولنها عوجا تلتمسون لها عوجا
واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ايديهم في افواههم هذا
مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث تقيمه الله بين يدي
من وراءهم مستقيم قدامكم تبعا واحدها تابع مثل غيب
وغياب ولا خلال مصدر خاللته خلالا ومخوز ايضا
جمع خلة وخلالا جنت الله سوملت لشجرة طيبة
اصلها ثابت الى قوله كل حين ثنا عبيد بن اسماعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يحات ورقها ولا تؤتي اكلها كل حين قال

ابن عمر فوقع في نفسي انهما النخلة ورأيت ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر رضي الله عنه يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة قال فما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قوله ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم الكبير ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا تستبع امم ولا وليا يضرب شرعت سكرت غشيت لبإمام كلما ايتمت به واهديت به الصيحة الهلكة

قوله

قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم خفق عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيستمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق واحد ووصف سفيان بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعض سافوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى الذي يليه الى الذي اسفل منه حتى يلقوها الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ثنا علي ثنا سفيان قال عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان قال عمرو سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة والانصم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه انه قرأ فزع قال سفيان وهي قراءتنا

ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان لم تكونوا باكين فان لم تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قوله ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم ثنا محمد بن بشار ثنا عبد
ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد المعلى قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم
قال الا اعلمك سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا

القرآن

القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم اي
اقسم ويقرأ لا اقسم قاله سمعت ما حلف لهما ولم يحلفاه
وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا ثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي ثنا هشام اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب
جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه ثنا
عبيد بن اسماعيل عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما
انزلناه على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال السالم الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين وضيق يقال
امر ضيق وامر وضيق مثل هين وهين وليّن وميت
وميت قال ابن عباس لتفيئا ظلاله تتهيأ سبل ربك
ذللا لا يتوعر عليك منها مكان سلكته قال ابن عباس
تسيمون ترعون انعامكم واحدها كل مثل حمل واحمال
قال ابو عبد الله وقال ابن عباس وتقلبهم في اختلافهم

وقال مجاهد يميلون الكفاء مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله
وقال ابن عباس ساكلة تاجيه قصد السبيل البيان الزف
ما استدق فان بدبشق يعني المشقة على تخوف تنقص ايبل
تحمون تعيكم الحور رد ايبل تقيكم باسنتكم فانهزا الدروع قال
ابن عباس حفدة من ولد الرجل الشكر ما حرم من تمرتها والرزق
الحسن ما احل وقال ابن عيينة رحمه الله صدقة انكانت
هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضتها
وقال ابن مسعود الامة مولم الخير ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكيلا موسى بن اسماعيل
حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس
فسينغضون يهزون وقال غيره نفضت منك اي
تحركت وقضينا لبني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم انهم
سيفسدون الفساد على وجوه وقضى ذلك امر ومنه
الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
لقيموا ليفرقوا حصيرا محبسا محصرا الحق وجب
ميسورا ليناخطاء اثما وهواشم من خطيت والخطا
مقصور مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطات لن تخرق تقطع
وقال خطا مثل بخيل الفرسان تارة مرة وجماعة تيرة
وتارات والرجل والرجال واحدها مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما يرمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها
ويقال الخسف في الارض ذهب والحدب مشتق من الحصبا

الجارية لا حتنكن لاستاصلنهم قال احتنكك فلان
ما عند فلان من علم واستحصده قصاده وقال ابن عباس كل سلطان
في القرآن فهو حجة وما من الله يحالف احدا ثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناءين بعد
حين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا ابي اخي ابن شهاب عن عمه قال لما كذبني قريش
حين اسري الى البيت المقدس نحوه شا الله ناحيته
وهي من كلمته كرمناه اكرمناه واحد ضعف الحياة عذاب الحياة
وضعف الممات عذاب الممات ورأى بناه رويدا لا معاينة
ومقابلة وقبل القابلة لانها مقابلته اياها وتقبلها اذا خشنة

الانفاق

الانفاق انفق الرجل اذا مات ونفد الشيء ذهب فتورا مقصر الاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال المجاهد موفورا وافرا لا بد ز
لا تنفض بالباطل ابتغاء رحمة ربك منتظرا مأمولا فجاسوا
تتهموا اين جاء الغلام تخرون للاذقان للوجوه خلاوك
وخلفاء سواء ثنا علي ثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر
بني فلان ثنا احمد ثنا ابن عيينة وقال امرذ ربه من
محمد ناصح نوح اذ كان عبدا شكورا ثنا محمد بن رمح قال
اخبرنا عبد الله اخبرنا ليث عن العيزار التيمي عن ابي ذر عن
ابن عمر وابن جرير عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم
ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون

آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول
الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا
الى ربنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابا ابراهيم انت
نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات
فذكرهن ابو حيان في حديثه نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك

الا ترى

الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولم يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر
بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولم يغضب بعده مثله لم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا عند ربك
الا ترى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين

المصراعين من مصاريع الجنة وما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
قوله تعالى وآتينا داود زبورا ثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان
يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن ولا يأكل كسبة الضر عنكم ولا تحويلا
ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا سليمان عن ابي وائل ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان اناس من
الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء
بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قال ادعوا الذين
زعمتم قال ليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان
محذورا ثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا قوله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ثنا علي بن عبد الله ثنا

سفيان

سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن
شجرة الزقوم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد
صلاة الفجر ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر
يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسماعيل بن ابان
ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس
يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله
عباس ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة قوله وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا وايزهو هو يمدك ثنا
الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود بيده ويقول
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا ويسئلونك عن الروح ثنا عمرو بن حفص
ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل
الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير

عن

عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك اي بقرائتك فيسمعوا
سبك القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
ولا تجهر بصلاتك اي بقرائتك فيسمعوا المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا ثنا طلق بن غنام زنا زائدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال انزلت ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

وقال مجاهد عوجا ملتويا وقال غيره والكثيب الرمل
يتحوا قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره
جماعة الثمرة باخع مهلك اسفا ندما الا يسمعون
سمعا لا يعقلون وكل الانسان اكثر شيء جدلا وقال ابن
عباس لهما ولم تظلم لم تنقص ثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضوان
الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة

قال الاصمعي ان قال ابو عبد الله فرطانة ما سرادقها مثل
السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط ايحاوره من
المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى قبلا وقبلا وقبلا استينافا
هنالك الولاية مصدر الولي اي يدخضوعين بالولاية قوله
واذ قال موسى لفتاه الى قوله حقبا زمانا وجمعه احقاب
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله ثنا ابو الوليد ثنا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله
اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيثما
الحوت

فمو

فهموم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان بالغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
امره الله به فقال له فتاه اريت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى له ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله لا علمكه

قال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال
له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا السفينة
لم يفجاء الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر
ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك

عن

عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائل فاخذ الخضر بيده فاقامه
قال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك
تاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودد نا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن
جبير وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين فقوله تعالى فاما بلغ مجمع بينهما الى قوله سربا ماذهبا
يسربان فيه ومنه وساوب بالنهار ثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير وبن باحدهما
على صاحبه وغيرهما اسمعه محمد عن سعيد قال اختلف
ابن عباس في بعض امره اذ قال له رجل ما لي وللخضر قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف البكالي يزعم انه ليس موسى بن
اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله واما يعلى

فقال له ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى كليم الله ورسوله ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اى رسول الله صلى الله
هل في الارض اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
الا الله قيل بلى قال اى رب اين قال بمجمع البحرين قال اى رب اجعل
لى علما اعلم ذلك به قال الحوت وقال حيث يفارقك الحوت
قال وقال لفتاه خذ نونا حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح
فاخذ حوتا فجعل في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
حيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا وذلك قوله
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن
سعيد قال فبينما هم في ظل صخرة في مكان ثريان
اذ لضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه
حتى استيقظ فنسي ان يخبره ولا تضرب الحوت حتى
دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره
في حجر قال الحر هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه
والتين تليانهما قد لقيا من سرهما هذا نصبا
قال قد قطع الله عناك النصب ليست هذه عن سعيد

اخبره

اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لى عثمان بن ابى سليمان
على طنفسة خضرا على كبد البحر قال سعيد بن جبير
مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بارضك من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بنى اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمنى
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك
وان الوحى ياتيك يا موسى ان لى علما لا ينبغى لك ان
اعلمه وان لك علما لا ينبغى لى ان اعلمه فاخذ طاير منقاره
من البحر حتى اذا ركبا فى السفينة وجدا معابر بهم فارادا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الا عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحملهما باجر فخرقها وندفيها وند قال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال مجاهد منكرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا كانت الاولى نسيان
والثانية شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذنى بما نسيت
ولا ترهقنى من امرى عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد

وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا اظريفا فاضجعه ثم
ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية لم تعمل الحنث البن
ابن عباس قرا زكية وزاكية مسلمة كقولك غلاما زاكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال سعيد
اجرا ناكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم قرا ابن مسعود
عباس امامهم قال يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعون حيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا
فاردت اذا مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من
يقول بالقار وكان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على
دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زاكية كقوله
اقتلت نفسا زاكية وافرد رحما هما ابدا رحم منهما بالاول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما
داود بن ابي عاصم فقال من غير واحد انها جارية فلما جاوزا

قال

قال لفتاه الى قوله قصصا نكرا داهية ينقض ينقاض السن
لتخذت واتخذت واحد رحما ابين الرحم وهو اشد مبالغة من
الرحمة ونظل الله من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اى الرحمة تنزل بها
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
كليم اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله ثنا
ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فقيل له اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى اليه بل عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال الملك كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا
في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة ونزلا
عندها فقال فوضع موسى راسه فنام وقال سفيان وفي حديث
غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا تصيب
من مائها شيء الا حي قال فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا
غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه

يوشع ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية
قال فوجدا يقصان في اثارهما فوجدا في المعرفة الطاق مكتل الحوت
وكان لفتاه عجبا والحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل ابتعك على
ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل ابتعك قال فان ابتعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف
الخضر في اخاوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا في السفينة
قال ووقع العصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس
هذا العصفور منقاره قال فلم يعج موسى ان عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها فانطلقا فاذا هما بالغلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر برأسه فقطعه فقال موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع

معي

معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه وقال يده هكذا فاقامه فقال له موسى اما دخلنا
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه و
وددنا ان موسى صبر حتى يقص الله علينا من امرهما قال
وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب

قوله هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الى قوله صنعا

ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عمرو عن مصعب بن سعد قال سالت ابي قلت هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقين اوليك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه
الآية **ثنا** محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه

ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وحدثنا
يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة مريم

سورة مريم

قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر يقول وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر
الكفار يومئذ اسمع بي وابصر لا ان جحدك لا شتمنك
ورياءك نظروا وقال ابن عيينة توزهم تزعجهم الى المعاصي
ازعاجا وقال ابن عباس اثاثا المال وقولا عظما وكزا صوتا
وقال غيره بكيا جماعة يا بك صليا صلى يصلى نارا
والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد وانذرهم
يوم الحسرة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الأعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فيذبح ثم
منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقال لهم
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم

وذراه

قد رآه فينادي ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ثم قرأ
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله وما نتنزل الا بامر ربك
ثنا ابو نعيم ثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابا عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا افرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ثنا الحميدي
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اسمعت
خبابا قال العبت العاصي بن وائل السهمي فتقاضاه حقا لي
عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه
فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو
معاوية ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب اراتخذ عند الرحمن
عهدا ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن

وذراه

ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لى على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قال قلت
لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد فنزلت افرايت الذى
كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله يأتينا فردا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه عليها السلام

قال الكلبى ومقاتل والضحاك يا طه بالنبطية طه يا رجل هما سما حتى الآدمى
حصين تنحى عنى حتى وقد كنت بصيرا فى الدنيا قال ابن عباس
انه لما نزل ما انزلنا عليك القرآن لتشقى قال ابن عباس هذا لا يظلم فيه ضم
من حسنات عدوه حاوادياوا لا امحى من ايديكم فذلكما الشقا الذى
صنع ازرى يظهر على الامثل يقول ايديكم يقال خذ المثل خذ الامثل
للصغير لبدين يسيا يبسا لا نثنيا لا تضعفا بقبس صلوا
الطريق اليكم بنار توقدون به قوله واصطنعتك لنفسى

ثنا الصلت بن محمد ثنا مهدى بن ميمون ثنا محمد بن سيرين

سورة الحج

ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فجئت
للعاص بن وائل السهمى سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك فقال اذا مت ثم بعثت ثم بعثنى ولى
مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذى كفر بايتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعى عن سفين سيفا واموثقا
كلا سنكتب ما نقول ونمد له من العذاب مدا ثنا بشر بن خالد
ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فى الجاهلية
وكان لى دين على العاص بن وائل السهمى قال فاتاه يتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال
والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثنى قال وزدنى
حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك
فنزلت هذه الآية افرايت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب قوله تعالى

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا قال ابن عباس الجبال هدا هدما

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
التقى آدم وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة فقال آدم انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفا
لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتما
كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى قوله واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
الى قوله وما هدى اليم البحر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا روح
ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
يوم عاشوراء فسالتهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه
موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منكم فصوموه
قوله ولا يخرجنكما من الجنة فتشقى ثنا قتيبة
ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال آدم يا موسى انت الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله

على

علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانبياء عليهم السلام

ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء هي من العتاق الاول
وهي من تلادي قال قتادة جذاذا قطعهن وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
وقال ابن عباس تغشى دعت يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
الحسن اتوفعولا من احسست خامرين هامرين لحصيد
منبتا صل يقع على الواحد والجمع والاثنين لا يسبحون
لا يعيون ومنه حسيو وحسرت بعيري عيي بعير
نكسوا رد وامنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحدبين والحدب والجدث واحد وهو من الصوت
الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا

لم تقدروا الله حق قدره لتسألون تسألون تفهمون
التماثيل الاصنام السجل الصحيفة قوله كما بدانا اول خلق
نعيده ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان سمع من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال تحشرون الى الله
عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين فاول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد
فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

وقال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث
القى الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته
الاماني يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد القصة

وقال

وقال غيره يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب الهموا قوله
وترى الناس سكارى ثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب
الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود
الى لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال
لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا وقال ابو
اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس

وابو معاوية سكوى وسماهم بذلك ومن الناس من يعبد الله على حرف
يريد انه على قوله البعيد ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا
اسرائيل عن ابى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله فان هذا دين سوء هذان
خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
على وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنون

سورة المؤمنون

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات هيمات هيمات
بعيد وقال مجاهد فاسئل العادين الملائكة وقال ابن عباس
لناكبون لعادلون قالحون عابسون من سلالة الولد
والنطفة والجنة والمجنون واحد والفئام الزبد
وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به قاموا بهم وحلة مخالفين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

سورة النور

من خلاله

من خلاله من بين اضعافه اسحاق سنابرقه وهو الضياء
مذعنين يقال للمستخذي مذعن الله تاتا وخنى وشتات
وشت واحد وقال سعيد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة
بالحبشية وقال ابن عيينة سورة انزلناها بيناها وقال
غيره كل القرآن يجامعه السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فالمقروء بعضها الى بعض سمى قرانا وقوله ان علينا
جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك
وانته عما نهاك ويقال ليس لها شعره قرآن اى تاليف
وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت
سلا قط اى لم تجمع فى بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها
فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليها
عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء لم يدروا لم ابهم من الصغر قوله عز وجل والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الى قوله لمن الصادقين ثنا
اسحاق اخبرنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى حدثنى
الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان سيد

بني العجلان قال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل فسأله عويمر فقال ألم تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسايل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن بعدهما
في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين

فلا احسب

فلا احسب عويمر الا قد كذب فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه والحامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين ثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله تعالى
فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان
يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث
منه ما فرض الله لها وردّ عنها الولد الى قوله من الكاذبين
ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد

في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة
والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فليرسلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل
عليه والذين يرمون ازواجهم فقرء حتى بلغ ان كان من
الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وارسل اليهما
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شان قوله والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين ثنا مقدام بن محمد بن شريح

حدثني

حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن
عمر ان رجلا دعا امرأته فانتفى من ولدها فرق بينهما في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقضى ان لا يدعى ولدها ثم قضى للولد
للمرأة وفرق بين المتلاعنين وقوله ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم الى قوله عذاب عظيم اذاك كذاب ثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول
وقوله اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
الى قوله لكاذبون ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع
بين نسائه وايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة وافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت فيه فظننت
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في
منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي

فرأى

فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل نزول الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله لا يكلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف

واسمها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضوان الله
عليه وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي قد عرفنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت نفس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
قد شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال
قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم قال كيف تيكم فقلت
اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واني اريد حينئذ ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا اكتحل بنوم
ولا ارقا ولا دمع حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي

علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث
الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اسامة بن زيد
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت من اهلي الا خيرا وما
كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال

فقال يا رسول الله اعذرك منه فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك
لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع
يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت على امرأة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس

قالت

قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبرييك الله
وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريية لا تصدقوني
والله يعلم اني بريية بذلك ولين اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريية لتصدقوني والله ما اجد
لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت على فراشي

قالت وانا احد اعلم ان بريرة وان الله مبرئ بيراتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت
ارجو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى في النوم رؤيا
يبرئني الله عز وجل بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل الله عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه
وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله
قد برأك فقالت امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله تعالى
في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضوان الله عليه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره

والله

والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة
رضي الله تعالى عنها فانزل الله سبحانه وتعالى
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر رضي الله عنه
بلى والله انا احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
تفيضون تقولون وقال مجاهد تقولون نبرويه
بعضكم عن بعض

قال محمد بن كثير اخبرنا سفيان

عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن عمر ورمان
ام عايشة رضي الله عنها انهما قالت لما ماتت عايشة
حضرت مقدرنا اذ تلقونه بالسنتكم الى قوله عند الله عظيم
ثنا ابو اسامة بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها
تقرء اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم الآية
لجي اللجة معظم البحر ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن
ابن عباس قبيل موتها على عايشة رضي الله عنها
وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثنى علي فقيل ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت
ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عيلى فاثنى علي وددت اني
كنت نسيا منسيا ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم ان عبد الله بن عياد

استاذن

استاذن على عايشة بعده ولم يذكر نسيا منسيا
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لمن
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان
تعني ذهاب بصره فقال حسان دعان ما تزل براءتي
وتصعد عني من الحور الغوافل قالت لكن انت وبين الله
لكم الآيات والله عليم حكيم ثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فسبب
فقالت حصان دعان ما تزل براءتي وتصعد عني من
دم عاقلة قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا
يدخل عليك وقد انزل الله تعالى والذي تولى كبره
فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وكان يرد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة الى قوله رؤف رحيم تشيع تظهر

ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية قال وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
قالت لما ذكر من شأني الذي ذكروه ما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد
الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتي الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام
سعد بن عبادة فقال ايذن يا رسول الله ان تضرب
اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله
ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج سوء في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي ام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
ابن مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد

على اهلي

ثم عشرت الثالثة

الثالثة فقالت نفس مسطح فانتهرتها فقالت والله
ما اسبك الا في فقلت في اي شأني فاخبرتني
الخبر فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتي فكان الذي خرجت له لا اجد منه
شيئا ولا قليلا ووعكت وقلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابو بكر رضي الله عنه فوق البيت يقرء فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها
الحديث واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قالت
اي بنية خفضي عليك الشأن يا بنية فانه
والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم ابي قالت
نعم قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قلت استغفرت
وبكيت فسمع ابو بكر رضي الله عنه صوتا وهو فوق
البيت يقرء فنزل فقال لامي ما شأنها قالت
بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه

فقال اسمعت عليك ابنة ابي بكر ذلك

ثم رجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي
فسأل عني خادمي فقالت والله ما علمت عليه ما عيبا
الا انهما كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها
او عجينها والله سرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها
به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليهما
الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في
سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم ير الا وقد
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده
قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهي جالسة
بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر

شيأ فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى ابي بكر فقلت اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت
عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد
فوالله لين قلت لكم اني لم افعل والله يشهد
اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم
وامرتم به قلوبكم ولئن قلت اني فعلت والله
يعلم اني لم افعل لتقولن قد باء به على نفسها
واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي

الآية فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحدا
ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول
أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا
فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن
يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله
ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب
أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس قال
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن بها ثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن
عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه
الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن
فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباء منثورا ما لا يستفيء به الرجل مد
الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا
وإنما عليه دليلا طلوع الشمس خلقه من فاته
من الليل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما يسرنا أن
لنا عين المؤمن أن يرى عبدا له في طاعة الله وقال ابن عباس
ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر مذكور والسعر

والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من املیت
واصلت الراس المعدن جمعه رؤس مثل اعباء يقال
ما عبات به شيئا لا يعتد به عزاهما هلاكا وقال مجاهد
وعدوا احلطوا وقال ابن عيينة عائية عتت عن الخزان
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر
مكانا واضل سبيلا ثنا عبد الله بن محمد ثنا
يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال
يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على
ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى
وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور
وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه

قال

قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن
ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا
متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس
كما قرأتها علي فقال هي مكية نسختها اية مدنية
التي في سورة النساء ثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد

ابن جبير عن المغيرة قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم
لينسخ شيء **ثنا** آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن
سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما
عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

باب يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا **ثنا** سعيد بن حفص ثنا شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى
سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسئل الله
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله
الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما **باب** الا من تاب
وآمن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها
شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال
نزلت في اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة
ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا شعبة ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان واللزام والروم والبطشة واللزام فسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعرا

وقال مجاهد تعبثون تتخذون مصنع تبنون اذا
اذا عتوا مسلحين من المسحورين من لبكة والايكة
جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب
اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة
قليلة في المساجد بين المصلين قال ابن عباس لعلكم
تخلدون كانكم الربع الارتفاع من الارض وجمعه ربعة
واديا واحد الربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة

فرهين فوجين فارهين بمعنى واحد ويقال فارهين حاذقين نفسوا الدهر الفساد عاث يعيث عيثا الحيلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تعثى لا تفسد يوم يبعثون وقال ابراهيم بن حمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب ابراهيم رأى اباه يوم القيامة عليه غبرة والقترة الغبرة هي القترة

لنا اسماعيل ثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الى جانبك

لنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

لنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف

لا اغني عنكم من الله شيئا وبادر بقرابة عمه رسول الله لا اغني
عنك من الله شيئا وقال فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

سورة النمل

والخبء ما خبات لا قبل طاقة الصرح كل ما لا طاقة لاحد به من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس وله عرش سرير كريم حسن الصنعة
وغزا الهيثم بن طاوس بن طاوس في ردف اقرب جامدة
قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد لنكروا غيروا واوزعنا
العلم بقوله سليمان فتح بركة ماء ضرب عليها
سليمان قوارير التبسم ابتسم

سورة القصص

سورة القصص

كل شيء هالك الا وجهه ملكه ويقال الا ما اريد
به وجهه وقال مجاهد لانباء الخ قوله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء نزلت

ابو

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد
الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له
تلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى
الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص
الكلام بعضه بعضا نقص عليك عن جنب عن بعد عن جناب

واحد وعن اجتذاب ايضا يبطش ويبطشون يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدي واحد السن ابصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والحيات اجناس الجان
والافاعي والاساود رداء معينا قال ابن عباس
يصدقني وقال غيره سنشد عضدك سنعينك
كلما غزوت شيئا فقد جعلت لك عضدا مقربين
متملكين وصلنا بيناه وانمحناه يجبى تجلب
بطرت اشرت في امم ارسولا ام القرى مكة وما حولها
تكن تخفي كنت الشيء اخفيته وكننته اخفيته له
اظهرته ربك ان الله مثل لم تر ان الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **باب**
ان الذي فرض عليك القرآن **ثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله انا
سفيان الصيرفي عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد الى مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فيعلم من الله علم الله وذلك
انما هي بمنزلة فليعلمن الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب انثقالهم اوزارهم

كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب انثقالا مع انثقالهم

سورة الم غلبت الروم

فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيما قال
مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الآلهة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصلح وقال غيره منعف وضعف لغتان
وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين **ثنا** محمد
ابن كثير ثنا سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان
يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وابصارهم
يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود
وكان متكيا فغضب فجلس وقال من علم فليقل ومن لم
يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين
فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرء فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة
اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت
الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام

ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق ذلك الدين القيم

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

الاشراك بالله ان الشرك لظلم عظيم **ثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع
الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله عنده
علم الساعة **ثنا** اسحاق عن جرير عن الى حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تومن بالله وملائكته ورسله ولقايه وتومن
بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة
وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال

يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل
ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها
فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس
فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا
شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

ثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمرو بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

سورة السجدة

وقال مجاهد سميدع بن ضعيف نطفة الرجل ضللنا

هلكنا

وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني
عنها شيء نمد ننبت فلا تعلم نفس ما اخفي لهم

ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين وحدثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية
قال اي شيء قال ابو معوذ عن الاعمش عن ابي صالح قرة
ابو هريرة حدثني اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثنا ابو الهيثم المذر ثنا ابن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة ثنا سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمن لم يعلم ابوه فهو مولى وأخ في الدين وما اخطأتم به وليس بينه عمد اقطارها جناح فيما اخطأتم به الا ما تعمدت قلوبكم لا اعطوها حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انزل هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال

صدقوا

صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب قول الله تعالى** يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الى وقال معمر الفيء ان يخرج ما سبيها سنة الله التي سنها! جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهلين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك

الخطاب الآيتين فقلت له ففي أي هذا استأمر أبوي فاني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب قوله تعالى**
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله
أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه
بدأ بي فقال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي
حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل
ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها الى قوله أجرا عظيما قالت
فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم قال فعل أزواج النبي صلى الله عليه
مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة **باب قوله**

وتخفي

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق
ان تخشاه **ثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد ثنا ثابت بن انس بن مالك رضي الله عنه
ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن
زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة تزوجها اياه من تشاء وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عيلة ترجي توخر ارجه أخره **ثنا** زكريا بن يحيى
ثنا أبو أسامة قال هشام ثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله
قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله
تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
الا يسارع في هواك **ثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله
أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة
منا بعد ما أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك

فقلت لها ما كذت تقولين قالت كنت اقول له ان كان
الى فانى لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه
عباد بن عباد سمع عاصما الا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن
لكم الى قوله طعام غير ناظرين انا لا ولكن اذا دعيتم فادخلوا
واذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم
كان يؤذى النبى الى قوله وان ذلكم عند الله عظيما
يقول اذا ادركه انى يانى انا له لعل الساعة تكون قريبا
اذا وصفت صفة الموت قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبر لاوله لم ترد الصفة لم تزعمت انها من الموت وكذلك
لفظها فى الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى ثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضى الله عنه
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب ثنا
محمد بن عبد الله الرقاشى ثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابى يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال لما تزوج
النبى صلى الله عليه وسلم

زينب

زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا
هو كانه يهيئ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبى صلى الله عليه وسلم
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت
فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بينى وبينه فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الاية ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة
قال الزمن بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما
اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه
فى البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين انا له
الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضى الله عنهما قال بنى على النبى صلى الله عليه وسلم

زينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم
فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوا
فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوا قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه
فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه
كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الثلاثة
رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة
فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى
اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب

ثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه

قال اول

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن
ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جلسا يتحدثان
فلما راهما رجع عن بيته فلما راى النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري
انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل وارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن ايوب حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي واني لاتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق

في يديكما او ضعاه فقال الله قد اذن لكما ان تخرجن لحاجتكن

باب قوله تعالى

ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما

الحولة تصغير حال ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها

قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما نزل

الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم

فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني

امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت له يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني

ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذن له فانه

عمك ترب يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة

تقول حرموا من الرضاعة ما يحرموا من النسب

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا

عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه

عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس

يصلون يبركون لنفرينك لنسلطنك ثنا

سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام

عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت

على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد

وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد

ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد وعبد

عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك

قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت

على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على

ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت

على آل ابراهيم ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي

عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل

محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم

باب قوله

لا تكونوا كالذين آذوا موسى ثنا اسحاق بن ابراهيم

اخبرنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبأ

يقال معاجزين سابقين ومعجزين بفايتين ومعاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما سبق صاحبه يعجزه وقوله
بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد
كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل
الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
العرم السد ماء احمر ارسلة الله في السد فشقه وهدمه
وحفر الوادي فارتفعنا عن الخبر وعاب عنهما الماء
فيبس فلم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي الشابة
الدروع وقال مجاهد يحاذى يعاقب اعظم بواحدة
بطاعة الله ممدني وفرادى واحدا واثنين اثنا وثنى
الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال

اوولد

او ولد او ذهرة وباشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الارض من الحفر الاداك والاثل الطرفاء العرم
السد الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع يقصها هكذا
بعضهم فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة
فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق

بدل الكلمة التي سمعت من السماء قوله ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب اليم ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن
مخادم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صاحباه فاجتمعت اليه
قريش فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الملائكة

سورة الملائكة

قال مجاهد العظم يلفافة النواة متعلقة وقال
غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود الشديد
سواد الغربيب الشديد السواد

سورة يس عليه السلام

سورة يس عليه السلام

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد

كاد

كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر
لا يستقيم ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك
دائبين النهار يقطع البان حثيثين يسلخ يخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما من محله من الانعام فلكون
يعجبون جندا محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم يدسون
يخرصون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانتهم واحد

باب قوله والشمس تجري لمستقر لها

ذلك تقدير العزيز العليم ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
ثنا احمد بن يونس ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها

تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصافات

وقال مجاهد يقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرع ولم ينزفوا النسلان في المشي صراط بين الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات الله اوات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون مستحضرون للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة صراط الجحيم ممدخورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين لذكر مخير يستسخرون يسخرون بعلاد بالا وان يونس لمن المرسلين

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا فليح

حدثني

حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت وقال اوليس في القرء ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب لقط الصعيقة هو ههنا معجقة الحساب وقال مجاهد في غرة هم في عزة وشقاق ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة هذه قريش الاختلاف الكذب الاسباب طرق السماء ابواب السماء جند ما هنالك

منهزوم من الاحزاب يعني قريشا اولئك الاحزاب العرون
الماضية فوق رجوع قطنا اعدابنا اخذناهم سخريا احطنا
بهم التراب امثال وقال ابن عباس لا يلا القوة في العبادة
الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب ثنا اسحاق بن ابراهيم نا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه وارديت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتظروا اليه كلكم فذكرت قول
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال
روح فرده خاسيا **باب** قوله وما انا من المتكلفين
ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله **باب** قوله وما قدروا الله حق قدره
ثنا آدم نا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة

عن

عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسايق الخلائق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرء وما قدروا الله
صلى الله عليه وسلم حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل
عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض **باب** قوله ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون **حدثني** الحسن بن اسماعيل بن خليل
اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يرفع راسه بعد
النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش لا ادري اكذلك

كان ام ابو الدنيا ثنا عمر بن حفص ثنا ابو عاصم الاعمش قال سمعت
ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اثنين اثنين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤمن

قال مجاهد مجادلها مجاز اوابل السود ويقال هو اسم لفحل
شريح بن الحارث العبسي يذكر فرسه حميم والرمح شاجر
فهما لا تالي حميم قبل التقدم التفضل اخرين خاضرين
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليسلبنه دعوة يعني الوثن
يسجرون توقد بهم النار يحرقون تبطرون وكان العلاء
ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر
ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم محبون ان تبشروا بالجنة
على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه ثنا

على

علي بن عبد الله ثنا ابو الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني
عروة بن الزبير قال قلت لعمر والله بن عمرو بن العاص اخبرني
بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاجتمع الكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاووس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا
طائعين اعطيناه وقال منهال عن سعيد قال جاءا وقال ابن عباس
الى اجاء في القرآن اسيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا
يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية
وقال امر السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل
خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين

سورة حم السجدة

الطايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه قال ثم مضى فقال
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة
الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم
على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرفوا ان الله
لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن
في يومين اخرين ثم دحاها الارض ودحوها ان اخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما مما في
يومين اخرين وذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين
فجملة الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه
ذلك وذلك قوله انا لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيء
الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله
وقال مجاهد ممنونون محسوبون اقواتهما وارزاقهما في كل سماء
امرها مما امر به خمسمائة سماء وقبضنا لهم قرناء

تتنزل

تتنزل الملايكة عليهم عند الموت اشتوت بالذبات وربت
ارتفعت وقال غيره من اكامهما حين تطلع ليقولن هذا
لاي لجملي انا محقوق بمن لا سواء للسائلين قدرها سواء
فمن رزيناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والسبيل هو الذي
الارشاد من زلة اصعدناه من ذلك قوله اولياء الذين
هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكامهما
قسورة الكرى هي الاكم والرجيم القريب من محيص حاص حاد
مداية وسرية واخذاي امراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية نا
الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية
كان رجلا من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ترون

ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لين كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية ولكن ظننتم الاية ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين
يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وتوك ذلك
مرارا غير واحدة **باب** فان يصبروا فالنار
مثوى لهم الاية ثنا عمرو بن حفص ثنا يحيى ثنا سفين
الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه

سورة شورى

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
قال البخاري وذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا
من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد
نسل الاجة بيننا الخصومة طرف خفي ذليل وقال
غيره فيظللن رواكد على ظهره لا يجرين والبحرين في البحر
يشرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى ثنا محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك
ابو هاشم قال سمعت زرا ووسأ عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس
رضي الله عنهما عجلة الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا
ما بيني وبينكم من القرابة **سورة الزخرف**
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يرب تفسيره
ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة

لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين اسفوا اسخطونا يعني يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي نكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين
يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشو في الجاهلية
الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان انتم لا تعلمون
في عقبه ولد مقرنين يمشون معا سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة
يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المؤمنين انني بريء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء والجحد والاثنان والجميع من
المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال
بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ
عبد الله اني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة
يخلفون يخلف بعضهم بعضا **باب**

قوله

قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية **ثنا**
حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطا
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال
غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد
وعبد وقرئ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة وام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا
ان كنتم قوما مسرفين مشركين ولو ان هذا القرآن
رفع حيث رد اول هذه الامة لهمك اولها اهلكنا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين خزيا على
سورة الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من

بين ظهرانيهم فاعتلوه بالعصي وزعبوهم بحور عين انكعنا نهم
خورا عينا يحار فيهما الطرف ترجمون القتل وهوا
سد اكنا وقال ابن عباس كالمرسل الدود تمهل الذهب
وقال غيره ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والظل تبع لشمس تسمى تبعا لانه
يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين قال
قتادة فارتقب فانتظر ثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام باب
يغشى الناس هذا عذاب اليم ثنا يحيى ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا
لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابتهم قحط
وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله
لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرى فاستسقى
فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية
عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز
وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني
يوم بدر ثنا الكشف عنا العذاب انا مؤمنون ثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
فقيل له انا كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر وذلك قوله

فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا
منتقمون باب الى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكرى والذكرى واحد ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء
حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى
بينه وبين السماء مثل الدخان مثل الجهد والجوع ثم
قرء فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يعني الناس
هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم
العذاب يوم القيامة والبطشة الكبرى يوم بدر
باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
ثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ثان

رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى

لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال الدخان حتى
اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد ان قومك قد هلكوا فادع
الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال العود والبطشة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر
وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
ثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم
جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ
نكتب ننساكم نترككم ومرايم لكنا الا الدهر الا اليقين

ثنا الحميدي اخبرنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا
من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الاثافي
انما هي توعدان صح ما تدعون لا يستحقان ان يعبدا وليس
قوله ارايتم برويه العين انما هو اعلمون ابلغكم ان
ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله
حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر

يزيد ابن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن
ابن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم
يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله
فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت
عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا
من القران الا ان الله انزل عذري وانما داوله عارضا
ممطرنا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو
ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس
عارض السحاب ثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان
ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يبتسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف
في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم
فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرفت في
وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقال

هذا عارض ممطرنا **الذين كفروا** اوزادها انامها
حتى الايهتدى الاسلام عرفى بابينهما وقال مجاهد منزل الذين آمنوا
وليهم عزم الامر جد الامور فلا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير وتقطعوا ارحامكم
ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني معوية بن ابي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم **ثنا** ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معوية
حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن ابي يسار عن ابي هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم **ثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معوية
ابن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم **سورة الفتح**
بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمنة وقال منصور عن
مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ فاستوى
الساق حامله السنبلة قال ويقال دايرة السوء كقولك
رجل السوء ودايرة السوء العذاب يعزروه ينصروه
شطاه شطوا السدر نبل المنبت الحبة عشرا وثمانيا
وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى
فآزره فقواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله لنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده
فقواه باصحابه كما قوى الحبة مما ينبت منها انا فتحنا
لك فتحا مبينا **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسئله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئله فلم يجبه ثم سئله
فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت

ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصوت
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد نزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما
طلعت الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا معوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو
شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا زياد الاسمج
المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا ثنا الحسن بن عبد العزيز

ثنا

ثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا جبوة عن ابي الاسود
سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم بالليل حتى تتفطر
قدماه فقالت عائشة رضي الله عنها لم تصنع هذا يا رسول الله وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب
ان اكون عبدا شكورا قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا واذا اراد ان يركع قام فقرا
ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال
في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثنا

يقوم وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن **باب** قول الله تعالى اذ يبايعونك
تحت الشجرة **ثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف او اربعمائة
ثنا علي بن عبد الله ثنا شيبان ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن
المغفل المزني في البول في المغتسل **ثنا** محمد بن الوليد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب
الشجرة **ثنا** احمد بن اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا
عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال
اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال
رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا

فجاء عمر فقال

فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال
يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن
الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تقتتوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص لا تنابزوا الاسم يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم
ينقصكم التنا نقصنا ارفعوا امواتكم فوق
صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
ثنا ميسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر

وعمر رضي الله عنهما وفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع
ابن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجلا اخر قال
لا نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر انما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في
ذلك فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم
الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ثنا علي بن عبد الله
ثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال انبئت عن موسى
ابن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع الية المرة الاخرة
ببشارة

ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ان الا بعين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ثنا احسن بن محمد
ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله
ابن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر
ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم بين يدي الله
ورسوله حتى انقضت الآية ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

تقع بعيدا في فروع فنوق واحدها فوج من جبل الورد
وربوة في حلقه الجبل حبل العالق وقال مجاهد

ما تنقص الارض من عظامهم بصيرة بصيرة حب الحصيد
المحنطة بارسقات الطوال افصينا اواعيا علينا
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا فضربوا
اوالقى السمع لاحد ث نفسه بغيره حين انشاكم
وانشاخلقكم رقيب عتيد رصد سايق وشهيد
الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالغيب
من لغوب النصب وقال غيره نصيد الكفري
مادام في اكمامه ومعناه منضود بعضه
على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد
في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي
في قاف ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا
وينصبا وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
من القبور وتقول هل من مزيد ثنا عبد الله
ابو الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
ثنا محمد بن موسى بن العطار عن محمد عن ابي هريرة والاكثر
ما كان يوقفه ابو سفيان

رجال

يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد ويضع الرب
تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ثنا محمد بن
ابن موسى بن العطار ابو سفين الحميري سعيد بن يحيى
ابن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه
والاكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات
وتقول هل من مزيد ويضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط ثنا عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من
اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك
من اشاء من عبادي ولكل واحد منهما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل

يلتقيان لهما خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
ثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة
اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
ثنا ادم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم
قال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره تذروه
تفرقه ومنى اقسمكم افلا تبصرون تاكل وتشرب ومدخل
واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجيع فضكت فجمعت
اصابعها فقربت جبهتها والرميم نبات الارض

اذا يبس

اذا يبس وليس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني الغني ذو جين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فيتماز وجان ففروا الى الله من الله
اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل
الشقاء الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا
ففعل بعض وترك بعض وليس في حجة لاهل القدر والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد مرة صيحة ذنوبا سببا لهم
العذاب التي لا تذر وقال ابن عباس والحبك استواؤها
وحسنها في غرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره لتواصوا
لتواطيوا وقال مسومة معلمة من السماء

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور
الجبل بالسريانية ورق منشور صحيفة والسقف
المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن لا يجري حتى
يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد الذنوب
نقصانا وقال غيره تمورا تدور واحلامهم العقول

وقال ابن عباس البر اللطيف وكدر قاطعا المنون الموت وقال
غيره يتنازعون يتعاطون ثنا عبدان بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الى جنب البيت يقرء بالطور وكتاب مسطور ثنا
الحميدي ثنا سفين حدثنا الزهري عن محمد ابن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرء في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير
شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفين فانا اتقاني سمعت الزهري يحدث عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرء في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي والوالد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النجم

وقال

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس
ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاء ابن السائب هو من الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفة الازفة اقتربت
الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يغنون بالحميرية
وقال ابراهيم اقمأر وندا ابجاد لون ومن قرأ فتمرون يعني
افتجحدون سمادا غناء البصرة يقال لبني محمد صلى الله عليه وسلم
وما طغى وما جاوز ما رأى فتمارى اكذبوا وقال الحسن اذا غوى
خاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ثنا يحيى
ابن ابي بكير ثنا وكيع عن اسماعيل ابن ابي خالد عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل رأى محمد صلى
الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت
اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب
ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك

الله يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكن رأى جبريل في
صورته مرتين **باب** فكان قاب قوسين او ادنى
حيث الوتر من القوس **ثنا** ابو النعمان ثنا عبد الواحد
ثنا السيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا
ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح
باب فاوحى الى عبده ما اوحى **ثنا** طلق بن غنام
ثنا زائدة عن السيباني قال زر عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل
له ست مائة جناح **باب** لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق
افرايتم اللات والعزى **ثنا** مسلم ثنا ابو الاشهب
ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات رجلا يلت سويق الحاج **ثنا** عبد الله بن محمد

اخبرنا

اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى **ثنا**
الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري سمعت عروة قلت
لعايشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة
الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة وقالت عايشة رضي الله عنها
نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عايشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فليجد والله

واعيد حل

ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عليه ابن عباس ثنا
نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال
اول سورة انزل فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته
اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك
قتل كافرا وهو امية بن خلف **سورة الساعة**

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستمر ذاهب من زجر منتهى وازدجر
فاستطير جنون ادسر اضلال السفينة لمن كان كفر
يقال كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع
وقال غيره فتعاطى فعاطى يديه فعقرها المحتظر كحظار
من الشجر محتظر وازدجر افتعل من زجرت كفر

فعلنا

فعلنا به ويهم فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه
مستمر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر **باب**
قوله والشق القمر ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وغيلان
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا ثنا علي ثنا سفين اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال اشهدوا
اشهدوا ثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو انس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر ثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين بحرى

باعيدنا جزاء لمن كان كفورا ولقد تركناها آية فهل من مدكر
قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل
هذه الامة ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤ فهل من مدكر قال مجاهد ليسرناه هونا قراته
ثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرؤ فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذابي ونذر ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي
اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر
ومدكر فقال سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر
والافكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرؤ فهل من مدكر الا ية
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر ثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق

عن

عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرؤ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سيهزم الجمع ويولون الدبر ثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم
ثنا وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من
المرارة ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك قال

قال الى عند عايشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة وانى لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنى اسحاق نا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال وهو فى قبته لم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن عز وجل

سورة الرحمن جل جلاله

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بالحسبان كحسبان الرحى وقال غيره واقيموا
الوزن بالعدل لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع
منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان ورقه
والحب الذى يؤكل منه والريحان فى كلام العرب الرزق وقال
بعضهم والعصف ترید المأكول والريحان النضيج الذى
لم يأكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك

العصف

العصف التبن وقال ابو مالك اوان ما ينبت سنبلا النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذى يرى لو النار اذا اوقدت
وقال بعضهم عن خالد رب المشرقين للشمس فى الشتاء مشرق
ومشرق فى الصيف ورب المغربين مغربها فى الشتاء والصيف
لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر
يصب على رؤسهم الحميم يعذبون به خلف مقام ربهم
بالمعصية عذاب الله عز وجل فبأى آلاء ربكما تكذبان
من نار ومن نحاس سوداوان من الرى صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال ممزوج
منتن يريدون به صل يقال صلصل كما يقال صر الباب
عند الاخلاق وصر صر مثل كبكبته يعنى كببته
فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة وانما العرب فانما تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد

النخل والرمان ومثلهما الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة
ركبا يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويخفض آخرين
وقال ابن عباس يترزخ حاجز الانام الخلق لفضاختان
فيضاختان ذوا الجلال ذو العظمة وقال غيره مدهامتان
خالصتان من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض يقال مرج امر الناس مرج
ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها
سنفرغ لكم ستحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو
معروف في كلام العرب لأتفرغن لك وما به شغل تقول
لاخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان ثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب

انيتهما وما فيهما وما بين القوم وربهم ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات
في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على
ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن ثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا
ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لخيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن
وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وربهم ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد نزلت بسبت فدت لذت كما يلذ
السويق المخضوض الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له

منضود الموز والعرب المحبيات الى ازواجهن تلك امة
تحمود خان اسود يصرون يديمون الهميم الليل
الظماء المغرمون الملزمون روح وريحان ورحاد وريحان
الرزق وتشكم فى اى خلق تنشاء وقال غيره تفكهون
تعجبون عربا الثقلا متثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الفيحة واهل العراق الشكلة وقال فى خافضة لقوم
الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوج بعضه وضير
الناقة والكوب للاذان له والعروة والابارين ذوات
الاذان والعرى مشكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض مرتفعين متمتعين ما تمنون هى النطفة
فى ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقى القفر
بمواقع النجوم نحكم القران ويقال تمسقط النجوم
اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون
مثل الوتدهن فيدهنون فمدحلا مر
انك من اصحاب اليمين
والفيت ان وهو معناها

كما تقول

كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان وقال الى
مسافر عن قليل وقد يكون قد رحاله كقولك فسعيا
من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعا تورون تستخرجون
اوريت اوقدت لغو اباطلا ناياتيما كذبا وظل ممدود لنا
على بن عبد الله ثنا سفين عن الى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام اقرءوا ان شئتم
واقر والا ظل ممدود

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات
الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنته
وسلاحه مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل
الكتاب يقال الظاهر على كل شئ علما والباطن على كل شئ
علما انظرونا انتظرونا

سورة المجادلة

وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا من الخزى

سورة الحديد

استحوذ غلب

سورة الحشر

الجلاء من أهل الأرض الوارض ثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا
أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة
الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى
ابن حماد أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل
سورة النضير باب قوله ما قطعتم من لينة
نخلة عجوة أو برنية ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة
على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين
باب قوله ما أفاء الله على رسوله ثنا علي بن عبد الله

ثنا

ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله باب وما آتاكم الرسول
فخذوه ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب
فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت
فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه
قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري

فذهبت فنظرت فلم تر امن حاجتهم شيئا فقال لو كانت
كذلك لجامعتنا ثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته
من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثله حدثنا
منصور والذين تبوؤا الدار والايمان ثنا
أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم وتؤثرون على انفسهم الاية الخصاصة
الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء
على الفلاح عجلوا قال الحسن حاجة حسدا ثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان
ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال

قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل
من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا
قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية
العشاء فنومیهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا فغعلت
ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد
عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله
عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا
بعصمة الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة

باب

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد

سورة الممتحنة

ابن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
واذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان ممن معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما ترك
منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري **باب قوله**
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات **ثنا** محمد ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية
يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن
ابن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد

عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرء علينا ان لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها
فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت
الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه للنساء ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا
تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الاية ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن
معروف ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج

ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت الصلاة مع الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر
اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن
على ذلك وقالت امراة واحدة لم ينجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا ندري الحسن من هي قال فتصدق وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يدعني الى الله
وقال ابن عباس مرصوص ملصوق بعضه ببعض وقال
غيره بالرصاص من بعد اسمه احمد ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم

عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرء عمر فامضوا
الى ذكر الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
ابن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت
من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لذهب به رجال او رجل من هؤلاء ثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لينالنه رجال من هؤلاء واذا رأوا تجارة او لهوا حرفي

حوفر

حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن ابن
ابي الجعد عن ابي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله تعالى
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

اذا جاءك المنافقون

قالوا نشهد انك لرسول الله الى كاذبون ثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد
ابن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولئن رجعنا الى المدينة من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل
فاخبرت ذلك العمي او العم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا

على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال ليخرجن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله
ابن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا اسد حتى انزل الله عز وجل تصديقي فاذا جاءك
المنافقون قدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا
رجالا اجمل شيء **باب** قوله واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون حركوا اشدقهم وابا النبي صلى الله عليه
ويقرأ بالتخفيف من لويت **ثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم

فدعاني

فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا ذلك فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني
غم لم يصبني بمثله قط فجلست في بيتي وقال عمي
ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فعذرني قال ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت
ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين **ثنا** علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال
سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال

فعلوها اما والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون **ثنا** اسماعيل بن عبد الله ثنا ابن ابي اويس حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار فسال انس بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى له بازنه

باب

باب يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية **ثنا** الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي

اذا امه ابنه مصيبة رضى وعرف انهما من الله **سورة الطلاق**
وقال مجاهد ويال امرها **ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره
يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل **ثنا** سعيد
ابن حفص ثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل
الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس
اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسئلها فقالت قتل زوج
سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته

باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت
في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر اخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحرث
عن عبد الله بن عتبة قال فقضى بي بعض اصحابه قال
فجئت فقلت له فقلت اني اذا بحرا ان كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحى وقال لكن عمه لم
يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
بحديث سبيعة فقلت هل سمعته عن عبد الله فيها
شيء فقال كنا عند عبد الله فقال ابجعلون عليها التغليظ
ولا يجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصوى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم **ثنا** معاذ بن فضالة ثنا

هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطا
عن عبيد الله بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش
ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني
كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي
ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا سليمان ابن بلال عن يحيى عن عبيد الله بن حنين انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان
اسئل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسئله هيبة حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى

فرغ

ثم سرت معه

فقلت

فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة فقلت والله
ان كنت لاريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت انك عندي من علم فاسئلني
فان كان لي علم فاخبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فعلمت انا في امرات امره اذ قال امراتي لو صنعت كذا
وكذا قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك في امر
اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت

حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه واخذتني والله
احذا كسر شيء عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان
يسير الينا فقد امتلئت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد
من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى
جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لعلى حصير ما بينه وبينه شيء
وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه

قرظا

قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الاخرة **باب** واذا سر النبي الى
بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا علي بن اسفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
الله بن عتبة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت
ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي
حتى قال عايشة وحفصة **باب** قوله ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغت مملت لتفتني
لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون
تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم
واهليكم بتقوى الله وادبوهم **ثنا** احمد بن اسفين

ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة
لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فاوركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه وله يبل موضعا فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس يا ثنا اسمت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة **باب** عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية **ثنا** عمرو بن عون ثنا
هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الاية **سورة تبارك بجل ثناؤه**

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت والتفوت واحد تميز تقطع منا كبهاجة وانبهما
تدعون وتدرعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن

يصفرن

يصفرن باجنحتهن وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن
ويقبضن للصعود **سورة ن والقلم**

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة جود جد في نفسه وقال ابن عباس لضاء الوت
اضللنا ماكان جلة وقال غيره كالقديم كالصبح الصرم
من الليل والليل الصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل وقتول
عتل بعد ذلك زنيم **ثنا** محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل
بعد ذلك زنيم رجل من قريش له زنمة كزنمة الشاة **ثنا**
ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن خالد قال سمعت حارثة بن
وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق **ثنا** آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف

ربنا عن ساقٍ فيسجد لله كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في
الدنيا رياءً وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً

سورة الحاقة

الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

عيشة راضية يرضى فيها الرضى القاضية الموتة الأولى
التي تموتها ثم أحيي بعدها ما من أحد عند حاجز بين أحد الكون
للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس
طغا الماء ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان
كما طغا الماء على قوم نوح

سال سايل

سال سايل
الفصيلة أصغر آبائه القربى الميز ينتمي من أنها للشوى
اليدان والرجلان والأطراف وحلقة الرأس ويقال لها شواة
وما كان غير مقتل فهو شوى والغرين الجماعات وواحدها
غرة

سورة نوح عليه السلام

أطوارا الكذا وطورا الكذا يقال عد أطوارا أي قدرا والكبار الشيء
من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنهما أشد مبالغة وكبارا
الكبير وكبارا بضم التخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه

فيعال

فيعال من الدوران كما قالوا عمر إلى العيلم وهي من قمت وقال غيره
ديارا أحدا يقال ما بالدار ديار أي أحد وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها
بعضا وقارا عظمة ثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت
الأوثان التي كانت في قوم نوح بعد ما ودكانت لكلب بدومة
الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد
ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ وأما يعوق فكانت لهمدان
وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم
أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا
وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك
أولئك ونسخ العلم عبدت

سورة قل أوحي إلي

قال ابن عباس لبدا أعوانا ثنا موسى بن إسماعيل ثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل

بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء
الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا
الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي حيل بينهم وبين خبر السماء
قال وانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة المزمل

وقال المجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن النافلة قيودا
منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا

المزمل

سورة المزمل

المزمل الستابل ويبلا شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عن عدد سقر قصورة لكل الناس واصوانهم
ابو لهب بوزة الاسد وكل شديد قسورة مستقرة نافرة مذ

عورة

ثنا يحيى بن آدم وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما انزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن مثل ما قلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم
ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت
شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله قم فانذر ثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن بن مهدي وغندر قالا ثنا حرب

ابن سلمة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله وربك فكبر ثنا اسحاق بن منصور ثنا
عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سألت ابا سلمة اي
القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت ابيئت انه
اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال سألت ابن عبد الله اي القرآن
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت ابيئت اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
وانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وزاد ابو سلمة
محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه فبينا انا اسعى اذ سمعت صوتا من
السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه مرعوبا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
والرجز فاهجر وبالان تفرض الصلاة وهي الاوثان قوله
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة
الوحي فبينا انا سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه فقلت
زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المزمل
الى قوله انا سنلقي عليك قولا ثقيلا يا ايها المدثر
الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا لا يؤجر
امامه سوف اتوب سوف اعمل الاوزر لا حصن عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت
عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فرخت
حية فابتدرناها فسبقنا فدخلت جوفها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها ثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن
اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسلمة
ابن وردان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عبد الله ثنا قتيبة ثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غار

في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها **باب** انها ترمي بشرر كالقصر
ثنا محمد ان بن بشار ثنا ابن كثير اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر
قال كنا نرفع الخشب لقصر الانذاع اواقل فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
اخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما ترمي بشرر الخشب كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات
صفر حبال الله فمن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله هذا
يوم لا ينطقون ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانا لنتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه

اقتلوها وقيم شركم كلوه وقيم شوها قال عن حفظته من الى في غار عن

عم يتساءلون

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يعلمون منه خطابا لا يملكون الا ان يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال غيره غساقا غسقت عينه ويفسق الجرح يسيل كالغساق والغسيق واحد وقال ابن عباس وهاجا مضيا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا ثنا محمد اخبرنا معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال ابون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **والنازعات** وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر

قال قال

وقال

سورة عبس

وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايانان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل ابن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام والساعة كهاتين

سورة عبس

عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة في الصحف مطهرة لان الصحف يوضع عليها التطهير يجعل التطهير لمن يحملها بأيدي سفرة الملائكة واحدهم سافر اسفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة فانزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تعافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امره وقال ابن عباس لرهقها تغشاها قترة سوداء مسفرة مضيئة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر ثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

والمثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

انكدرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد سجر المملوء وقال غيره سجرت اقتضى بعضها الى بعض فصارت نيرانا واحلا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتنكس تستتر كما تنكس الظباء تنكس اذا نفع النهار والظنين المتهم والظنين بضنين يبخل وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

سورة اذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم بجور فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد اي اقامك معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح او طويل او قصير

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم يقوم الناس لرب العالمين ران ثبت

اذا الشمس كورت

اذا السماء انفطرت

سورة ويل للمطففين

الخطايا

الخطايا باثوبها جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي في غيره اذا

ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

سورة اذا السماء انشقت

قال مجاهد كتابه بشماله يا ليتني كتابيه من وراء ظهره وسوق بجمع كل دابة ظن ان لن يحور لا يرجع اليه ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج ثنا يونس بن حازم بن ابي زرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب اهلك

اذا السماء انشقت

سورة البروج والطارق وسبح

باب لتركبن طبقا عن طبق **ثنا** سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا **سورة الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات **سبح** اسم ربك **ثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **سورة هل اتاك**

لبسم الله الرحمن الرحيم

حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان حديدها حميم

ان بلغ

سورة هل اتاك

سورة والفجر

ان بلغ اذا لا تسمع فيها لاغية شتما وقال الضريع نبت يقال له الشبرق ويسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسمى العلطة ويقوى بالهشاد والسيسبان وقال ابن عباس ايابهم **سورة والفجر** وقال مجاهد الوتر الله وارم ذات العماد يعني القديمة عمروا العماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذب الله الاسلام الملك وجما الكثير وقال مجاهد وتلا بعضهم خلقه فسوى رفع السماء فسوى الوتر الله تبارك وتعالى وحلال غيره شفع خلقه من كل شيء زوجين الشفع الله تعالى والوتر هو الله سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وتحاضون تامرون بالمعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن بالمسلمة النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت على الله ورضي الله عنها فادخل في عبادي وادخلي الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره لجابوا نقبوا من جيب القميص قطعوا جيب نحو الفلاة يقطعونها الممهد اجمع ايت على اخوة

الى اقسم وقال مجاهد هذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد البلد الكبد او البعد من

سورة لا اقسم

الخير والشر مسغبة مجاعة مترية التراب يقال فلان
اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة **سورة والشمس وضحاها**

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها يعني
لا يحمد **ثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام
عن ابيه انه اخبر عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله
يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابن زمعة
عم الزبيريين من العوام **سورة والليل**

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات

وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى **ثنا** قبيصة بن عقبة
ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ
قلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في
صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يابون علينا **باب** وما خلق الذكر والانثى
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة
عبد الله فقالوا كلنا قال فايكم نحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف
سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى
قال اشهد هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهكذا وهؤلاء
لا يريدون علي ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
باب فاما من اعطى واتقى **ثنا** ابو نعيم ثنا سفين
عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن رجل من عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب

مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أولا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية قوله للعسرى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره
لليسرى ثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت
في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار
ومن الجنة قالوا يا رسول الله فلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة
وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان **باب قوله**
وأما من بخل واستغنى ثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل
فقال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الآية قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى

ثنا

ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في
بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال
رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما
من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة
قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما
أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم
قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
ثنا آدم ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن أبي
عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل
ينكت به في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل

على كتابنا وندع العمل قالوا عملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عايلا ذو عيال ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم ارك قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى تقول بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عيينة ما تركك وما ابغضك ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة

سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اى مع ذلك العسر يسرا اخر تقول هل ترى ان بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك وذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس منه فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس لا ينون باعمالهم كلها قال ومن قال انه على التهديد بالثواب والعقاب ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرء في العشاء احدى الركعتين بالتين والزيتون تفرد بهذا البشر خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال الكتب في المصاحف فحاول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد رادية عشير ردته الزبانية الملايكة وقال الرجعى المرجع للنشفعن قال الناخذن وللنسفعن

بالنون وهي الخفيفة رسفوت بيديه احزنت **باب** ثنا
يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد
ابن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح
سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان اول ما بدء به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
بمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله
علم الانسان ما لم يعلم فرجف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرجف

فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة مالي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة

حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن
شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي فرفعت منه فقلت زملوني
فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان
اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق
الانسان من علق **ثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم **باب**

اقرأ وربك الاكرم **ثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به

رسول

وفجعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم **ثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت
عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كله الى ان ابنه
ليفصفص بالناصية ناصيته كاذبة خاطئة **ثنا**
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل الان رايت محمدا
يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن
عبيد الله عن عبد الكريم

سورة انا انزلناه

يقال للمطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي
يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه
فخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون ابلغ واوكد

سورة انا انزلناه

سورة لم يكن

منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف
الدين الى الموزن ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال النبى صلى الله عليه وسلم الى ان الله امرنى
ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى ثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة
عن انس رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان الله امرنى ان اقرأ عليك القران قال الله
سماني قال الله سماك لى فجعل ابى يبكى قال قتادة
انبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
ثنا احمد بن ابى داود ابو جعفر المنادى ثنا روح ثنا
سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
قال لابى بن كعب ان الله امرنى ان اقرئك القران
قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فدرفت عيناه

سورة

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها

بسم الله الرحمن الرحيم
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها واوحى اليها
ووحى لها ووحى اليها واحد ثنا اسماعيل بن عبد الله
ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها
فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك فى المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى بها
كان ذلك حسنات له فهى لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهى على ذلك وزر فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله على فيها
الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

سورة والعاديات

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة والعاديات**
وقال مجاهد الكنود بلغة فارس الكفور وعن به غبارا الحب
الخير من اجل الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد
حصل ميز **القارعة** والفراش المبثوث كغوغاء
الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم
في بعض كالعهن كالوان العهن وقرء عبد الله كالصوف
سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد **سورة والعصر**
وقال بعض الدهر واقسم به **ويل**
اسم لنار مثل سقر ولظى **الم تر**
تعلم قال مجاهد الم تر ابابيل متتابعة مجتمعة وقال
ابن عباس من سجيل هي سنك وكل **لايلاف قريش**
وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم رحلة الشتا
والصيف وامنهم من كل عدو هم فحرمهم **ارايت**
وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد
يدع اليتيم عن حقه يقال هو من وعت يدعون
يدعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله

سورة والعاديات
القارعة
سورة الهاكم
سورة والعصر
ويل
الم تر
ايت

وقال

وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يدع يدفع عن حقه
يقال هو من وعت يدعون يدفعون ساهون لاهون
والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء
وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية
انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانيك
عدوك **ثنا** ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت
على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر **ثنا** خالد بن يزيد الحاهلي
ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة
رضي الله عنها قال سالتها عن قوله تعالى انا
اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى
الله عليه وسلم شاطاه عليه در مجوف انيته كعدد
النجوم ترواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال

الماعون

ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
قل يا ايها الكافرون ﴿ قل يا ايها الكافرون ﴾ يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني
الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال
يهدين ويشفين وقال عنترة لا عبد ما تعبدون الآن
ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد
وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا ﴿ اذا جاء نصر الله ﴾ حدثنا حسن بن
الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد اذا نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
وحدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتاول القرآن ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اجل ومثل
ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه

باب قوله عز وجل

﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ﴾ توابا على
العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم
وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله
فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخله معهم
فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول
الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم

سورة تبت يدا ابي لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

وتب تباب خسران تتبيب تدمير ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فانزل الله تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معوية ثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صاحباه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا

قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تعني بالنميمة فجيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

قل هو الله احد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال الالفيون احد واحد ثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي احد قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده ثنا

اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول
اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

قل اعوذ برب الفلق

قل اعوذ برب الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين
من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعباءة عن زر بن حبيش
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل اعوذ برب الناس

قل اعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله
عز وجل اذهب واذا لم يذكر الله بث على قلبه ثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين ثنا عبدة بن ابي لبابة
عن زر بن حبيش وثنا عاصم عن زر قال سألت ابن بن كعب
قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا

فقال

فقال لي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي
فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضايل القران

فضايل القران

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ثنا عبد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عايشة وابن
عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا همام سمعت ابا عمران عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال
ابو قلابة لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث وثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر

وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة ثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى
الله عليه وسلم وحيه فما توفاه الله ما كان الوحي
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته
امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل
الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقرأنا عربيا
بلسان عربي مبين ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
واخبرني انس بن مالك قال وامر عثمان زيد بن ثابت
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا ثنا

ابو نعيم

ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال موسى ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني
عطاء اخبره صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما
كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته بعدما تضمخ
بطيب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فاشار الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو
محمر الوجه يغط كذلك ساعة فجاءه سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك

باب جمع القرآن ثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى

ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
وانى ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك
ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان أثقل على مما امرنى به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو
بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح صدر ابى بكر
وعمر رضى الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضى الله عنه

ثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك

حدثه

حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى اهل الشام
فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف
ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها فى المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت فى شىء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن فى كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرؤها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت

الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقاها
وسورتهما في المصحف **باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم**
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين معي الى خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخر الاية **ثنا** عبد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال
يا رسول الله فما تأمرني فاتى رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر

باب انزل القرآن على سبعة احرف

ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني

عبيد الله

عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **ثنا** سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تاليف القرآن

ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني كنت عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر فقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة

ثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد بن قيس سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول

وهن

وهن من تلادي

ثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عمرو قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل على تاليف ابن مسعود

اثنتين من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام سار النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي

ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل

كان اجود بالخير من الريح المرسلة ثنا خالد بن يزيد ثنا ابو بكر
عن ابن حميد بن عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق وذكر
عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا
بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما
سمعت ردا يقول في ذلك حدثني محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت

قال

قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي
لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين
انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت
ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
ثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه المفضل عن حصين بن
وابل عن ثمامة عن انس ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله
ابن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال
ورثناه ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفين
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال قال عمر الى اقرأ وان الدنع من لحن الى وانى يقول اخذته
من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشىء قال
الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها
او مثلها **باب واحة الكتاب**
ثنا على بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
حدثنى حبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن ابى سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم قال لاعلمنك
اعظم سورة فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ
بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن
العظيم الذى اوتيته **ثنا** محمد بن المثنى ثنا
وهب ثنا هشام عن محمد بن عبد الرحمن عن
معبد عن ابى سعيد الخدرى قال كنا فى سير
لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحى

سليم

سليم وان نفرنا غيبت فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه
برقيه فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقيه او كنت ترقى قال لا ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيأ حتى نأتى او نسئل
النبى صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لى بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين ثنا معبد بن سيرين
عن ابى سعيد الخدرى بهذا

فضل البقرة ثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابى مسعود عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه وقال
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل البقرة

يحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف

فضل الكهف ثنا عمرو بن خالد الدكاز ثنا زهير ثنا ابو اسحق
عن البراء قال رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقرآن

فضل سورة الفتح

فضل سورة الفتح ثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثكلتك
امك يا عمر ثرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت على سورة هي لما احب الي

مما

مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل قل هو الله احد

فضل قل هو الله احد ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن وقرأ ابو معمر ثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي عبد
الله الاغر وعن ابي هريرة ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ من الليل قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم او اخبره **ثنا** عمرو بن خالد ثنا ابي ثنا الاعمش
عن ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث
القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

فضل المعوذات

فضل المعوذات

فضل الهو الله احد

ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرء على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرء عليه وامسح
بيده رجاء بركتها ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرء فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدء بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب**
نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرء من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ
جالت الفرس فسكت فقرء ثم قرء فجالت الفرس ثم قرء فجالت الفرس فسكت
فسكتت الفرس ثم قرء فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه
الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرء يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان اطا يحيى

وكان

وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال
ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري عن ابن حضير **باب** من قال لم يترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له
شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال
ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب**
فضل القرآن على سائر الكلام ثنا هدبة بن خالد ابو خالد
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرء القرآن كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
والذي لا يقرء القرآن كالتمرة لا ريح لها وطعمها تمر
ومثل الفاجر الذي يقرء القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار على قيراط فعملت النصارى
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم
انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين فالتم اكثر
عملا واقل اجرا قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك
فضلي اوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله
عز وجل ثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا
طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها
ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن
وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان الله كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يأذن

لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد ان يجهر به ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى
بالقرآن قال سفيان تفسيره ليستغني به باب
اغتباط صاحب القرآن ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله الكتاب
فقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه
يصدق به في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه
ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد
سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وقرأ ابو عبد الرحمن
في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني

مقعدي هذا ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه و
ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ثنا عمرو بن عوف ثنا حماد عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه و
امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل
زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
القراءة عن ظهر قلب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه و
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب

الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
استذكار القرآن وتعاهده ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
ثنا محمد بن عرعرة عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت
آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد

تفصيا من صدور الرجال من النعم ثنا عثمان ثنا جرير عن
منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه
ابن مبشر عن عبدة عن سفيان سمعت عبيد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل
من عقلها **باب** القراءة على الدابة **ثنا** حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وهو يقرء على راحلته سورة الفتح
باب تعليم الصبيان القرآن **ثنا** موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال

المفصل

المفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية
كذا وكذا وقوله الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
ثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرء
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة
كذا **ثنا** محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام
قال اسقطتهن من سورة كذا وكذا **تابعه** علي بن
مسهر وعبدة عن هشام **ثنا** احمد بن ابي رجاء ثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرء في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت
انسيتها من سورة كذا وكذا **ثنا** ابو نعيم ثنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي **باب**
من لم ير باسا ان يقول سورة كذا وكذا **ثنا** عمرو بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن

البقرة وآل عمران

ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
عن حليف المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
لهشام فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فانظرته حتى سلم
فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت
بهاقود رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم يقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأ القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هكذا

هذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ثنا بشر بن آدم
اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئا
يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني هذا او كذا
اية من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة وقوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث ما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيفرق فيفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه ثنا ابو نعيم عن النعمان ثنا مهدي
ابن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال اعدون
على عبد الله فقال رجل اقرأت المفصل البارحة فقال هكذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء
التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية
عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل

جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قرانا
فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب**
مد القراءة **ثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا بحر بن حازم الازدي
ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
فقال كان يمد مدا **ثنا** عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال
سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع **ثنا** ادم
ابن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا وهو على ناقته وهي تسير به وهو يقرا سورة
الفتح او من قراءة الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع **باب**
حسن الصوت بالقراءة **ثنا** محمد بن خلف ابو بكر ثنا
ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي موسى لقد اوتيت مزمارا
من مزامير داود **باب** من احب ان يسمع القران من غيره
ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
اقرا علي القران قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري **باب** قول القاري لقارئ حسبك
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم
فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب**
في كم يقرا القران وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه
ثنا علي ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة تقرا كم يكفي الرجل من القران
فلم احر سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا
اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد اخبرني علقمة عن ابي مسعود وعبيده

وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ
بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته
فيسيلها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال
كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم ثلاثة ايام في الجمعة
قلت اطيق اكثر من ذلك قال فصم خمسا من كل شهر
ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر مرة قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصيام صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان
يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي
يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل
واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن

كراهية

كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس والاول
على سبع ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني
اسحاق اخبرنا عبيد الله عن المسيبي عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني
قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر
قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

ثنا صدقة اخبرنا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان عن الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ

عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال الحق والتمس
فرايت عينيه تذرفان ثنا ليث بن خلف ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب**
من راءى بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به **ثنا** محمد بن كثير
اخبرنا سفيان ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة **ثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع
عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر
في القدح فلا يرى شيئا وينظر في القذذ فلا يرى شيئا ويتمارى
في الفوق **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر **باب**
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم **ثنا** ابو النعمان ثنا حماد
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه **ثنا** عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

واذا اختلفتم فيه فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد
ابن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال
غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله
وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وحديث ابي صبيح والكثر ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله
انه سمع رجلا يقرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فاخذ بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرءا كبر علي قال فان الكفار قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب

لكم من النساء ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم

فتغفر

قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي
الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر
انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني ثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس
ابن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما
ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد
ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر
واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة قال

كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن
فإن أتزوج لكي أتذكر لك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن
ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال أي علقمة فإنه يهيئ
الباه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة منكم
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب**
من لم يستطع الباءة فليصم **ثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
ثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب**
كثرة النساء **ثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى
الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها

وارفقوا

وارفقوا فإن كان عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع كان
يقسم لهن وإلا يقسم لواحدة **ثنا** مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا علي بن الحكم الأنصاري ثنا أبو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء
باب
من هاجر أو عمل خيرا للتزوج امرأة فله ما نوى
ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
إبراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب**
تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمٰعيل حدثني قيس عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو ومع النبي صلى
الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي
فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي
هي انزل لك عنها وآخر عبد الرحمن بن عوف **ثنا**
محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن
مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان
فعرض عليه ان ينا صفه اهله وماله فقال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني على السوق فدلي السوق فربح شيئا
من اقط وسمنا ثم تابع الغدو فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال
تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصا
ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون

التبتل

التبتل **ثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك
يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل
لاختصينا **ثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمٰعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو ومع النبي صلى الله عليه
وليس لنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم
رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اضبع اخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصص على ذلك او ذر
باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس
لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك

ثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يوكل منها في اين كنت ترتع بعيرك قال في الذي
لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
ثلثين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا انت فاقول ان يكن هذا
من عند الله يمضه **باب** تزويج الثيب
وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علينا بناتكن ولا اخواتكن ثنا ابو النعمان ثنا هشيم
ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود

ما انت راى من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا
ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما ذهبنا ندخل قال امهلوا حتى ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ثنا ادم ثنا
شعبة ثنا عدي قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول تزوجت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك والعذارى
ولعابها وذكر ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب**
تزويج الصغار من الكبار ثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال لهما ابو بكر
انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتاب
وهي لي حلال **باب** الاكفاء في الدين
وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب ثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته
ثم تزوجها **ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وامن بي فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه
الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها **ثنا**
سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم
عن ابي ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
لم يكن ابراهيم من جبل ومعه سارة فذكر الحديث

فاعطاها

فاعطاها هاجر قالت كف الله عبد الكافر او اخدم امة اجر قال ابو هريرة
فتلك امكم يا بني ماء السماء **ثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بكين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها
فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها **ثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب تزويج المعسر لقوله تعالى وان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله **ثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر

فيهما وصويحبها طاهما رسول الله فلما رأت المرأة الدم لم تقض فيهما
شيأ وجلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك
بهما حاجة فزوجنيهما فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيأ فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء لهما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولياً فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن على ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

اخبرني

اخبرني عروة ان ابا الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى اباءهم فمن لم يعلم له اب
كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه
ما قد علمت فذكر الحديث ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها
لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء
المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية **حدثني**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان

اليتيمة

اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها
في اكمال صداقها واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها لقلة المال فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم ثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن
حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والمدار والفرس
ثنا محمد بن منذر ثنا ابن ابي فديك ثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة
والفرس ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
عن سهل بن سعد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن ثنا آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي
قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال

باب الحرة تحت العبد ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة
ولنا هدية باب لا يتزوج الحر من اربع لقوله تعالى
مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى
او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى وثلاث او رباع ثنا محمد اخبرنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قال لهيئته تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها
على مالها وجمالها ويسيء صحبتها والاعدال في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع
باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب ثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرتها

اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة وقال البشر بن عمر ثنا شعبة سمعت
قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبره ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرته
انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال
او تحبين ذلك فقلت لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي
قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت
ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة

ولا تعرضن علي نساءكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب
كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت
قال ابو لهب لم اقبوا كم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره **ثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة **باب** النحل **ثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت
ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له **باب**
شهادة المرضعة **ثنا** علي بن عبد الله ثنا اسماعيل ابن
ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني

عبيد

عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني
لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني
ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه
قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها ارضعتكما
دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة الوسطى على

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
والبنات الاخت الى اخر الاية وقوله ان الله كان عليما حكيما
وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام
الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع
فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل عن
سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية
وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين

لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وسمع الحسن بن الحسن بن علي
ابن ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد الملقبطية وليس فيهم محرم
لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى
باخت امه لم تحرم عليه امه وروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
والرجل فيهن يلعب بالصبيان ادخله فيه فلا بأس وحسن امه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنى بها لا تحرم عليه امه وذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سمع عنه عن ابن عباس ويروى عن
عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق
تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني
بجامع وعروة ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** وربائبكم اللاتي في
حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
اللعولة والمسيس والملمس هو الجماع ومن قال بنات ولدها
من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن ولا اولادكن حلائل ولد الابناء هن حلائل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي
صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين
قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها
لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم
قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا
هشام فذكره بنت ابي سلمة **باب** وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث
انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن

على بنا لكن ولا اخواتكن **باب** لا تنكح المرأة على عمتها **ثنا**
عبدان اخبرنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي
سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **ثنا** عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني قبيصة
ابن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها ترى خالة ابيها
بذلك المرأة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من
الرضاعة ما يحرم من النسب **باب** الشغار **ثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق **باب** هل للمرأة ان تهب
نفسها لاحد **ثنا** محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا
هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي

وهبن

وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما
تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما انزلت ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء قلت يا رسول الله ما ارى ربك
الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر
وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزاد بعضهم على بعض
باب نكاح المحرم **ثنا** مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة
انه سمع الزهري يقول اخبرني احسن بن محمد بن علي والمغيرة عن ابيهما
عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **ثنا** محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سعيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء رخص فقال له مولاه انما ذلك في الحال
الشديد او في النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم **ثنا** علي ثنا
سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال
ابن ابي خيثمة حدثنا ياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعسرة ما بينهما

ثلاث ليال فان احببت ان ازيد ازدت واستمر كما شاء ربي كان
لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها
على الرجل الصالح **ثنا** علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه قال
هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها **ثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم

فدعاه

فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناها
بما معك من القرآن **باب** عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الملك
ابن مروان رضي الله عنه يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجت حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت
نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
عليها الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله حسبها ايام فلما قضى ابو بكر قال له عمر وجدت
وذكرها فلم اكن افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها
ثنا وقتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
ابن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد حدثنا
انك خاطب درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلى ام سلمة لو لم اتزوج ام سلمة ما حلت لي انها ابنة
اخي من الرضاعة **باب قول الله عز وجل**
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم في انفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم
واكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال
طاوس اذا ايد عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول الى اريد التزويج ولوددت انه
يتيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك
علي كريمة والي فيك لراغب وان الله لسائق
اليك خيرا ونحوها وقال عطاء يعرض ولا يبوح

يقول

يقول انك جاهمة وابشري وانت تحمد الله نافقة وتقول هي قد
اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعدها ابوها ان يبيع عليها
وان واعدت رجلا عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما
وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا وذكر عن ابن عباس
حتى يبلغ الكتاب اجله تقضي العدة **باب**
النقل الى المرأة قبل التزويج **ثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك
الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت
عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من
عند الله يمضه **ثنا** قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله

يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما لرداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولياً فامر فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد املكتكها بما معك من القرآن

باب النكاح الاولى لقول الله تعالى فلا تعضلوهن
وذكر فيه الثيب وذلك البكر وقال لا تنكحوا المشركات
حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها

ثم ينكحها او ينكح اخر وكان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها
ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه
فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان
تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع
حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت
باسمه فيلحق ولدها لا يستطيع ان يمتنع الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة
لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن
رايات تكون علما لمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع
من ذلك فلما بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم

نكاح اهل الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم ثنا يحيى ثنا
وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون
عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها
فيرغب ان ينكحها فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره
كراهية ان يشركه في ماله ثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر ثنا الزهري اخبرني سالم ان ابن
عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل بدر وتوفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحك حفصة فقال
سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك
حفصة ثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم
عن يونس عن الحسن ولا تعضلوهن
قال الحسن نزلت معقل بن يسار انها

نزلت

انما نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا
انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك
ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله هذه الآية ولا تعضلوهن فقلت الآن افعل
يا رسول الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو
الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها
فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت
قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم قال قد تزوجتك وقال
عطاء ليس هذا في ولي الخطبة وليا من رجلا من عشيرتها
وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب
لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها ثنا ابن سلام اخبرنا معوية ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة
تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها

فهما اهم الله عز وجل ذلك ثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان
ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فنظر فيها النظر ورفعه
فلم يرها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال
اعندك شيء قال ما عندي من شيء قال ولو خاتما من حديد
قال لا الخاتم من حديد ولكن اشقق بردتي هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا اهل معك من القرآن
من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك
من القرآن **باب** النكاح الرجل ولده الصغار لقوله
تعالى واللائي يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل
البلوغ ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين قال هشام وابنيت
انها كانت عنده تسع سنين **باب**
السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها
بما معك من القرآن ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت

امرأة

امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت
من نفسي فقام طويلا فقال رجل فجيزنيها ان لم يكن لك بها
حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال
ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال اتقرؤ
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها
فقال زوجناكها بما معك من القرآن **باب**
النكاح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ثنا معاذ بن
فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت ثنا عمرو بن الربيع بن طارق
اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة
عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي
قال رضاها صماتها **باب** اذا زوج ابنته وهي كارهة
فنكاحه مردود ثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن
ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية

ان ابا هاذ زوجها وهي يتيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحه ثنا اسمعيل ثنا احق اخبرني ابن
اخبرنا يحيى ان القسم بن محمد حدثه عن عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له بكرا

باب تزويج اليتيمة لقول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا واذ قال الولي زوجني فلانة فمكث ساعة
او قال ما معوك فقال معي كذا وكذا او البتة قال زوجتكما فهو
جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها قال لها
يا ابتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الاية ما ملكت ايمانكم
قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فترغب في جماله ومالها ويريد ان ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
واعطايهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى ترغبون

فانزل

فانزل الله عز وجل فيهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها في شركتها في مالها واذا كانت مرغوبا
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك
بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت
ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي حازم عن سهل ان
امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقال رجل زوجنيها يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها
ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من
القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ثنا
مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة

حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة يأثر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب تفسير ترك الخطبة ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري واخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
الي فلم ارجع اليك فيما عرضت
الي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة
وابن اسحق عن الزهري **باب** الخطبة ثنا
قبيصة ثنا سفين عن زيد بن اسلم سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا

فعقل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا **باب**
ضرب الدف في النكاح والوليمة ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا بشر
ابو المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قلت الربيع بنت
معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر
اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي
هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب**
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة
المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى
وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا
وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة

ذهب **باب** التزويج على القرآن وبغير صداق **ثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت ابا حازم يقول سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول اتى النبي صلى الله
عليه وسلم امرأة فقالت يا رسول
الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا فقام رجل فقال يا رسول الله
ان لم تكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء
قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها
بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم
من حديد **ثنا** يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب**
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له

فاثنى

فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي فوفى لي **ثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن
مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها **ثنا** عبيد الله
ابن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج وزوال
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واثر صفرة فسأله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار
قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **ثنا** مسدد ثنا

ثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما خرج كما يصنع اذا تزوج فاتى
حجر امهات المؤمنين يدعو لهن ويدعون له ثم انصرف فراى
رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج **ثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد وهو
ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال انى تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة

باب الدعاء للنساء اللاتي يمر بن على الرجل **ثنا**
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى
فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب** من احب البناء
قبل الغزو **ثنا** محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغزاة
بنى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامراة

وهي

وهي بنت تسع سنين **ثنا** قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن
هشام بن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي
ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب**
في السفر **ثنا** محمد بن سلام اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب
والسير **ثنا** فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فانتهى حتى فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى **باب** الانماط ونحوها للنساء **ثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا سفين ثنا محمد ابن المنكدر وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل تخذتم انماطا قلت يا رسول الله وان لنا انماطا قال انها
ستكون باب المنسوة التي يهدى من المرأة الى زوجها
ثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
باب التسمية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان
واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني
رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا من بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا للرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط
فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت
بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا اسماهم
وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا
البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم

وضع

وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم
من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت وانه
فقلت انهم قد ذهبوا فرجع ودخل البيت وارخى الستر
وانا في الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
الى قوله والله لا يستحي من الحق قال ابو عثمان قال انس
انا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
باب استعارة الثياب للعروس وغيره ثنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا

فوالذي نفسي بيده ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا اتى اهله **ثنا**
ابن جعفر ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن عبد الله
ابو وائل الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي
اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما ولد في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان
ابدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **ثنا** يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان امهاتي يوطئني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن
عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم

فاطالوا

فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء
عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد
خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب**
الوليمة ولو بشاة **ثنا** علي بن عياش حدثني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وقد تزوج من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد عن انس قال اقاموا المدينة فنزل المهاجرون على الانصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع وقال اقاسمك مالي
وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك
فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **ثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم

على بعض نسائه منا اولم على زينب ولم بشاة ثنا مسدد عن عبد
الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس ثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير
عن ثابت سمعت انسا رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى
الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب
ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب**
من اولم باقل من شاة ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم
سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما والا يومين ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ابي وايل
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ثنا
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية
ابن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باعادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم
او المقسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا
عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن
الاشعث في افشاء السلام ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ابو
اسيد الساعدي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهو العروس قال
سهل تدرون ما سقته رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يمنعها
الاغنياء وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب من اجاب الى كراع ثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس
وغيرها ثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال كنت
عند الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله
ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان الى العرس ثنا عبد الرحمن
ابن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى
الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا

فقال

فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا رأى
منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا
ابن عمر بالدف فرآه في البيت فرجع ودعا بالدف فرآه في البيت فرجع وقال ابن عمر
غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك
والله لا اطعم لكم طعاما فرجع ثنا اسماعيل حدثني مالك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير وهي قائمة على الباب فلم رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال
لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه فاصنع لنا طعاما ولا تعجل اليهم الا امرته امر اسيد
بدت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه
من الطعام امائنه له فقمصته تحفه بذلك **باب**
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس **ثنا** يحيى بن بكير
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت
سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
لعرسه وكانت امرأته خادم يومئذ وهي العروس فقالت
او قال اندرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** مع المرأة
مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنساء **ثنا** اسحاق بن نصر ثنا
حسين الجعفي عن زائدة عن مليكة عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة

كالضلع

كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا **ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا ننهى عن الكلام والانبساط الى النساء على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فهيبة ان ينزل فينا شيء فلما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب**
قوا انفسكم واهليكم نارا **ثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع
وهو مسئول والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع
على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول

راجع هو

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاوزن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد

قالت

قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تعشش بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت

ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تمشي بيننا
تعصيبا قال ابو عبد الله وقال بعضهم خافتي بالميم ثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون
بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا الذي انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن ابي ثور عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال
عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت
له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة

ثم

ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا
نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت
وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى
الله عليه وسلم فاذا انت قد هلكت لا تراجعي النبي في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد

تحدث ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال ائم
هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت
ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
مشربة له فاعتزل فيها وددخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا الم اكن حذرتك النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت
الى المنبر فاذا هو حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل
ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما ولى منصرفا
قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم

فدخلت

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت
الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست اليه تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله
ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم

لنساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدأ بها
فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين
قالت عايشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدأ
بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن
فقلن مثل ما قالت عايشة **باب** صوم المراة باذن
زوجها تطوعا **ثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا بانت
المراة شهرا جرة فراش زوجها **ثنا** محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل
امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح

ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بانت المراة
شهرا جرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع
باب لا تاذن المراة في بيت زوجها الا باذنه **ثنا**
ابو اليمان انا خبر ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل للمراة
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه
وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يودى اليه شطره
ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
باب **ثنا** اسماعيل اخبرنا المثنى عن ابي عثمان عن اسامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو
الخليط من المعاشرة **ثنا** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه

فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس والقمر فقال ان الشمس والقمر آيتان لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت
فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
خيرا قط ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجا
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة

فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء بعد
ايوب ومسلم بن زرير **باب** لزوج عليها حق قاله ابو حنيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا **باب**
المراة راعية في بيت زوجها ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابي موسى عن ابن عمر عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله تعالى

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
الى قوله ان الله كان عليا كبيرا ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان

حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فقال للتسع وعشرين انما
يا رسول الله انك آليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

نساءه في غير بيوتهن وذكر عن معوية بن حيدة وفعه
غير ان الهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له
يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا
قال ان الشهر يكون تسعة وعشرون يوما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا مروان بن معوية حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى
فقال لنا ابو عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت
الى المسجد فاذا هو بملا من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه

وهو في غرفة

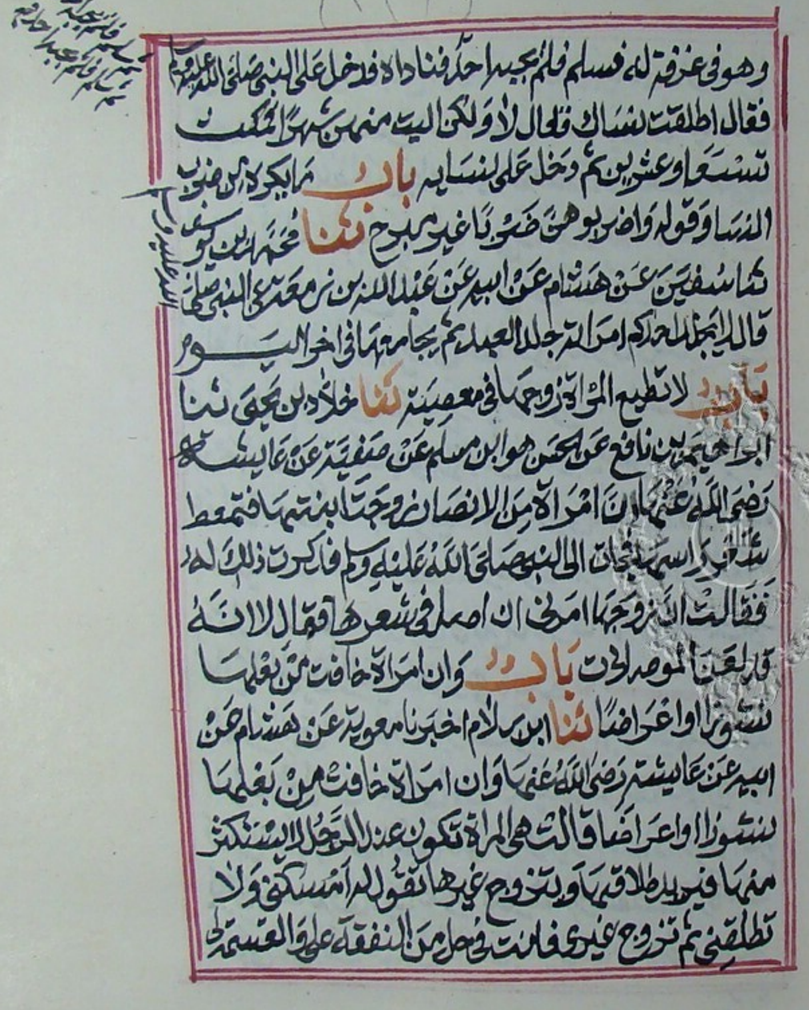

وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه
فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب
النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه
قال ايجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم
باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة
رضي الله عنها ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكر ذلك له
فقالت انا زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه
قد لعن الموصلات **باب** وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا **حدثنا** ابن سلام اخبرنا معوية عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل فلا يستكثر
منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا
تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة

فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما والصلح
خير باب العزل ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل
والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسئلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة باب
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا ثنا ابو نعيم ثنا عبد
الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع
بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة

يتحدث

يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري وتركبين بعيري
تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيئا باب المرأة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم ذلك ثنا مالك بن اسماعيل ثنا
زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعائشة فكان يقسم لعائشة يومها ويوم سودة باب
العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
الى قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب
ثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
ولو شئت لقلت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب
اذا تزوج الثيب على البكر ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة
ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة

عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت لرفعته رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد **ثنا** عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم **ثنا** عروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس

باب اذا اشتد ان الرجل لنسائه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له **ثنا** اسماعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة

دهني

رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالطه ريقي

باب هل يخرج بعض نسائه افضل من بعض **ثنا** عمر العزيز ابن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنه دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل ومن ينهى عن افتخار الضرة **ثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **ثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **ثنا** موسى بن إسمعيل ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله **ثنا** محمود ثنا أبو أسامة ثنا هشام أخبرني أبي

عن

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي منى على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني **ثنا** علي بن عياش ثنا شعيب عن إسمعيل عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى يؤتى بصحفة من عند التي
هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة في بيت التي كسرت **ثنا** محمد
ابن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا
قال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي
بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا ابن
الله او عليك اغار **ثنا** عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم
رايتني في الجنة

فاذا

فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال او عليك يا رسول
الله اغار **باب** غيرة النساء ووجدهن **ثنا** عبيد بن
اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت والله رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخلا علم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت
من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي بكر ثنا النضر عن هشام اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها
وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن
ابنته في الغيرة والانصاف **ثنا** قتيبة ثنا الليث
عن ابن عجلان عن ابي وهب مكدم عن المسور بن مخرمة قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم
علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن الخطاب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما اراثها ويؤذيني ما اذاها قال **باب** ويقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء **ثنا** حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت

ثنا

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة
الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك **باب**
ما يجوز اذا خلا الرجل بالمراة عند الناس **ثنا** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه
فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب**
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة **ثنا**
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا
ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا
عليكم **باب** نظر المراة الى الحبش ونحوهم من
غير ريبة **ثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى

عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا
أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا التي أسأم
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء إلى المباحث **ثنا** فروة بن أبي المغرا
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال
أنكرتك والله يا سودة مما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده
لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن
أن تخرجن لحوائجكن **باب** استيذان المرأة زوجها
في الخروج إلى المسجد وغيره **ثنا** عبد الله ثنا سفيان ثنا
الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها **باب**
ما يجوز للمرأة الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع **ثنا** محمد بن يوسف أخبرنا
مالك عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
جاءني عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى يسأل

فسألته

فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت
يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك
قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت
عائشة يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة **باب**
لا يباشر المرأة فتنعتها لزوجها **ثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر
المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها **ثنا** عمرو
ابن حفص بن عثمان ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني مسلم
قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها
باب قول الرجل الطوافة الليلة على نسائه **حدثني**
محمود ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن طاوس
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سليمان بن داود عليهما
السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله

فلم يطرقوا ونسي فطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة نصف انسان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله
لم يحنث وكان ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله ليلا
اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان يأتي اهله ليلا او طروقا **ثنا** محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله ان عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع
جابر بن عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان يأتي اهله طروقا اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرقوا اهله ليلا **باب** طلب الولد **ثنا** مسدد ثنا هشام
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت
الخ حديث عهد بعرس قال فبكر ام ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا

ذهبنا

ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال ومحدثني
الشعثة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني
الولد **ثنا** محمد بن الوليد الكندي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا
فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك الكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة **حدثني**
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تقريبا من المدينة
تعجلت على بعير اقطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بحرب قال ان زوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اى عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة **باب**
والايد ابن زيد منهن من الالبسوله منهن الى قوله
لم يظهروا على عورات النساء **ثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس اى شيء
دوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فسئلوا
سهل بن سعد الساعدي وكان من بقي اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد
اعلم به مني كان فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن
وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق
فحشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم **ثنا**
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن عبد
الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
سأله رجل اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

العيد

العيد الاضحى او فطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع
هو وبلال الى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه
سل اعرس الليلة وطعن الرجل ابنته في خاصرة
عند العتاب **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما ابتى ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة

احصيناه وحفظناه وعدناه وطلاق السنة ان يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدان ثنا اسماعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه طلق امرأته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك
بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله
ان تطلق لها النساء **باب** اذا طلقت الحايض يعتد
بذلك الطلاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس عن
ابن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حايض
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت
تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر
قال مره فليراجعها ثم ليطلقها تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق
وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة **باب**
من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ثنا اسماعيل

ثنا ابو الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اذا طلق النبي صلى الله
عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرتني عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي
باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري
ان عروة اخبره ان عايشة قالت ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن
ابن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط
حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت
في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة قال فاهوى بيده يضع عليها ليسكن فقالت
اعوذ بالله منك فقال قد عذت معاذا ثم خرج علينا فقال
يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال
الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن ابن عباس

ابن سهل عن ابيه وابي اسيد والا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امية
بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها
كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين
وارقيين **ثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا عبد الرحمن بن حمزة عن ابيه وعن ابن عياش بن سهل عن
ابيه بهذا **ثنا** يحيى بن مهران ثنا هشام بن يحيى عن وثاب
عن ابي غلاب بن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امراته وهي حايض فقال اتعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض
فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** من اجاز طلاق
الثلاث لقوله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مرضه طلق لا ارى ان
ترد مبتولة وقال الشعبي ترثه وقال ابن عمر تزوج اذا
انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات
الزوج الاخر فرجع عن ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن

اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك المسايل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسيلة التي سالها عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسئله
عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها

فطلقها ثلاثا قبل أن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب وكانت تلك السنة المتلاعنين ثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان امرأة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وحدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة ثنا يحيى عن عبيد الله ح وثنا القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امرأته ثلاثا
فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم احلها الاول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه وقول الله تعالى لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا ثنا عمرو بن خالد ثنا عبثر عن حصين عن ابي ضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيأ ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل
ثنا عمرو عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق
لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختار نفسي

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخليه او البريه او ما عني بهن
الطلاق فهو على نيته لقول الله عز وجل
وسرحوهن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب من قال لامرأته انت علي حرام وقال الحسن
نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لانه لا يقال لطعام الحلال حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

كان طلقها ثلاثا أو خمسا حتى تنكح زوجا غيره الحديث ثنا محمد أبو معاوية
ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال
طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت
مثل الهدية فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي
طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي فلم يكن معه
شيء الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني
الى شيء فأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما أحل الله لك **حدثني** الحسن بن صباح
سمع الوليد بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى
ابن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس
يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله أسوة
حسنة **حدثني** الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج عن
ابن جريج قال أخبرني عمر عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت

انا

أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش
ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي الى
بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا **ثنا** فروة بن المغراء ثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسامة
رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل
على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لحاطب لها امرأة من قومها
عكة من عسل فسقط النبي صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدخل عليك فاذا دنا منك فقولي أكلت مغافير
فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية

ذلك قالت تقول سودة فطالما رأيتها هو الآن تقوم على الباب
فأردت أن أباديه على أمر يتبين لهم فوقوا منك فلما دنا منها قالت له
سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي
أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله
العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له
يا رسول الله أكلت مغافير من ذلك فلما دار إلى حفصة
قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب الطلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن
جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
ابن عبد الرحمن وعمرو بن هرم
والشعبي أنهما لا يرى طلاقا

باب

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم لسارة هذه أختي
وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الإغلاق
والمكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق
والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى ولأن الشعبي لا تواخذ أمتي ان نسيت
أو أخطأنا وما يجوز من إقرار المولوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لمجرة وإذا أجرة قد تمل محمرة عينها ثم قال لمجرة هل
أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج
وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال
عثمان بن عامر لا يجوز طلاق المولوس وقال عطاء إذا باع
بالطلاق فلم يشرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان
خرجت فقال ابن عمر إن خرجت بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء
وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق
ثلاثا يستفتي عما قال وقعد عليه قلبه حين حلف جعل
ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لامرأته إن

بنيه وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلاثا يعتشاها عند كل طهر مرة فان استبان
حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الخفي باهلك بنية وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال
الزهري ان قال ما انت بائر انى بنيه وان نوى طلاقا فهو ما نوى
وقال على الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال على وكل الطلاق
جائز الا طلاق المعتوه ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام ثنا قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
ما لم يعملوا او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء ثنا
اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي
اعرض قبله على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك
جنون هل احصنت قال نعم فامر ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن

المسيب

المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه
واعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق الرابعة فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري
اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر
الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال
طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض الطلاق واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء
لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة ثنا الزهري ثنا ابو
ابن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني

اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترد عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **ثنا** اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان امرأة عبد الله بن ابي بكر بن محمد وقال الزهري بن حديقة قالت نعم فردتها وامره بطلاقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها او عن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترين عليه حديقته قالت نعم **ثنا** محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا ابو جعفر يعني ابن حازم عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها **ثنا** سليمان ثنا ايوب عن حماد عن عكرمة ان جميلة وذكر الحديث

باب

باب الشقاق وهل يستحب الخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا **ثنا** ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا **ثنا** اسماعيل ابن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انهما اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت العبد **ثنا** ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة ثنا عبد

باب

الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني
انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
له مغيث عبد النبي صلى الله عليه وسلم فلان كاني انظر اليه
يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

في زوج بريرة ثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما زوج بريرة كان عبدا يقال له
مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم العباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال
انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب ثنا

عبد الله بن رجاء اخبرنا معوية عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها اردت ان تشتري بريرة فابوا

اليهما

اليهما الا ان يشترطوا الولاء وذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية ثنا شعبة وزاد فخيرت
من زوجها

باب قول الله تعالى

ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولامة مومنة خير من
مشركة ولو اعجبتكم ثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع
ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك
شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن ثنا

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس
رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه
وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشرك اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت
امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها
النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر

عبدا منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم
ذكر مثل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة
للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطا
عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي معيط امية
عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب**
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال
عكرمة الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت
عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل عطا عن امراة
من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اي امراته
قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد
اذا اسلم في العدة تزوجها وقال الله تعالى لا هن حل
لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما واذا سبي احدهما صاحبه
والى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت

لعطا

لعطا امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها
بما لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان
ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد
وقال مجاهد كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش **ثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني
يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة عن عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية
قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن
لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يبايع النساء قط غير انه يبايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله
الله يقول لنبيه اذا اخذ عليهن اذا جاءك المؤمنات يبايعنك كلاما

باب قول الله تعالى

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باربعة اشهر
الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا ثنا اسماعيل
ابن الخليل ابنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلبسوا من الثياب شيئا ولا السراويلات
ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من
الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة
المحرمة ولا تلبس القفازين ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا

وعفا عما وعرف بما سنة فان جاء من يعرفها والا
فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد
الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت
ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو
عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت
ربيعة فقلت له **باب الظهار وقول الله تعالى**
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله وقال
لما سمعا عبد الله كنى ما الله انه سال ابن شهاب عن ظهار
العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد
شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة
والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس
بشيء انما الظهار من النساء وفي المعربة لما قالوا اي فيما
قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى الان الله لم يدع على
المنكر وقول الزور **باب الاشارة في الطلاق**
والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا
فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار

البخ

النبي صلى الله عليه وسلم اي اخذ النصف وقالت اسماء مالي
والنبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقالت لعايشة
مارات الناس وهي تصلي واومات براسها ان نعم وقال انس
اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان
يتقدم وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم
بيده لاحرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيد لمحرم احدمنكم امر ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا **ثنا** عبد الله بن محمد ثنا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن
اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين **ثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها

مسلم قايم يصلي فيسئل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع
ابهامه على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها قال
وقال الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن ثعلبة بن ابي حكاح
عن هشام عن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال هذا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها
فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فاشارت ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت
ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين ثنا وديصة ثنا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفتنة من هنا واشار الى المشرق ثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي
اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى

رضي

رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال الرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
لو امسيت ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لي فنزل
فجدح له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصايم ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع
عن يونس التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احدا سنكم نداء بلال او
النبي اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع
قائمكم وليتهجد نائمكم ليس الصبح او الفجر واظهر
يزيد بيديه فمد احداهما من الاخرى وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق
فلا ينفق شيا الا ادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزمت

كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تنسى وتنسى ما سبقه
الى حلقه **باب اللعان وقول الله تعالى**
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته
بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان
النبي صلى الله عليه وسلم اجاز الاشارة في الفرايض
وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء
جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان كان
القذف لا يكون الا بكلام فقيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا
بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت
طالق فاشار باصابع يديه كلها باشارة واحدة وقال
ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الاخرس والاصم قال برأسه جاز **ثنا**

دبسة

قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو
عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده
فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال
وفي كل دور الانصار خير **ثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهذه من هذه الوسطى والسبابة والوسطى
ثنا آدم ثنا شعبة ثنا اسمعيل بن ابي خالد سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا
وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة
ثلاثين ومرة تسعا وعشرين **ثنا** محمد بن المثنى
ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود

رضي الله عنه قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان هنا مرتين الاوان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة
ومضر ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب**
اذا عرض بنفي الولد ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فلعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه
باب احلاف الملاعن ثنا موسى بن اسماعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب**

يبدء

يبدء الرجل بالتلاعن **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن
هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال
ابن امية قذف امرأته فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان **ثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسالة التي سالته عنها قال فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف

يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين **باب** التلاعن
في المسجد **ثنا** يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج بن شهاب عن الملاعنة وعن استنه فيها عن
حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله ام كيف
يفعل فانزل الله تعالى في شانه ما ذكر في القرآن من
امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها وطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فغارقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين

قال ابن جريج فكا

قال ابن شهاب وكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال
ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي وهذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا
كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان
جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة **ثنا** سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر الملاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه
وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده

عند اهله خزايا دم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه
وجده فاعتل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال الاعرابي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله
ابن يوسف حدثنا **باب** صداق الملاعنة
حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته
فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلاني
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال الرجل مال
لا مال لها عليه لانك ان كنت صادقا فقد دخلت بها
وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب**
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب **ثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت

سعيد

سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث الملاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله كما كاذب لا سبيل لك عليها قال ما لي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته
من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال ابصبعيه وفرق سفيان
بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاثا قال سفيان حفظته من عمرو
وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة وقرفهما
واحلفهما **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله
عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة ثنا يحيى بن بكير ثنا
مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما
والحق الولد بالمرأة باب قول الامام اللهم بين
ثنا اسماعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
اخبرني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر الملاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه
وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي وجد مع امرأته فولدت عندها فلاعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس
لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام باب
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره
فلم يمسها ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة
ثم طلقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل
هدبة فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب واذا رأى بياضا من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فالعدة ثلاثة اشهر ان لم تعلموا حيضا ولا يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني
ابو سلمة اخبرته ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها

توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت
ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تمر عليك اربعة
الاجلين فلما كنت قريبا من عشر ليال اتم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي ثنا يحيى بن يحيى عن الليث عن يونس ان ابن
شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه ان
كتب الى ابن الارقم ان يسئل سبيعة الاسلمية كيف
افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت
ان انكح ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
ان تنكح فاذن لها

باب قول الله تعالى

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابراهيم فيمن تزوج في العدة فخاضت عنده ثلاث حيض
بانت من الاول ولا تحتسب بمن بعده وقال
الزهري وقال معمر تحتسب وهذا احب
الوسفين يعني قول الزهري
وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها

واقراء

واقراء اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة

بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا ادري لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا ثنا
اسماعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
وسليمان بن يسار انهما سمعاه يسأل عبد الله بن يحيى بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عائشة امر المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله
وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد
الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان
فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان ان كان بك شر
فحسبك ما بين هذين من الشر ثنا محمد بن بشار

ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
ثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت
قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر
هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت
عليه شدة العيب وقالت فاطمة كانت في مكان
وحش وخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي
صلى الله عليه وسلم باب المطلقة اذا خشي
عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها
بفاحشة وحدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن
جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك
على فاطمة باب قول الله عز وجل
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض
والحبل ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب

خبائها

خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف المراة اذا طلقها
واحدة او ثنتين حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب
ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها تطليقة ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فجعل يمر ذلك فقال خلى عنها
وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال الله بينه وبينها
فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله ثنا
قتيبة ثنا الليث عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عندك حيضة

اخرى ثم يمسكها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان
يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت
طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني قال
ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله
عليه وسلم امرني بهذا **باب** مراجعة
الحايض **ثنا** حجاج ثنا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن محمد بن
سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال
طلق ابن عمر امرأته وهي حايض فسأل عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فأمره ان يراجعها ثم يطلق من قبل
عدتهن قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق **باب** عدة المتوفى عنها زوجها
اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب
الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر

٣ ابن جريج محمد بن عبد الملك بن جريج وعن محمد بن ثابت العبدي عن نافع مولى ابن عمر عن زينب بنت ابي سلمة
المزنا اخبرك هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب حدثتني ام حبيبة

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها وعرت بطيب فمست منه ثم قالت
اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما هي اربعة اشهر وعشر وكانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت
المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء
الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك ما تفتض
به قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة **ثنا**
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن
زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي عنها
زوجها فخشوا عينيها افتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا تكتحل قال لا تكتحل قد كانت احداكن
تمكث في شر احلاسها او في شر بيتها فاذا كان حول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر
وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تقول سمعت
ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال لا مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة
اشهر وعشر وقد ك

قال ابو عبد الله القسط مثل القافور والكافور **باب**
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما يعملون
خبير **حدثني** اسحق بن منصور انا اخبرنا روح
ابن عبادة ثنا شبل عن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
للمتوفى عنها لزوجها واجبا فانزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت ووصيتها وان شاءت خرجت

وهو قول الله تعالى

غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهل

فتعتد

حيث شاءت ولا سكنى لها **ثنا** محمد بن كثير
عن ابي سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني
حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام حبيبة
ابنة ابي سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
حدثني حميد بن نافع لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت ما لي الطيب من حاجة
غير اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال
الحسن اذا تزوج محرما وهو لا يدري فرق بينهما
وليس لها صداق وليس لها غيره ثم قال بعد لها
صداقها **ثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة

عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
ثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن حادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الاماء **باب** المهر للزوج عليها وكيف الدخول او طلقها
قبل الدخول والمسيس ثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني
العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال عمرو بن دينار
في الحديث شيء لا ادراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال
لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا
فهو ابعد لك **باب** المرأة للعالم يعرض له بها
لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة وقوله ولكن لا تواعدوهن سرا
والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها
زوجها ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك

مثلها

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل وقول الله تعالى
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
وقال الحسن العفو الفضل ثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها

كانت له صدقة ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك
ثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع بن يزيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم
النهار ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة وقلت له مال اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث
كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت نفقة
فهي لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله
يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون **باب**
وجوب النفقة على الاهل والعيال ثنا عمرو بن خالد حدثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك عن

واليد

واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول الحراة اما ان
تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني فيقولون يا ابا هريرة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة
ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب**
حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال
ثنا ابن بكير حدثنا الليث عن ابن عيينة قال وقال الناس
قال الثوري ما سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم
او نحو ذلك السنة قال معمر قال الثوري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او نحو السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكروه لي بعد ثنا عبد الله بن شهاب
الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نحل بني النضير
فيحبس لاهله قوت سنتهم ثنا سعيد بن عفير قال

حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك
ابن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر
اذا اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال هل لك
في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما
وجلسا فقال ابن عباس يا امير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المؤمنين اقض بينهما واردح احدهما من الاخر فقال
عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة قال الرهط قال ذلك فاقبل عمر
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء
لم يعطه احدا غيره قال

ما افاء

ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله وربي فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على
وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا
بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جميعا تسالني نصيبك

من ابن اخيك وانى هذا الشيء نصيب امواتنا من ابيهما فقلت
ان رسولكما دفعه اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيهما بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وبما عملت فيهما منذ وليتهما والا فلا تكلماني فيهما
فقلتما ادفعهما الينا بذلك فدفعتهما اليكما بذلك انشدكما
بالله هل دفعتهما اليكما بذلك قال نعم قال
اقتلتما ان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء
فان عجزتما عنهما فادفعاهما فانا اكفيكماها **باب**
وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير
وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى ليتفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري
ينبغي ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول لوالدة
لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه
وارفق به من غيرها فليس لهما ان تأبى بعد ان يعطيها
من نفسي ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار

بولده

بولده والدته ان توضعه حيث اراد الا ما اذا عجز وهو او اجتماح
عليهما ان يسترضعا عن طيب لنفس الوالد والوالدة جناح
فان اراد افصاله الا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور
فصاله فطامه **باب** نفقة المرأة اذا غاب
عنها زوجها **ثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا
الا بالمعروف **ثنا** يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره
فله نصف اجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي
ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها
ان جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة

فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاء وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا وبين ركبتيه حتى وجدت
برد قدميه على فخذي فقال الا ادلكما على خير مما سألتما
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة **ثنا**
الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد ربه بن ابي يزيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك من خادم تسبحين الله عند
منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان اوراهن
اربعا وثلاثون فما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل اهله
ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن
ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال سألت عائشة رضي الله عنها
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت
قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه
ما يكفيها وولدها بالمعروف **ثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم قال
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب**
حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **ثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الابل نساء قريش وقال اخوه صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال
عن مجاهد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
كسوة المرأة بالمعروف **ثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة
حدثني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة ركبها او لبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب**
عون المرأة زوجها في ولده **ثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار قال جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات

وتسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا
ام ثيب فقلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله
هلك وترك بنات وانى كرهت ان اجيبهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله لك او قال خيرا **باب**
نفقة المعسر على اهله **ثنا** احمد بن يونس ثنا ابراهيم
ابن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
وما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فاعتق رقبة
ليس عندي قال فاطعم ستين مسكينا قال لا احد قال فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السائل قال ها انا
ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذا **باب**

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء الى قوله مستقيم **ثنا**
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله هل لي من
اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم وليست بتاركتهم
وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت
عليهم **ثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان
ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله
ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا
فالي **ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
عبد الرحمن بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك

ما الاولى لم تقد باب المراضع من المواليات وغيرهن

ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني فيك وأحب اختي قال فان ذلك لا يحل لي قالت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قالت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابولهب

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم ما لم يسم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ثنا محمد بن كثير

اخبرنا

اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال ورزين والعاني الاسير ثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض صلى الله عليه وسلم وباسناده وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصاب ابنا محمد رشدا فلقيت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فاستقرئته اية من كتاب الله تعالى فاخذ اذنه وصكها على فسبيت غير بعيد فخررت لوجهي من الصكة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي قال يا اباهريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت ثم قال عد فشربت حتى استوى بطني وصار كالقدح فلقيت عمر رضوان الله عليه وذكرت الامر الذي كان من امري وقلت له ثولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله

والله لقد استقرأت الآية ولان اقرأها منك قال عمر رضي الله عنه
والله لان اكون ادخلتها احب الي ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام **ثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان يقول
انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الاكل مما يليه
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه **ثنا** عبد العزيز بن عبد الله اخبرني محمد بن
جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان
عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مما يليك **ثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان

قال

قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه
ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه
اذا لم يعرف منه كراهية **ثنا** قتيبة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدباء من يومئذ **باب** في الاكل وغيره وقال عمر
ابن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل بيمينك **ثنا** عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله قال
بواسط قيل هذا في شأنه كله **باب**
من اكل حتى شبع **ثنا** اسماعيل ثنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا

يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورداني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
هلمي ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما شاء

ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا ثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة
من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان
غائبا خبأها له ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وفضل من القصعتين فحملت على
البعير او كما قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب
ثنا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم
حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب
التشهد والاجتماع في الطعام ثنا علي بن عبد الله

نا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء بالجيم وهي من خيبر على رحة
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتى الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى
بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفين سمعته منه عودا وبدا

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة **ثنا**
محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس
وعنده خباز له قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله تعالى **ثنا**
علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
يونس قال على هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال
ما علمت علم النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة ولا
خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى
ما كانوا ياكلون قال على السفر **ثنا** ابن ابي مريم
ثنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين بصفية

فدعوت

فدعوت المسلمين الى وليمته فامر بالانطاع فبسطت والقي
عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع **ثنا**
محمد اخبرنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان
قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته
نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما واوجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا
عيروه بالنطاقين يقول ايهما والله تلك سطلة ظاهر
عنك عارها **ثنا** ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت
الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا وزعا يمن فاكل من على مائدته
فترك من النبي صلى الله عليه وسلم كالمستقذر له
ولو كان حراما اكل من مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا امر باكلهن **باب** السويق **ثنا** سليمان

ابو حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم
يجد الا سويقا فلاك فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم
صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب** ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو **ثنا** محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان
ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي كان يقاتل رسول
الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت
الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب
فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب

يا رسول

يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى طعام
الواحد يكفي الاثنين **ثنا** ابن يوسف اخبرنا مالك قال
وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
باب المؤمن يأكل في معى واحد **ثنا** محمد بن بشار
ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد عن نافع قال كان ابن
عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل
معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل على هذا سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء **ثنا** محمد اخبرنا عبد الله
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن يأكل في معى واحد وان الكافر والمنافق لا ادري ايهما
قال مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا
فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر
ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله ثنا
اسماعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معاء واحد
والكافر في سبعة امعاء ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان
ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معاء واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء باب الاكل متكيا ثنا
ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا ثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن
ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رجل عنده لا اكل متكيا باب الشواء وقول الله
عز وجل فجاء بعجل حنيذ ثنا علي بن عبد الله ثنا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتى النبي

على

صلى الله عليه وسلم بضب فامسك يده فقال خالد لي
ابو الوليد يحرم هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني
اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه
قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة وقال
النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وان اصلي لقومي اذا كانت
الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم
فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي
فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان
اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة

صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار وعدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال فان الله حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
فسالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من
سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب**
الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي
عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا
ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد النبي صلى
الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب
على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن
واكل الاقط **باب** السلق والشعير **ثنا** يحيى بن بكير
ثنا عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ اصول

خ الى الو

السلق فتجعله

فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا
زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل
ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه
شحم ولا ودك **باب** النهس وانتشال اللحم **ثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس
نقرأ والنبي صلى الله عليه وسلم كتف قائم فقرأ فصلى ولم يتوضأ
وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي
صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم
يتوضأ **باب** تعرق النبي صلى الله عليه وسلم
العضد **ثنا** محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر ثنا فليح
ثنا ابو جعفر المدني ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وقال حدثني
عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن
عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
تارك امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا

حمارا وحسيا وانا مشغول الخصف نعلي فلم يؤذني ولم يكلمني
واحبوا الوالي ابصرته فالتفت فابصرني فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه شيئا فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم
اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم
وقال محمد ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين **ثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر بن عمرو
ابن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
ثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي

هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب**
النفخ في الشعير **ثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم انه سال سهل بن سعد هل راى النبي صلى
الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كيف كنتم تاكلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
واضعا الى فمه اكلون **ثنا** ابو النعمان حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصاب كل رجل منا ثلاث تمرات
فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منهن شدت في مضاغي
ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابي جمرة
عن ابن عباس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى
الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعي
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال
سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل النبي صلى الله عليه وسلم

النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كنا
لا كلون الكسير غير مخبول قال كنا نطحنه ونفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فاكلنا ثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان
ياكل قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ثنا عبد الله بن
ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة
عن انس بن مالك قال اكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا سدوجة ولا جعل له مرفق قلت لقتادة
على ما كانوا ياكلون قال السفر ثنا قتيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي ابهم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب
التلبينة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عايشة انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها

وخاصتها

وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة
مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام ثنا عبد الله بن نمير
سمع ابا حاتم وسمعه اسحق بن حاتم ثنا ابن عون عن عمامة
عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام له حياط فقرب اليه قصعة فيها ثريد قال
واقبل على عمله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتبع الدباء باب سدة الشم وطلة والكتف
والكبد ثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن
قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وحنازة قايم
قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا

مرة صاحبي لقي بالله ولا شاة سمينا بعينه قط ثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضا باب ما كان السلف يدخرون
في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عايشة واسماء عنا النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر رضي الله عنه سفرة ثنا خلاد بن يحيى
ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت
لعايشة رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان نوكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعلته
الا في عام جاع الناس فيه فاردنا ان يطعم الغني
الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد
خمس عشرة قبل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ربما لبع محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر ماددو ثلاثة ايام حتى لحق بالله

وقال

وقال ابن كثير اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
بهذا ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن
عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه
محمد عن ابن عيينة قال ابن جريج قلت لعطاء اقال
حتى جينا المدينة قال لا باب الحبس ثنا
قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انسا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه

حتى اقبلنا من خيبر واقبل صفية بنت حيي قد حازها
فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء فصنع حيسا في نطع ثم
ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها
ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينة قال اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب الاكل قائما مختصر ثنا
ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا
يقول احدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده
رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين
كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
باب ذكر الطعام ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس عن ابي موسى قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام ثنا ابو نعيم ثنا مالك عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله باب الادم ثنا
قتيبة ثنا سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة
انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن اراد عائشة ان تشتريها فتعتقها
قال اهلها لنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطيه لهم فانما
الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر

تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ببيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء
فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا
بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة
فاهدته لنا فقال هو لها صدقة وهدية
لنا **باب** الحلوا والعسل **ثنا** اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
ثنا عبد الرحمن بن سليمة حدثني ابن ابي الفديك
عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال
كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني
حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان
ولا فلانة والصق بطني بالحصباء استقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلبني فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا

الفكة

الفكة ليس فيها شيء فنشتهيها فنلعقها **باب**
الدباء **ثنا** عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة
ابن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مولى له خياط فاتى
بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكله **باب** الرجل ياكل الطعام لاخوانه **ثنا** محمد
ابن يوسف ثنا الفضل عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود
الانصاري كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعاهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا دعانا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له **باب**
من اضاف رجلا الى طعام وادبر هو على عمله **ثنا** عبد الله
ابن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء
وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء

قال واقبل الغلام على عمار قال انس لا ازال احب الدباء
بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب الرقد **ثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
وذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
بعد يومئذ **باب** القديد **ثنا** ابو نعيم
ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم الى بمرقة فيها الدباء
وقديد فرايته يتتبع الدباء رواه له **ثنا** قبيصة
ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم
الغني الفقير وانا كنا نرفع الكراع بعد خمس عشرة
ما نشبع الا من خبز ما دوم ثلاثة ايام

باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة

وقال

وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا بأس
على المائدة وعلى مائدة اخرى **ثنا** اسماعيل اخبرني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير
ومرقا فيه دباء وقديد وقال انس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من بين يديه حول القصعة قال فلم ازل احب
الدباء من يومئذ **باب** الرطب بالقثاء **ثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **ثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد
عن عباس الجريري عن ابي عثمان تغنيف ابا هريرة
سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة

ثنا محمد بن صباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابنا منه اربع تمرات
وخشفة ثم ترايت الخشفة في يد الحسن يضرسني

باب الرطب والتمر وقول الله وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن
يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني
امي عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اشبعنا من الاسودين التمر والماء

ثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر
الارض التي بطريق رومة فجلست عاما فلم يجد فيها
عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره
الى قابل فيأبى فاخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه اسقوا واسقوا لجابر بن اليهودي
فجاوزني فمشى فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي

فيقول

فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
قال قطاف في النخل ثم جاءه فاتى فقمت فجئت بقليل
رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل منها
ثم قال فكلم اليهودي فابى عليه فقام فالعرطبة في النخلة الثالثة
ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت فاقضيته
وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته قال اشهد اني رسول الله قال عروش وغير عريش
ماء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير
ذلك عروشها البنيتها باب اكل الجمار ثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مجاهد
عن ابن عمر والبراء بن عازب عند النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه اعرابي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا
عاشر عشرة ان احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة باب العجوة ثنا
يحيى بن عبد الله ثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم

الاعاجم بن رود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصبح كل يوم سبع تمرات لم يضره في ذلك اليوم
سم ولا سحر **باب** القران في التمر **ثنا** ادم ثنا
شعبة اخبرني حبلة بن شحيم قال اصابنا عام سنة
مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمرنا ونحن
ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه
قال شعبة لا اذن من قول ابن عمر **باب**
بركة النحل **ثنا** ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد
عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب القثاء **ثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة **ثنا**
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء **باب** من ادخل الضيفان

عشرة عشرة **ثنا** المصلت بن محمد بن احمد ابن زيد عن ابيه
ابي عثمان عن انس ح وعن هشام عن محمد وعن سنان ابي
عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم
امد عدت الامد من سفر بحشه وجعلت منه خطيفة لهم
وعصرت عكة عندها لهم يعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فابته وهو في اصحابه فدعوته فقال ومن معي فقلت
الله ورسوله ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله
انما هي صنعته ام سليم فدخل بيته وقال ادخل
علي عشرة وادخلوا فاكلوا حتى بد بعوا ثم خرجوا ثم
ادخل عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام فجعلت انظر هل نقص منه شيء **باب**
ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ثنا** مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس سمعته النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل الا يقربن
مسجدنا **ثنا** علي بن عبد الله ثنا ابو مصعب ثنا
عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني

عطاء ان جابرا زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب**
الكبات وهو ورق الاراك **ثنا** سعيد بن عفير
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو بكر
اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
باب المضمضة بعد الطعام **ثنا**
علي ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى سمعت
بشيرا وهي من خيبر على رؤحة دعا بطعام فما
اوتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم
دعا بماء فمضمض ومضمضنا
ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ كما سفيان كانك تسمعه من

باب

باب لعق الاصابع قبل ان يمسح بالمنديل **ثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
باب المناديل **ثنا** ابراهيم حدثني محمد بن فليح
حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
انه سئل عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل
ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم
يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول اذا فرغ
من طعامه **ثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن ثور عن
خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا **ثنا** ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته
قال الحمد لله الذي كفانا واوانا غير مكفي ولا مكفور
وقال مرة الحمد لله لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع تفني
ربنا **باب** الاكل مع الخادم **ثنا** حفص بن عمر
ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي علاجه **باب**
الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر فيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي
قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه
واشرب من شرابه **ثنا** عبد الله بن ابي الاسود
ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا ابو
مسعود الانصاري وكان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فالى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف

الجوع

الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الغلام
اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا نبطا
قال شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا
بل اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل
عن عشائه **ثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان ابا عمرو بن امية
الضمري اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
ثنا علي بن عبد الله ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلاة فابدوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو
يسمع قراءة الامام **ثنا** محمد بن يوسف ثنا

سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة
وحضر العشاء فابدوا بالعشاء وقال وهيب ويحيى
ابو سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى

فاذا طعمتم فانتشروا ثنا عبد الله بن محمد ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب
وكان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش
وكان تزوجها بالمدينة فدعى القوم للطعام بعد
ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى
بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجعت معه فاذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه

كتاب العقيقة

كتاب العقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق
وتحنيكه

ثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة
ثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه بالماء ثنا
اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا مع
وانيت النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود

كتاب العقيقة

ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل
لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون اخبرنا عبد الله
ابن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال
كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي
فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم
هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى
ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي
فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال
اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال ابو طلحة
احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه
بتمرات فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فمضغها ثم اخذ من فيه ثم جعلها في في الصبي
وحنكه به وسماه عبد الله **باب**
اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة **ثنا**

ابو الدرداء

ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن سلمان بن عامر الضبي قال مع الغلام عقيقة
وقال اضبع اخبرني ابن وهب عن حيوة بن حازم عن
ايوب السختياني عن محمد بن سيرين ثنا سلمان
ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الاذى وقال حجاج ثنا ابو عوانة وهشام
وحبيب عن ابن سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن
سيرين عن سلمان قوله **ثنا** عبد الله بن ابي الاسود
ثنا ويش ابو الشرقي عن حبيب بن الشهيد قال
امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث
العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب
باب الفرع **ثنا** عبد الله اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا ينحرونه

لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم

والعتيرة في رجب

والله سبحانه وتعالى أعلم

بالصواب وإليه المرجع والمآب تم الجزء الثالث والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يليه الجزء الرابع كتاب الذبائح والصيد

كتبت كتابي والحروف رواتب

رعى الله قوما طالعوا فترحموا على من به هذا الخط

والد كاتب